

العتب الجميل

على أهل المرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحضرمي

رحمه الله تعالى

تمتقيق وتعليق

حسن بن علي السقاف

حفا الله تعالى عنه

دار الإلمار للنشر

عمان - الأردن

العتب الجميل
على أهل الجرح والتعديل

جَنَودُ الطَّيْلِ مَحْفُوظَةُ السُّوْلَفِ
الطبعة الأولى
(١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)

دار الإمام النجدي

عمان - الأردن

ص. ب. : ٩٢٥٣٩٣ - عمان

E-mail: Hasan_asuqqaf@maktoob.com

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحضرمي

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي الصقاف

عفا الله تعالى عنه

دار الإمام النبوي

مسقط - الأردن



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محمد بن عقيل مؤلف هذا الكتاب

صاحب هذا الكتاب من كبار علماء المسلمين وأعظم أئمتهم ، ومن الذين وقفوا أنفسهم على العلم والصلاح والإصلاح ، ولد في بلدة مسيلة آل شيخ قرب تريم من بلاد حضرموت سنة (١٢٧٩هـ) وتوفي سنة (١٣٥٠هـ) في الحذيفة من اليمن ، وقد عني والداه بتعليمه فأحضره إلى المسيلة من يعلمه من علماء حضرموت ، فقرأ القرآن وتعلم الخط ثم درس النحو وبعض متون الفقه ، وبعض دواوين الشعر وجل مقامات الحريري ، وكان معظم قراءته على والده وعمه محمد بن عبدالله وعلى السيد أبي بكر بن شهاب وغيرهم ، وكانت لأسلافه مكتبة عظيمة تحوي نفائس الكتب المطبوعة والمخطوطة ، فطالع أكثر ما حوته بإمعان .

وكان في الخامسة عشرة من عمره عندما توفي والده وفي السابعة عشر رحل من جنوب اليمن إلى سنغفورة فاشتغل بالتجارة وظل مشاهراً على المطالعة والدرس ، وفي خلال الحرب العالمية الأولى سعى لدى حكومة سنغفورة في تأسيس مجلس باسم مجلس الاستشارة الإسلامي فنجح مساعاه ، وتألف المجلس وعهد إليه برئاسته ، وكانت الغاية منه إجراء أحكام المسلمين كالمواريث وغيرها وفق الدين الإسلامي ، وأسس في سنغفورة جمعية إسلامية ومجلة وجريدة عربيتين ، ومدرسة عربية إسلامية ، وحج البيت الحرام ثلاث مرات وسافر إلى الهند مراراً وإلى اليابان والصين وروسيا ، ومنها إلى برلين ففرنسا ، كما سافر إلى العراق وسوريا ومصر مراراً .

نسب السيد محمد بن عقيل

هو " السيد محمد بن عقيل بن العلامة عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحيى بن حسن بن علي العنار بن علوي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد النقيب ابن علي العريضي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن سيدنا الإمام الحسين البطل ابن سيدنا علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ووالدته هي الشريفة الزهراء بنت العلامة السيد عبدالله^(١) بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبيد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر ... إلى آخر النسب الشريف المذكور .

(١) نسبه هذا رحمه الله تعالى وأهل درجته منقول من كتاب ((شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي)) تأليف السيد الشريف عبد الرحمن المشهور (١/ ٣١٨) .

(٢) السيد العلامة عبيد الله بن حسين بن طاهر هو صاحب مجموع الرسائل النافعة التي منها رسالة (سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق) ترجمته في كتاب (شمس الظهيرة) (٢ / ٥٩٠) .

عوده من مهجره

في سنة (١٣٣٨هـ) تم له العزم على الرحيل من مسقطفوره بعد أن أقام بها السنين المتعددة ، فأرسل بعض عائلته إلى مكة ، ثم في سنة (١٣٣٩هـ) أرسل بقية العائلة ولحقهم بعد ذلك أثناء السنة نفسها وليث مقيماً معهم ستة أشهر ثم رحل بجميع أهله من الحجاز إلى المكلا في شهر صفر سنة (١٣٤٠هـ) فكان منزله بها مورداً للضيف والأديب والعالم ، وقد أقام بالمكلا مدة ليست بالقليلة وهو يصارع في أغلب مجاله ويطالب بإصلاح حضرموت ، ويبدى وجهة نظره في الإصلاح وكيفياته بكل جلاء ووضوح ، فكان يصارع السلطان والوزير والموظف والتاجر ومن يجيء إليه من الأعيان ويتقد الحالة الحاضرة انتقاداً ظاهراً واطمئناً ، فيحدث في بعض الأحيان شيء من التألم من جرأ مرارة الانتقاد ، حتى تحول أخيراً في سنة (١٣٤٧هـ) بين زوبعة من الضجيج إلى عدن فتحركت البلاد لقدمه وإقامته بها ، فكان المنزل الذي سكنه أشبه بمكتب استفتاء ومعهد وناي أدبي وإدارة تحرير في آن واحد ، يدرس عنده الطالب ويحيى إليه السائل والمستفهم ويمرر عليه المناظر والمجادل وتنعقد مجالس الأدب والظرف ، ومنصدة الخاصة تنكس عليها الأوراق فيلازمها في وقت معين من كل يوم للإجابة على الرسائل الواردة من مختلف الأنحاء ، علاوة على ما هو متعهد به على نفسه من المطالعة في أغلب الليالي مع التقايد التي يضبطها في كتابه ((ثمرات المطالعة)) .

وفي سنة (١٣٤٩هـ) تحول من عدن إلى الحديدة وظل بها حتى توفي .

داره في سنغافوره

من جملة أعماله التي تفرّد بها هو أنه جعل في داره سنغافوره مكتبة عظيمة أتى لها بكتب كثيرة قيّمة ، واشترك في جملة من الجرائد والمجلات ، فكان يرد إليه في كل أسبوع كمية وافرة منها ، لهذا كانت داره قبلة العلماء والأدباء ورجال السياسة والأذكىاء ، وقد خصص جزءاً من داره للمسافرين ، فكانت المأوى للعلماء وملجأً للاجئين .

بعض أعماله

وقد وصف السيد عبدالله صدقة دحلان في ((جريدة حضرموت)) كيف أن عمل المترجم قد أثر لا في سنغافورة وحدها بل تعدّاها إلى أندونيسيا فقال : [أسس في سنغافورة محل إقامته جمعية إسلامية ثم مجلة دينية وجريدة عربية ثم مدرسة عربية دينية فكان ذلك سبباً لما نشاهده الآن في البلاد الجاوية من المدارس والمجلات والجرائد التي تجميل الكلام عليها فنقول : تأسست مهمة المترجم في سنغافورة سنة (١٣٢٢هـ) جمعية إسلامية تولى رئاستها السيد محمد بن أحمد السقاف فكانت هذه الجمعية نواة جمعيات الإصلاح في البلاد الجاوية وصارت مركزاً عاماً يقصده المثقفون ، بل كانت سبباً لجمع شمل العرب الذي كان مفرقاً .

ثم أسس ((مجلة الإمام)) فصدر العدد الأول منها في أول جمادى الثانية سنة (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م) وصدر آخر عددها في شهر ذي الحجة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م) .

طَرَقَتْ ((مجلة الإمام)) مباحث نافعة سمع بها الناس صوت الإصلاح وقامت حولها ضجة عظيمة كان السكوت نصيبها بهمة صاحبها . ولم يكتف بالمجلة فحرض لجنتي إدارة المجلة على ترجمة الكتب النافعة وطبعها فترجموا كتاب (الشمس المشرقة في نهضة اليابان) ومجلة من الكتب المدرسية . وطبعوا ذلك كله فكان له من الأثر العظيم ما شاهدناه وشاهده الآن .

ثم أسس مدرسة سماها (الإقبال) سنة ١٣٢٥ هـ وأتى لها بمعلمين من مصر سنة ١٣٢٦ هـ ، ثم بمساعيه تأسست جريدة الإصلاح وصدر العدد الأول منها أول شوال سنة ١٣٢٦ وآخر عدد منها ٢٤ ذي الحجة ١٣٢٨ .

وهكذا انتشرت فكرة الإصلاح في أندونيسيا وبلدان جنوب آسيا بواسطة ((مجلة الإمام)) و ((جريدة الإصلاح)) فتأسست في جاكرتا جمعية (خير) سنة ١٣٢٤ هـ وتأسست أول مدرسة لجمعية (خير) في جاكرتا وفي فليمباغ بهمة السيد علي بن عبد الرحمن المساوي ومحمد بن عبد الرحمن المنور وذلك سنة ١٣٢٦ . وتأسست مدرسة في سورابايا سنة ١٣٢٦ بهمة السيد شيخ بن زين الحبشي ، ثم أسس السيد عيد الله بن علوي المطاس مدرسة في جاكرتا . وهكذا تتابع إنشاء الجمعيات والمدارس وانتشرت فكرة النهضة العلمية والحركة الدينية في البلاد الجاوية من أقصاها إلى أقصاها بهمة ومساعي المترجم .

وقد زار جاوا (أندونيسيا) آخر زيارة سنة ١٩١٨ م فأقام في مدينة سورابايا نحو الشهر في قصر السيد حسن بن أحمد باعقيل فكان ذلك الشهر غرة في جبين الدهر تكررت فيه المجالس العامة ، وفاضت فيه أحاديث الأدب والعلم ، وكان القصر أشبه بمعهد علمي وحوله الناس غادين راثحين [.

بعض آرائه^{١٣}

يبدو بعض أثره خلال رسالته في 'صدقاته' قال من رسالة في 'معتقد
لأكثر سعد بحس الأمرين مؤرخه في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ صادر عن
مكلا

[وفي أيام بعض بشعة خعفرية كيب (الوطائب) من بني القاسم
هبط لأفام ومهم ناصر لأوف وتديهم كتب عطرطة غير كثيرة]
وف من رسالته إلى السيد محمد سعد بعري "صادره عن عبد في ١٥ دي
الحججة سنة ١٣٤٨ .

١٣) وبالسف يستد يد بعض من عذر من فراه كند هد بعلامه التحرير وكند كتب مبيحه
بعلامه أم بكر بن سهاب ، وكند سيد محوي من طاهر خداد حجت المون الفصل ونعم ف من
الزهاد الباقية و منهم كنديد بعلامه عد برحق بن عبيد لله انبساط هو لأ انباء الصادق هم
من أصحاب سببه الفكرية في برون خضر وديت فاذ صحفاء الأفس محذرون من مطالعة كتبهم
وكند ور الأدب و خبوع ومخطبه سببه و محفل و لشكر لإسلامي خمر

يد موحودون في مدينة بروجه حرج حصد طرف سر مهم في بعض بعض
٥ سيد محمد سعيد العري من كبر حلم سلام وهو من ساء دير الزور خذبة البورية معروفه
كان هذا كافي الفريسيين نام لأجلاب حصد وه في سراج من وجهه ، محفل في الصاعده (الصلب
لأصحاب به ودي سر حيم و مو براب بر صابو مد عاد سيد محمد سعيد من حيم به حيسا عاد حل
سردبن واستقر في بيته فاصحبه في معهد بوهي لأون باد عن دير الزور سم عبتن معب فيها ودي
كند حفي انمل في حور ربه ودي كان حيا حنلا وديا كيب وديا بجره ف سحابه حصد
كانت سحاب لأسه بواصحا وديا حه وكره وديا حه

بفوا حسن بن علي الصفا و من السيد محمد سعيد عوي هو انعم بفاضل و نفاضي البريه انعم
سيد حيدر محمد سعيد العري وهو لأ بيب محكمه استضاف طبع ليديه بالهضر العبدل بدمسوق
به طلاع على مذاهب و بقرى وفكر باب ستر ومن مؤامسه حفضه الله بدي أبو طائب بعض
'السلام' موف علف أجود فيه حره عه خير على بانيه

[. اليمن حالها غير مُبَيَّرَة بمعرفها من بر حال وعدم معرفه قدسها شيئاً من أمور العالم ولما خلفه بها الترك ..]

عن الشافعي

وقال في نفس الرسالة [والشافعي رحمه الله به فداء في الشُّعْخُوع واعتد ر على معارضه وتسلُّك بشفقة وقد تعرضت شيء من كلامه وفكره في ((النصح بكافيه)) و ((صوفية لإيمان))]

عن الصوفية

وقال في رسالته أخرى أرسلها بن السيد المغربي [و بصوفية قد خدم الإسلام صاحبوهم رضي الله عنهم ، ونكس مسيئين انبهم من الصوفية والبربادنة قد فسدوا الإسلام وأهله وعمموا عصبه فخر المضرب وأخروا الإسلام بصعاف ما خدمه ونعمه به المحضون]

ثمرات المطالعة وأحاديث المختار

وقال في رسالة بن العلامة محمد سعد بحس لأمين صادرة عن ذلك مؤرخه في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

[و مجموعة ((ثمرات المطالعة)) هي عبارة عن كشكوب ، وب أفرد على هذا له سمن وتهذيب لكلام بندي قد سود منها يدحن في أكثر من ثلاثة

٦ قال لأمر سيكت رسالة في تعبه عن ((حاصر بقاء الإسلامي)) ((كاد هارور الرشيد جبار سفاك خدمه على سط من مدور ، حرق مسكين ، وقد كاد يهتر بالأحلام الشافعي بينهم به يسيل إلى أولاد عتي رضي الله عنه))

محدثات ونفي بالقهر من واندكرت نحو ضعف ذلك أو أكثر^{١٠}، ومعها كنت
كتب مسودة نحو ثلاث مجلدات يصح عن حنة أمير المؤمنين وما يتعلق بها ثم
عجرت عن إتمامها لأن باقي منه كثير مما سودته، وسماه شحني السيد أبو
بكر ((أحاديث المحارفي معني نكرار))^{١١} [

الآل

ومن كتاباته في سيد العربي من عدد مؤرخ ٢٥ دي لقعدة سنة
١٣٤٨ هـ.

[وحينئذ كتب أكثر من مذهب عن مذهب العترة وكرو، وأحباب علي
محمد فصل علي وأولاده تبعاً من كتب النجاشي طهر ليعين، صاحب يدك ذكر لأن
مرعياً مستشعاً ومكرراً، وقد نكس بعض النعماء ما عني في سنة يوم ساي
مسالي في أبي عمر من هفت في عرق، فدون هتاك وباراه أبي صاحب - يعني
النصب حيلاني هفت أكرم وأبي صاحب ويسا قصدي ريادة لنصف
وكريلاه، في يد عروق ما معناه (أحمد لله شرعاً) فصحكك وفست به
وهل شرف أبو صالح وعبره، لا لا أخص الله عنهم من طريق من لا يحفظ
مجلد.]

أبو طائب

ومن رسائله في الشرح سعيد عربي من عدد مؤرخه في ٢٣ جمادى الأولى
سنة ١٣٤٩ هـ.

[وأما أبو طائب فمن درس أحبار حنابلة سقى أنه أسر الصحابة سالي
وأكبرهم جهاداً في إقامة ندين ومن عرف مقام التيسيم عند العرب وما هو

(٧) طبع الجزء الأول بعد وفاته

(٨) يحفظ طه موجوده في مدينة صنعاء في مكتبة مسجد روي سب أحمد الصليحيه

كانت طسعي من ن من عهده سنة من حجرة لأشبه كأبي طالب لا سمكة حب و -
 حر ، وحد صدر من النعير أبي عبد الله صدر ، اما أبو طالب فلم يكتب ياخذ
 ويعطف والإثار والنصر حتى أقدم نفسه مقام شاعر اب دح أمام البيت
 عظيم هدام مع ما به من حسن شرته عند قوم ومن المعلوم أن من به مقام
 بن قوم لا يسمع بتفريق كنفهم ويسهل عنه كل صعب في ذلك وبكر أب
 طالب لم يبل بشيء بل قال :

يا صدع بامرك ما عيت عصبه و بشر وفور بذاك عيوب
 والله بن يصور إليك بجمعهم حتى أوسدني ستراب دهب
 وبولا ان لا ير عمر مشعره وحافظ دمه ولحمه ما كان سبيله بن سسل
 عره ولكنه سوجس الاهي وبن حقه مر أبي طالب كؤبه حدمه بددين ولسي
 سكونه عن ظهر شهادة برفه عوم في بن أحيه ، فبه له من جهاد وبن ما من
 به صا حة فرصي الله عه وأرصه]

إصلاح الأزهر

ومن رساله إلى السيد مغربي مؤرخه في ٢١ محرم سنة ١٣٤٩
 [ولأزهر به سادس دهر وهو أكثر مدرسه إسلاميه وله أوصاف مهمة ومبا
 صل عمره ، ويحتاج مثله مستبعد جداً فمن أهم بن حجاب [إصلاحه وسمي فيه
 لكل وسيلة وحيلة ..]

مرثية

قد انعم الله المجيد السيد علي الأمين يرثه

ساعات دموع لعين كل مسلم
رء مدافعه زمان معلّم
رء به فجميع بني محمد
و مرتضى وبوه كنهم لهم
رء له تبكي علوم محمد
سأ من ليمس سقم فرير
سأ به مر حجار ونبيل
واصاب أقصى حصر موت محمد
وصداه غم مد من مر فهد
بمحمد حل المصاب ولم يكن
أرض (حديدة) قد سعدت بـ
أس السبل معصية بـ حردمه
أيس نفل الفصيل لا بقي به
أيس بلع اغ إذا حوى كتبت به
كم قد نصرت الحق إذا لم صر
ورددت حصصك بكصاً محجراً
وإذا المحصول إلى لك تولى
كم موقعك في خدائ عدت به

حرباً محمد محمد من عقيق
مكموفة وساعد مشلون
وانصعة برهره حيرسون
(من سائل يث ومن مسؤلون)
وشرائع السحرهم والنجيل
من اللاد وقل دومث روي
ورمي الشام وأرض وادي النيل
تركب به برقة وعوميل
ولمغرب الأقصى وكل قبيل
رء حسن الفيد غير حيل
لم أصبح اندب به بنيل
بمضي مصد بشارم بصفون
عبد جدل لعن من قل
شبهات كل كوء صبل
وأفم أوصح حجة ودليل
بدلائل المعقول والمقول
تعي فحول الموم غير فحول
الأبطال بين مجديا وعيل

نظروا لك وقد هرب مجموعهم
 كادوا في عقوبتهم من فكهم
 ورميتهم بحجارة من فوقك
 وبأسلح الخو في أيديهم
 وكذا سلاح لفرجين منهم
 حردت سيف الخو أنصر ما صا
 صابو وضرب يدي الخصم فلدع
 فاستبهم سمعت وفضرو
 وعمدت لبرهان بشرق وجهه
 (بصالح) مث (كافية) عدب
 ظهر (بالعب الخليل) وما حوى
 عتبهم عتباً حلاً بيدي
 وسحب سحاً لهدى وأنت عس
 وبعد ورثت من بني محمد حبيب
 وشرب من خمر عسراً هرب
 فذهب كذهب النعم به ف
 في كل حين منك ذكر خالد
 يا قرة كم فنت عيب من يدي
 يا هرة كم فنت عيب من فنت

سواظر عند الخصم حول
 فتركت كيد نعيم في بطن
 المعروف لا بحجارة الخيل
 فتدروا بالناب والتكر
 من سلام بها حردت حول
 وسطوا بسيف لصلان كس
 عند الخصم صوله بصور
 ومتر فصبكم من المصور
 نوراً وقد عمدوا في الدحل
 بي عهدة قومست ببول
 عمويت أهل الخرج والعدب
 ما كان فيه فعلهم بجميل
 عرو له مشهورة وحجون
 كرهه الروضة المطبوع
 ما كان منك دوت والمحول
 من كل حرب في ثرى وسهل
 برويه حيل عابر عس حيل
 عمر ومعد في لثرب أبيل
 عزم ورأي في الأمور أصيل

المعتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي

المرور ١٣٥٠ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي الصقاف

معاذ الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمده ، واستعنه ، ويعود بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات
 أعمالنا ، وسأله أن يهدينا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم من
 سيئين ، والصديقين ، وأن يخلصنا من مصلات الغش ، ومن موالاة المهادين
 والناسطين والمخالفين ، ويعيدنا من عدو ونشيط ، ويجعلنا من خير أهل
 الأوصاف من الأمة الوسط ، وأن يصلي ويسلم على سائر الأمي الأميين ، وعلى آله
 طين الصاهرين ، ومحبيه ومبغبي سبهم من لأوسين والآخرين ، ويجعلنا
 معهم وفيهم به رحم براحين ، منه وكرمه آمين آمين آمين

أما بعد

فقد تكرر الله عني وله الفضل وشه ، بمطالعته كثير من منثور كتب السنة ،
 فيه بعد لعمري ، في فرص ختمها من بين أيدي لأشغال ، وفي أوقات
 تراخي من صرور ربان الأعمى ، فاستمدت منها والله حمد فوائدها ،
 بصاعقت عني بركة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وبركة حديثه المنحة
 بعمدة ، واحتجت في البحث في بعض الأسانيد والمحققين عن حال راجح
 صديد ، فعزأت شئ من كتب أهل الخرج والتعديل ، فلمحت فيها بعض ما

(سار من حديث من مسعود رضي الله عنه وغيره) ، في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رجال النكبين والناسطين وغيرهم ، ورواه عنه في حشر (٣٩٣) ، فيهم (في رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر بن الخطاب وغيرهم) ، وحديث
 (في العلم أي في معجم لأوسد ٨ (٢١٣) و (١١٥ ، ١٥٩) وفي معجمه الكبير ٤ (٧٢) و
 (٩١) ، والبراري في مسنده ٦ (٢١٥) و (٢٦ / ٣) ، وفيه في مسنده (٣٩٧) و (١٩٤ / ٣)
 والسائي في مسنده (٣٤٦) ، ومن في معجمه في سنة ٢ (٩٩) وصححه مباني عمه

معناه به ، فكنت هذه الأورق لكتاب ذكره في الأمثالي وسميتها (معجب
الجميل على أهل الخرح والتعديل)

وأشترط على كل من يقف عيني ، أن يعحصر ما تقدمه وما أتوه فيها ،
ويعرضه من اعتقاده والعمل به على محكم كتاب الله جل جلاله ، وعلى صحيح
سنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يقف من حيث ما شهد له بالنصحة
ويستغفره ، ويعتري العالم خير ، في يختصر الكثير ، في مقتضى ومقتضى ما يرضى
الصاعه ، وكثرة الإصاعه ، وبأي ضيق في هذه الصاعه ، لا أريد إلا لإصلاح
ما استطعت ، وما يوقيني إلا بالله عليه توكلت وبه أيت

ويشمل هذا الكتاب عن مقدمه وسه أبواب وتكميل وحاجة ، فهي المقدمة
ترد موثقتهم أصح عاب ، وموهم الشيعي مذهباً ، ويوضح بطلان ما
عنده من حيث ، وفي الأبواب يذكر مودعاً ما و دوه من حرجهم بعض
بما هو لب الباهر وأبعدهم ، وما يقف من حيث من تعديدهم أعداء ، ليست
سبي صلى الله عليه وآله وسلم و دونه ، مع يكاف تذكر سطره ، وفي تكميل
بذكر ما عابهم من عادي أو دم بعض من خبره ، وفي الخاتمة بعد بعض
من تقدم في أحدهم بالثبوت .

وهو أقصد أن أردّه في هذه الموريات يرجه من أذكرهم أو ينزفهم وهم وذكر ما
هم وعينهم ، فمديك لم ذكر ما ذكره عنهم ، وما أمر بوجه مديك شرح
وصحبه أو بعلايه أو لاجتلاف في حيث ، فمن أراد هذا فيطبعه من مظانه ، وما
قصدي ، لا منه بعض ، وبذكر حقائق ، ليؤلى نفسه بدقيق البحث عن حار

١ - فمن يختلف ومن لا يعرف هذا الأمر بعينه ويعرفه ولا يكرهه فإن من عرى الإيهام
الحب في الله والبعض في الله ٢

ن برد أن يجعل روايته حجة في يدين به ربه حل وعلا وبوصفه اماماً يوم
 - على كل أناس بإمامهم ، ولا يكون كالأعمى تتدفعه الأهو - الذي تحتف
 ديه الرجال .

تنبيه

م أنعرض في كتابي هذا بذكر بعض بعضهم على عدي مصام مولانا أمير
 م مبن علي والخمسين وأهلي أنسوا عنهم سلام الله ، ولا برد ما مدحوا به رور
 مدوهم مدونه وأبه كهف مدفق ، وأمه اكفة لأكاد ، وعمر آ من انعرض

2 في انعام من محبته وحنفه وسخفه دخره

3 أعبر بر هذا الله تعالى ب مو صمد ، بعض عده بذكر مدونه بسو سو عارهم مع انه بسب
 باسند صحيح عند البادري في مدح بكنه الله - عدي سحاي حيدبا عبه سر اى مد
 محمر عن من طووس عن به عن عده من عده ب مدع فان كسد حاك عده النبي صل
 الله عليه وآله رسيم فعال بطمع حلكه من مد مع حل بطور يوم بطور عن هم انفي
 فان وبركته بي ينس ببه فحسب مد بطمع بطور

4 حفظ السيد حمد من بعضين انباري في حوزة بصر 2 51 وهذا حديث صحيح عند
 مرط مسلم وهو بر مع كل عبه عن موسى مد في مد مد عبه فسد له ويفضي عن كل ما
 حمزه به للموهون في حقه

من اعجب ما سمعته از حد عدي حرجه ك من مد عدي مصنف به ومب عهم فسو +
 بكنهم يكو ب فصح عن ولا بصر حور بسد بعض مد به سر عبه وعن مداهم
 الصلاية في التمسب وههم حقوي 1 11 ب بر مع مد عداهم فاحمد لله الذي حفسه هده
 المريمه ربي عن دمن بدماسين وجر عه بطن بطر جمع ونه 5 23 4 فوزه ذكر هناك
 هذا حديث من رويه الطبراني بطر ا عهم جد كهك عهي

والمعبر به بن شعبة وسُمرة بن حذاف وأما الأعور الثُمي وولد من عمته وأصرهم عن توهم رجعت مياه البحار يلدره من كذا أثر قطائعهم لأننت ، وذلك لظهور هذه للعقل المصف ولأبي قد ذكرت شيئاً من ذلك في كتاب (النصائح الكافية) ثم في كتاب (نقوية الإيمان) وجمع في مذكرتي الكبرى (ثمرات المطالعة) كثيراً من هذا القليل مما بعده حفاظ الحديث وأئمة الدريغ من أهل السنة في كتبهم المعتره ، بركت التمرؤص لذلك ها إيثاراً ، للاختصار

تنبيه ثانٍ

الرموز المرفوعة بأول التراجم نُعتت عن كتاب «هذيب التهذيب» بلحافظ ابن حجر رحمه الله .

تنبيه ثالث

حُسن ما في الكتاب من ذكر الأكل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو من صحيحه تبعاً بصلاة التراء انتهى عنها في الحديث الصحيح .

(١٤) أقول : لم أفت على حديث فيه أنه في الصلاة التراء ، ولكن التعويل هنا على أنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحة صلاة التراء ذكر فيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم وأهله وسلم ذلك الصلاة الإبراهيمية التي يقوفاً لسلامة جميعاً في صلاتهم كل يوم عدة من المرات

مقدمة

في ذكر ما اعدروا به عن توثيقهم الى صبي عذب وتوهمهم الشيعي مطلقاً ،
و حجاجهم بذلك ، ثم بيان فساد ذلك وبطلانه

فيقول لا يطعن الكتاب بذكر ما يطاول به اس حرم ، ولا ما يفسد به
بن تيمية ، ولا ما هدى به بن حجر المكي ، كما يبدح في هذه نواصيغ
بوضوح فاده ، ومكتفي بقل كلام العلامة احتفاظ ابن حجر العسقلاني

١٥) ابن حرم ماضي مع كونه مؤيداً في العقيدة وهذه من النواذر بد البعده ان يكون كل ماضي مجرم
مضيه وكل ماضٍ ومو يوجب مسيح لأهل سبب الظاهر يكون مراً لا في ابادر جداً

١٦) ومن كلام ابن تيمية الدنه على نصبه وعداؤه لأن ييب لأظهار عونه في مهادج منه
١٧) وفي عونه من كتب مولاه يعني مولاه «عيسى هو في تصحيح نكس هو مودود»
البناء وسارع في صفة الناس ثم قال عائد فلا من ابن حرم برعنه [قال وأما من كتب
مولاه يعني مولاه فلا يصح من طريق سند أصلاً

فقد ورد في الكتاب المصنف على ابن تيمية في صحيحه (٤) (٣١٢) و (٥) (٢٦٣-٢٦٦) ومن ذلك
قوله في نوضح الثاني [من العجيب أن ينسب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية من يكاد هذا الحديث
ونكديه في مهادج الله كي من «حديث لشدة هناك» فلا أفري بعد ذلك وجه بكديه
تحدث لا السرع والبطالة في رد على السبع

ومن حافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» (١) (١٥٥) طعن عليه عصر ابن تيمية فيه بضعه في مهادج
علي عليه السلام

و. استمع من علماء من السبب حافظ أحمد بن النصفين العيازي في شأن ابن تيمية في «مقدمة املو
» ص (٩٦-٩٩)

١٨) وردت في كتابه المصنف حنان وانسان ، تدي يجب أن عبه ومريمه لما جاء من اوله فامنه
وراهيه باطنه

رحمة الله ، لأنه ربه مد حججوا به ، ولأنه في قد يزوج قبل التأمين ، ثم برؤه حجة
حجة إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ ابن حجر لعسقلاني رحمه الله تعالى في « تهذيب التهذيب »^١

[وقد كتب أسكن توثيهم الناصبي عاتاً وتوهمهم الشيعة مطلقاً ، ولا سبي أن
عباً ورد في حقه « لا يحق لا مؤمن ولا يعضه إلا منافق » ثم طهرني في خواب عن
ذلك أن الناصبي هذا مُعْتَد بسب وهو كونه نصراني صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن
من الطبع أن يعض من وقع منه إساءة في حق بعض وأحب بالعكس ، وذلك ما
يرجع في أمور الدنيا عاتاً ، وأخبر في حب علي وبعضه يس على العموم ، فقد أحبه من
أمرط فيه حتى أذعن به بني أمية ، بعد أن عني عنهم ، والذي ورد في حق علي من ذلك
منه في حق الأنصار وأحابه عنه القدي . أن بعضهم لأجل النصر كان ذلك علامة بقاء
وبالعكس ، فكذلك يقال في حق علي

وأيضاً فأكثر من يوصف بالنصب مشهور بقصد الدهج والتمسك بأمور اديان ،
مختلف من يوصف بالنقض على عاتيه كذب لا يورع في الأخبار ، والأصل فيه أن

(١٨) تهذيب التهذيب (٨ / ٤١٠)

(١٩) وهذا كلام عجيب من ابن حجر وهو مصنف تهذيب التهذيب

واليد مثلاً بوضع لك شيئاً من ذلك . إذ حافظ ابن حجر أن يشرح عن شعبة فرعم أن من دعهم
بالحزب لإظهار بعد المردف أن يقطع شعبة "وعد مع كونه من سنة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في صحيح مسلم وغيره إلا أنه عبر بصحيح عن الشيعة ، فأنكر حافظ ابن حجر بوجه
أدان بغيره بعد درجة وهي نحو ثلاثة دنانير ، وكذا بكر البكر سالادان بتعجير قبل مدوجه
بشعره سنة ساعة "عد في مقدم الرد عن شعبة"

ولكنه في مواضع أخرى سب فيها شيعة وافق على ما أنكره أولاً واليك ذلك

والرافضي "، ودر خج بعضهم ما وافق مشربيه، ولم يرجعوا إلى أصل متفق عنه، تعرف هذا عن بثقة من كلامهم، فقد ذكر لشيخ ابن حجر لعسقلاني في «مقدمة فتح الباري» نشيخ في ألفاظ خرج ثم قال «والشيخ عنه علي وعديمه علي النصحاني، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو عدل في شيعه ويطلق عليه رافضي ولا شيعي» انتهى

ولا يخفى أن معنى كلامه هذا أن جميع عبي علي قدمين له على الشيعيين روافض ! وأن محسه اقدمين له عن من سوى الشيعيين شيعه، وكلا بطائفتين بخروج العداله اوعلى هذا فجمعه كبره من نصحانه الكرم كصمداد وريده من أرقم وسنبل وأبي در وحاب وحابر وأبي سعيد الخدري وعمار وأبي بن كعب وحديقه وبريدة وأبي أيوب وسهل بن حبيب وعشرب بن حبيب وأبي الهيثم بن أنسبها وحريصه بن ثابت وقيس بن سعد وأبي نظم بن عمرو بن وثله والناس بن عبد المطلب وبنه وسي هاشم كاه وسي المطلب كاه وكثير غيرهم كنهم روافض نعتبهم عليا على الشيعيين ومحسبهم به

ويُلحق هؤلاء من التابعين وتابعي التابعين من أكابر الأئمة وصعوة الأمة من لا يحصى عددهم، وفيهم قرباء بكتابات، وجرح عدالة هؤلاء هو والله قاصمة الظهر^(٢١)!

٢١) مهنا حادون بعض السطاء والمخبرون من غير تمتعين بدواع والصور بأن هذا نعم مبني على أسس ومبادئ فيه مير هذه الأمة عن داني الأمم في انزويده والاستعداد من هذا من ينصهم شيئاً لأنه إن شاء فارج ويعيد عن احببه ندبه اني يدركه كل من مارس هذا الفن واضمح على كنه الخرج والتعديل كي قال المذنب رحمه الله تعالى

هذا بالإصافه بن ان علم المصطفي لا يكن موحد من حد بن حبل وانبحاري ومن قبلها

(٢١) ومن هذا يظهر نكته فساد تعريف المذاهب ابن حجر رحمه الله تعالى

ولعل لكلام الشيخ محلاً لم يقف عليه^{٢٢} ويعد كل البعد بإرادته بظاهر معنى كلامه هذا لعلمه ودينه وفضله .

وذكر في «لسان المبران»^{٢٣} ما يخالف هذا فقال «فانشعي العدي في زمان السيف وعُزْبهم هو من يتكلم في عثمان والربيع وضحة وطائفة من حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسيِّئه ، والعاثي في زمان وعرفاه هو اندي يكفر هؤلاء السادة ويسراً من الشيعة أيضاً ، فهذا حال مصر» انتهى

على أن في قوله (فانشعي) إلى قوله (وطائفة من حارب علياً رضي الله عنه وتعرض له) عموم لأن لفظ الطائفة يصدق على الواحد فأكثر فما تفسيره هنا ؟

أهي أم المؤمنين عائشة وحدها ؟

أم من عدا أهل البهروان من الكثرين والفاسطين ؟

وعليه يكون الحاد وعبار ومن معهم من صح عنهم لعن معاوية علاء بعضهم انفاطين ؟

وقوله (وتعرض لسيئه) يختص عود الصمير في (تعرض) إلى فاعل حارب (والصمير في) (لسيئه) يعود على علي عليه السلام ، وعنه يكون معنى وسب يدين ينعون ويسبون علياً من العلو

ويختص أن يعود الصمير في (تعرض) إلى علي عليه السلام ، وعنه يكون (فتدعي في سب من سب علي من العلو ، وكل هذا يخالف للأدلة الصحيحة صريحة ولحديثي وعمل من أمرنا بالتصديق بهم هذا عمل

^{٢٢} هو في «لسان المبران» (١٦/٩) ولكن هذا هو كلام البصري في خبر (١١٨/١) ولكن لما كان اس حذر نقلها ولم ينمعيها صح أدرك إليه ونكها في امر الواقع ليس به

وَحُفَّتْ عَلَيْهِمْ وَفَعَتْهُ مَعَ أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ حِينَ حُلَاةِ وَسَبَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمُسَلَّمٌ فَلَمْ تُكُفَّ عَنْهُ أَسْمَاعُهُمْ ، وَلَمْ تُكْرَهْ فُسُوقُهُمْ ، وَحُدُودُهُمْ عَلَى نَسَبِكَ
وَمُسْتَحَقُّوهُ لَأَنَّهُ صَارَ أَمْرًا مُعَيَّنًا وَقَاعِلُوهُ أَهْلُ بَرِيَّةٍ وَابْتِصُولِهِ

أَفْبَعْدَ الْإِعْتَرافِ تَوَثُّعُهُمُ الْبَاصِي عَدَبٌ وَهُوَ صَافِقٌ شَهَادَةُ الْمُعَصُومِ " بِحُجُورِ
بِالتَّقْيِيدِ بَدُولٍ بِحِثِّ وَبِدَقِّ فَنَقِيلُ مَا رَعَمُوا صَحَّتَهُ ؟!

كَلَّا ، مِنْ أَوَّلِ حَتِّ الْبَحْثِ وَابْتِدَاقِ وَبِالْخَرَسِ الشَّدِيدِ وَأَنْ لَا نَعْرِضَ شَيْءَ
بِأَرْوَاهُ بِمَدِّهِ بِبَاصِي وَبِأَنَّ رَوَايَةَ عَنْهُ وَكَثُرَ الْمَعْرُوفُ وَالْمُحْتَضَرُّونَ بِهِ
وَالْخَرَمُوتُ بِصَحَّتِهِ ، فَلَهُمْ إِلَّا مَا شَهِدَ بِصَحَّتِهِ لِعَرَائِشِ أَوْ تَوَاتُرِ أَوْ عَصْدِهِ مَا
يُكْتَسِبُهُ قُوَّةٌ أَوْ كَانِ مَا يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِالضَّلَالِ وَعَلَى مَدِّهِمْ بِالْبَطْلَانِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوْدَ (يَسِرُّ فِي أَهْلِ الْأَهْوَاءِ أَصْحَحُ حَدِيثٍ مِنْ الْخَوَارِجِ)
فَهُوَ حُطَّائِسُ طَلَسَ ، وَفَدَّرَدَهُ شَحَّ مِنْ حَجَرِ الْعَمَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَعَسَى
فِي « تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ »^{٢٦٨}

بِتَعْصَمِ سَيِّدِ عِلِّيَّ الرَّضِيِّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا يَنْفَكُونَ بِدَنْتِ وَمِنْ وَحْدُوهُ أَوْ سَمْعُوا حَتَّى أَنَّهُ بَعْدَ مَعَاوِيَةَ أَوْ
بِمَعْدَةِ قَامَرٍ هَذَا رَحِمَهُ سَوِيْدُكُمْ بِصَحَّتِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسُودَ بِهِ^{٢٦٩}

فَكَانَ مَعَاوِيَةَ السَّمَاكُ هُوَ بِصَحَّتِهِ وَكَانَ سَيِّدُ عِلِّيَّ لَا يَسْلُكُ بِهِ فِي صَحَّتِهِ^{٢٧٠} وَهَكَذَا يَقُولُ الْهَرَوِيُّ خُورَوَاتُ
وَالْتَمَحُّبُ الْقَلْبُ بِبِأَصْحَابِهِ

(٢٦٩) وَبِدَنْتِ بِحَدِّهِمْ مَثَلًا فِي تَرْجُمَةِ حَرِيرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ بَاصِي بِيَنْفَسَ سَيِّدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِوَعْدِهِ وَبِخَطْوَةِ وَيَعْنِي بَوَدَّ عَمْرِيَّةً بِأَسَدِ أَوَّلِ مَدِّ ، أَيْ تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ (٢٦٧ - ٢٦٨)

(٢٦٧) وَهُوَ قَوْلُ السَّيِّدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَسَبُهُ « لَا يَحِثُّ إِلَّا مَوْصِلٌ وَلَا يَنْفَكُ إِلَّا مَبَاقٍ » وَادِّ
مُسَلَّمٌ فِي الصَّحِيحِ (١١٣)

(٢٦٨) تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ (٨ / ١١٦)

« وأما قول أبي داود (أن الخوارج أصبح أهل لأهواء حديث) فليس على إطلاقه ، فقد حكى ابن أبي حاتم عن لقصي عداثة بن عقبه المصري وهو ابن شعبة عن بعض الخوارج عن ثابت أنهم إذا هور أمر صيروه حديثاً انتهى وقال في «لسان أميران» : «ب بعد ذكره ما بعده عنه انتهى عن تهذيب التهذيب» ما لمعه .

حدث بعد عدد لرحمن بن مهدي لإمام ابن شيعة فهي من قديم حديثه صحيح ، أنباء يثبت إبراهيم بن داود شهادته بأن إبراهيم بن علي ، أنبأ أبو الفرج بن النضر ، أنا محمد بن محمد كنية ، أن أبو الحسن بن أحمد ، أن أبو يعقوب ، أن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عمر ، أن ابن مهدي به ، (يعني بأن الخوارج إذا هور أمر صيروه حديثاً)

قلت وهذه والله قاصمة الظهر للمحتجبين بخراسان إذا بدعه الخوارج كاتب في صدر الإسلام والصحابة متوافرون ، ثم في عصر التابعين فمن بعدهم ، وهؤلاء إذا استحسنوا أمراً حملوه حديثاً وأشاعوه ، فمن سمعه الرجل السني فحدث به ولم يذكر من حدث به تحسباً ينظر به فيحمله عنه غيره ، ونحن الذي نجتج بالفاظ طبع فيحتج به ويكون أصله ما ذكرت ، فلا حول ولا قوة إلا بالله . انتهى كلام ابن حجر

وأقول أضعف الشرح ما ، ولكنه سبي هذا عند ما هب بدوع عن سابقه فكيف ما نحن بصدد سبي حق فيه ، ونما لا مريه فيه أن ما رعموا صحتهم من مرويات أبو صب أظهر بطلاناً من بخراسان ، لأنه قد جاء من رواية ما هو بصري لأنه قد صحح أبو علي لا ببعضه إلا ما هو والله حين خلاله يقول ﴿والله يشهد إن السابقين لكاذبون﴾

وقد رعم بعضهم أنه كان مأولاً أفكل بأويل يعدر به متحلله ويتسع به ؟
سبحانك هذا جتان عظيم

ومن عرف ما اعترف به الشيخ من صيغ الصوم وعرف ما قصاه لا
بقى عنده شك في أن كثيراً من صححوه من مرويات ابواصب كذب
موضوع ومروحيه شرك، وصحة، والمباصل عنهم مهم إذا علموا حديثه
الاحول ونعمدوا

ثم قال شيخ رحمه الله تعالى (وتوهيهم الشيعة مطلقاً) انتهى

وأقول استشكاه ما واضح وحيه ، إذ كيف يسوع أن يُعدَّ انتشيع المحمود
سامور به ي توهي به عدائه المُنصف به ^{١٥} وانصواب ان شاء الله تعالى أن العدائه
بكامنة لا تحصل إلا به ^{١١} فكل من وهوه أو جرحوه تجرد تشعه الحس أو كان
جرحوه من ابواصب أو ممن يُتهم في أمر الشيعة المروضية لاختلافه وإيائهم في
سذهب والنعقيد لا يلتفت انصاف إلى ذلك الجرح ، ولا يبالي بذلك التوهي

سعد الصادق الصدوق عليه وآله وسلم يقول : « انك ستصرب صر به هيا وصر به
ههنا واسبار بن صدهه فيسبل دمه حتى يذهب عينك ويكون صياحبه اسماء كما كان عافر
سأله اشع بنورد « قال الحافظ عثماني في مجمع الروند (٩ / ١٣٧) « روى الطماني واسماء
حسن »

أحمد و خديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٥) وأحمد في مسائل الصحابة (٢ / ٥٦٦ ،
و الحاكم في المستدرک (٣ / ١١٣) و البيهقي في نس (٨ / ٥٨) ، والبرار (٤ / ٢٥٤) ، وأبو يعلى
١ / ٣٧٧ ، وانظر اب (١٠٦ ، ١) و خطيب في تاريخ بغداد (١ / ١٣٥) وغيرهم وذكر حافظ في
الفتح (٧ / ٧٤) أن إسناد البراء جيد

و انظر مخرج سعد أبي يعلى قدم يذكر هو لا ، المخرجين هاهنا (١ / ٣٧٨) واقتصر على تضعيف إسناد
أبي يعلى ١١

دله لى حسب حاله وظهرت عداله ، وهد تخكم بالنسبه إلى عموم
 برواة ، وأما بالنسبة خصوص ما يتعلق برويه مذهب أهل البيت الطاهر
 ومثالب أعدائهم فسعي أن يتلغى بالعمول جميع مرويات من سوى الوصاعين
 المشهورين بالكذب .

لأن رويه الراوي لما قبل لآل عنهم سلام ومثالب أعدائهم أما : قوية
 داله على متانة ديه وشده بقه ورعبه فيما عد الله تعالى ^١ ، ويدل على عرصه
 وعرضه بما رواه للبلاء .

فصيرمه هذا بحمل المصنف على أن يطلب على طه صدقه ، لا سي في نه
 أو غشه أصل في الكتاب بغير أو نسبه الصحيحه أو روه غير من ذكر ورو
 من طرق غير وثق ، ومن المعلوم أن لرواية الصحيحه لا يزيد أكثر من
 عدله نظر وهي حاصده ها ، و بهمة معيه ها مها ثبقت النسبه ، ونكس
 بهمة واصحة جليلة في رواية من بروي فصول أس تعطي لإقطاعات العظيمة
 لرواي مذهبهم وعترتها ، ويصرت ويشمع من يشيعها ويعدب ، ويسبق
 الرعبون في عرص الخبة الدلب إلى انروايه عه تعمر رأب وترلف إلى أهل
 انبوكة ودمعاً برؤوس الرافضة ونصر نسبه سرعهم ، وبمدح على ذلك
 وتناول سيئاته .

ولا يدرم مما قلته أن كل ما روي في فصل لآل وشيعتهم عليهم سلام ،
 وفي دم عدائهم صحيح نسب ، كلا ، فقد قال شيخ ابن حجر في «اللسان
 الميران» (١٢/١) ما لعظه :

(٣١) لأن الدونه الأمويه في ذلك العصر وكذا العباسة كانت محاربه دينك ومعافى عبه مروايه الراوي
 يتابعهم عليهم انسلام داله على فيه لا يريد الدلب ورب يريد وجه الله تعالى و يعرب إليه ^١

« وكم قد وضع الرافضة في فصل أهل بيت وعذرهم جهله أهل السنة
 فخصائل معاوية بن بعضائل الشيعة ، وقد أعادهم الله وأعلا مرتبها عليها »
 هـ

ثم قال الشيخ [ولا سيما أن عبداً ورد في حقه] لا يحبه إلا مؤمن ولا
 بعضه إلا منافق « [انتهى .

وأقول : ورد هذا وما في معناه صحيح ثابت ، وذلك يعني بمدح محب
 من عبه السلام وعدم معصه ، فكيف سماع عكسهم لعصية فوثقوا عاب معص
 من عبه السلام وهو منافق وهو أعظم مطلقاً وهو مؤمن

و الشيخ رحمه الله تعالى من أعظم الناس بها صبح في محب علي عليه السلام وفي
 معصه فصحيح يقوم به في تحقير العمل بمصاف في أويله

ولان لشيخ رحمه الله (ثم ظهر في جواب عن ذلك أن بعض ههنا
 سبب ، وهو كونه نصر سبي صلى الله عليه وآله وسلم) انتهى

وأقول : ليس الأمر في ظهر له ' ودعواه التمسيد وذكره السبب مما لا دليل
 عليه .

و لدعوى ما لم تقوموا عليها بسبب آبائهم ادعاء

والنصواب إن شاء الله تعالى أن بعض علي عليه السلام لا يصدر من مؤمن
 ، لأنه ملزم بمقام وجه لا يتم من منافق أبداً لأنه ملزم للإيمان ، فتعبد
 بسبح بعض علي الدال على التقوى بأنه مدي يكون مسببه نصره للبي صلى الله
 عليه وآله وسلم خطأ وعقله ظاهره ' ' لأنه مزم منه إلقاء كلام المعصوم

٢٠ (واه مسلم (١٠١٣) وابن مدي (٣٦٦٩) والنايني (٤٩٣٢) وابن ماجه (١١١) وغيرهم

تخصصه عليه هدا لأن العنصر لأجل نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كف بواح ، سواء كان بعضه عليه أو غيره مدركاً أو كذاً أو
 حيواناً أو حاداً !

ألا يرى لو أن مكلف أنقص الطعام من عدي أو أن الحثري يدب ما على
 اشترائه لأجل سعيه في نصر الصحابة نقاطة ووصلها بدلت رحم النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ورحم النبي هاشم لا يكون دلت للعنصر كذا لبعض الكافر من
 هذه جهة ؟ ولو أن الحر أنقص كذا من حر حرته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وحر من الحر منه يده أو يده من الحر منه له عن شركين لكان كذا
 مدب يدب ، في هي دافعه تخصص عن بالدكر في يعم المسلم والكافر
 والحيوان وحياد ؟ فتعبد انشيع لعمه واحد ، لكلام المعصوم ويصاح له

والخير من شاء لله تعالى أن حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطلق علامة لرسوخ
 لا ين في قلب المحب وبعضه علامة وجوده في قلبه ، خصوصية فيه هي في
 أحبه هي صلات الله وسلامه عليه وعلى

ويؤيد هذا قوله تعالى ﴿ وَتُفَوِّضُكُمْ ﴾ وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وأنه وسلم ، غير أن من علي ، حديث ، وما يشانه هدا

وقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله : لو صرست حيشوم
 مؤمن بسيفي هدا عن أن يبعثني ما أعصني ، ولو صرست بدب بحملتها في

٢٣٣ صحيح (١) أحمد في مسائل صحابه (٢) ٥٩٩، ٥٩٤ و ٦٢ و ٦٤٩ ورواه أبي أحمد في
 مسنده (٤) ٦٥ (٥) وأبو حنيفة (٦) ٦٣٦ ورواه أبو حنيفة ، وابن ماجه (٧) ٢٢٤ ورواه أبي سفيان
 (٨) ٣٧٢ ، أبو حنيفة في مسنده (٩) ٢٩٣ ورواه الحاكم في مسنده (١٠) ٢١٠ / ٣ ومن حديث غيره
 عبد الرزاق في مصنف (١١) ٢٠٣٨٨ وأحمد (١٢) ٣٥٦ / ٥

حذر صادق على أن يحكي ما أحبي وذلك أنه فعلى فانهضى على سائر السبي
 لا مبي أنه لا يعصت مؤمن ولا بحث صادق " انتهى ، وهذا الحديث وما في
 معناه طرق عديدة بعيدة انقطع شوبه

فلم ذكرناه يرى أن لشع عمر لله له وله لم يقصد ما هو مؤدى قوله أنصاً
 كنهه العفده لاستعاره جلاله من وثق هو صب غالباً ووهم انشيعة مطباً
 عكس الأمر

وب ليس لشع حين أراد الأعداء عن عوم اعداء غير ما ذكره ، كي هو قال
 - الصادق ابوع ومراقت - صادق كثير ، وصدق عمل ، وصدق حبه ، ومعصيه أهول
 من بعض ، وإن كان هذا العذر أوهم من سائر العكس

ثم قال الشيخ رحمه الله (لأن من اصبح لبشري معص من وقعت به إساءة
 في حق معص وحب بالعكس) انتهى

وأقول ليس هذا من هذا الباب فإن علياً عليه السلام لم يسيئ إلى أحد من
 معصيه ، ومن قتله علي من آباء معصيه ومراقتهم فوسقته الحق وبعد فيه علي
 عنه لسلام أمر الله حل جلاله وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في
 قتله هم محسن مستحق لشكر أولئك الذين أعصوه

ولو حار معصه عن ذلك أو عذرناهم في معصهم له لذلك فكان لم يفي
 بريش وأشباههم عذر في معصهم سي صلى الله عليه وآله وسلم بقتله
 صدادبهم ولا فذل بذلك ، كنه لا ورب سبحانه وتعالى يقول ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ

١٣٤ في ألفاظ على الحديث بهذا سياق الذي ساقه به مؤلف وأخره تقدم تخريجه وهو في صحيح مسلم

لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوا مِنَّا شَجَرَ يَتَّبِعُهُمْ ثُمَّ لَا يَخْذُوا فِي أَنْفُسِهِمْ خَرْجًا يُضَيِّتُ وَيُسْتَمُوا نَسِيلًا ﴿٤٠﴾

نعم لو وجد في قلب ضعيف لإيثار شيء لا يمكنه من نفسه ولا يستطيع دفعه فقد يحدّر فيه إذا عمى بحلّاه و مستعصر ولم يُظْهِرْ منه شيئاً ، وحبّوا دفعه كره في وسعه ، وهذا شأنه شد من نفسه انشطار في الأمانس من التوسوسه في الخالق عزّ شأنه .

أما عهد لعنت على بعض عبي عبه الاسلام وثبوت ذلك المعص فيه فلا يكون مطلقاً ، لا في مطلق قطعاً و منه لله على تكديس و بدد يضم إلى البعض شيئاً أو بعض فأمره أشد وصاحبه مارق محدد لله ورسوله بدون شك فلا يعرف ما يقع فيه رحاب دون تحقيق وتمجّص ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (و ذلك ما يرجع إلى أمور سديا غالباً)

سدي

وأقول لم يظهر في ما راد الشيخ هذه العبارة لأنه ان أراد أن عبياً ظمهم في ديبهم فذلك قول لم يقفه أحد بعده من قبل ينسح ولا بعده ، وإن أراد أن عبياً كبحهم عن لظم وعن تحادهم عند الله حولاً ، وما من الله دولا ، وعن ظمهم لذين ظهر بظن عند الأمر إلى ما ذكره تعالى من أن عبياً مبعد لأمر الله تعالى وأمر نبيه عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم ، فحب حبه بذلك ويكون بعضه بسببه من أقوى علامات النفاق و هلاك وعدم تدبّر ، كيف لا وقد جاء في عبي عبية السلام « من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله »^(١) أخرجه الطبراني

(٢٥) صحيح رواه الطبراني (٢٣ - ٣٨) وفي الاستيعاط ميثقي في جامع الروايات (٩ - ١٣٢)
« و سادة حبس ورواه الحاكم بدون بعد (ومن أحبني فقد أحب الله) وصححه عن شرطها

وأخرج أحمد في مسنده من عدة طرق أن نسي صلى الله عليه وآله وسلم
 قل « من آذى عباً يُعث يوم لقيمه يهودياً ومصرانياً »^{٢٢}

فهل يجوز أن يكون المحصور مودوناً علياً أندلسياً قال نسي صلى الله عليه
 وآله وسلم فيهم ما أوردناه وكثيراً مثله عدواً لأنفت أمداء على دين الله تعالى
 فيهم العداوة وصدق والورع وبما من أعداؤهم يحبون عباً عليه السلام أهل
 حق بالتوهمين والجرح ؟

في فمي ماء وهن من طوم من في فيه ماء

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (وخبر في حب عبي وبعضه من على
 عموم محبته من أفرطه حتى ادعى أنه نبي أو أنه إله تعالى الله عن
 إنكهم) انتهى

و هو هذه القصيدة لا يخص عباً واحداً ، فمن أحب نبي صلى الله عليه
 وآله وسلم واعتقد أنه إله فهو كمن قال مثل يدين وعموا أن يسبح أو عير
 ، ولا يجوز هذا فيما نحن بصدده ، ومثل هؤلاء جهال غلاة بعض متصوفة
 لم يعتقدوه في بعض المشايخ وأندلس

ومن لا يمدح ولا يحب لا من أحب ، كما أمره الله من أحبه الله تعالى
 وأمر ما يحبه .

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (والذي ورد في حق عبي من ذلك قد ورد
 مثله في حق الأنصار) انتهى

حد كذا من حديث م سلمة صلى الله عليه وآله ورد لا يضأ نبي (٩٦ ٣٣٣) من حديثه في جامع

تصحيحه وانظر كتاب « غزوي » في سيرة جماعة من الصديقين العيريين (٦ ٧٥)

٢٢ م حده بعد ما لا في مسند أحمد ولا في غيره

وأقول قد عتاد بعض من كُفِيَ في سواد قبه بعض مؤلفي مؤلفي عليه السلام أن يسع ذكر كل منقبه من مذهب عبي لا يستضع حجهه في بشوهدا و بوهم مساواة غيره له فيها حجة من عتاد أنفسهم ولو أن يكذبوا ويخبروا أو يقتلوا يعرفون بطلانه أو ضعفه ، كثر هذا حتى صار من ليس مشبههم في مرض لقبب مشبههم في جميعهم هذا هيبه للأفراد ، أو حتراساً عن أن يُسوّى بترفعص ، أو انقياداً بتصيد ، أو بقاء أو غيره ، ولعل الخامل لفتح على ما ذكره هذا بعض هذا .

ثم إن أقول في هذا السبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح « اللهم اعصر لأبصار ولأبصار ولأبصار ولأبصار » فقد أروا وبصروا واستؤثر عنهم وقد بلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم مع موصي ثم مع أهل البيت ، ودحر الله هم أحرهم عبده ، فلا عجب إن شاركوا عما في هذه النعمة ، ولا يلزم من مشاركتهم به عليه السلام في أن بعضهم من علامات اتفاق ما بينهم به في بعض ، ولا بعض من عبي مقامه كرم الله وجهه مشاركتهم رضي الله عنهم له في هذا كما لا ينتقص من فضيلتهم الأعظم عند علي عليه السلام عنهم ، وحق أن شاء الله أن بعض عبي ومنه بعض الأبصار من أقوى علامات الاتفاق

على أن هذا فرقاً بين عبي والأبصار يظهر من نعت الحديث الوارد في هذه المنقبه ، إذ سوارد عن الشارع صلى الله عليه وآله وسلم في حق الأبصار رتب فيه بحكم عن النعمة المشعة من نصير وهي نعت الأبصار وفيه يبيء إلى النعمة وهي النصير ، ويدل عليه عدويه يبيء عن نحو أساء فبيسة أو لأوس والخزرج مثلاً ،

(٣٧) رواه البحاري (٤٩٠٦) ومسلم (٢٥٠٦)

وهذا هو مستند من مسائل علته بـه لأصوبيون بالأيام، قنوا ومن
لأيام تربيت حكمكم على وصف مشي نحو أكرم النعماء ترتيب الأكرام على
نعم النعماء لو لم يكن لعنجه نعم به كان بعداً، فكذلك نقاس في تربيت
حكمكم على النعماء بالأنصار

و ما ورد في حق الإمام علي عليه السلام فقد رتب الشارع فيه الحكم وهو
ثبات اسماء لمصلحة و لا يمانع من محبة علي و رتب عليه و باسمه العلم ، فهو علم
شارع امكان منس على رأي صفة متوابع بعضه و لا يكون محصية لأحدها فان
رتب الحكم باسم علي اسمه لعدم بدو فيه ⁷

فانسيب دل عن آن دت عني عنه سلاام قدسيه مطهرة لاسفك عهد
صديق النبي لا يتصور ان يبعثه في حدة مفه لا حاق وقد تم دعوى بساوه
عني ولأبصار، وظهر العرق حياً، قرر هذا شفا بعلامه بسبب انو بكر
في شهاد الديق جراه لله أحسن آخر، وهو واضح حتى

وهذا مرقى آخر وهو أن لشارع رتب الحكم في بعض الأنصار على الجمع
محق بالالف و بلام ولا يلزم من هذه نصيحة استعراق جميع الأعداء فرداً فرداً ،
و ب نصيحة عبر مسورة و الأنصار عدد كثير وفيهم من يس عفاً فالحكم بالنفاق
يكون على بعض جمهورهم المحسن منكم وفيهم وجود نكاح العدة ثوماً
بها ولا كذلك لأمر في حق أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذا بين ظاهر

وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْصَارِ بِإِنْ شَرَعَ (أَوْ مَا بِيْنَهُ تَعْلِيلُ أَحْكَامِ عِبَادَةٍ) لَا يَرِيدُ
بَعْضُ الْأَعْيَانِ دَعَاءَ جَمْعِهِمْ بِسَبِّ آخَرِ عَنِ الْأَنْصَارِ لِأَحْكَامِ مَعْقُودَةٍ كَلَّا ، بَلْ

^۴. وی مرهم ولاده حبیب بے (د. س. ۱۰۸۵ هـ)

يقول إسماعيل لاحتصاصهم في مصر السي صلى الله عليه وآله وسلم ومؤازر به
 وانفرادهم في ذلك بل لم يبق به فيل احترشت هم بذلك بمئة على كل مؤمن " .
 فذلك كان من انبيائي أن بعض جمهورهم انشأه به ذلك لئلا خاصة لا يكون
 إلا من مافوق حيث الداء مظلمها

وأما بعضهم لأحر مصر فهو كغير الصريح كما بعدم آتيا
 وقد يرغم بعض الناس أن ندوات كلها مساوية تبا لقول بعض متكلمي
 ، وذلك عنط ظاهر ، وقد حارف بعض اجهل منهم فعد (إن القول بتساوي
 ندوات هو قول جميع اصحاب النحل والنحل)

ونحن لا ندعي لإحاطة بأقوال أهل من ، غير أننا لا نعلم كيف تحكم
 اليهود و نصارى و المجوس بأن دوات موسى وعيسى وكونهوشبوس مساوية
 لدوات فرعون ويهودا لاسحربوحي ولأفدر حيمة وأحبث رحيم

وقد رد هذه السجدة من القسم في كتاب « راد المعاد » عند كلامه عن قومه
 تعالى ﴿ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ ، وأشار إلى هذه المعاصي الشوكدي في
 كتاب « ميل الأوطار » وكذا غيرهما

١٣٩ ومن هذه الباطنة بل وأكثر أبو طالب عم بني صلى الله عليه وآله وسلم ندي حماد وأخاطه بمساوية
 « دافع عنه وأشد في مدحه وفي مدح جد النبي » أسعد النكتة ، غير جمع من أراد أن يوفى من
 ذلك كتاب أسى المطالب في حياة أبي طالب بمسألة سبج أحمد بن علي دجال ومصدق
 وبعيداً من أهل ذلك الكتاب

١٤٠ من القسم من ما يقدم به ورد عدد لأنه خلاف ما في الاعتقاد ونصف من هذا عنه من باب
 من معك نكتب

والأدبه على حد كثره كقوله حل وعلا ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ نَحْنُ
 قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَيعَاشَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَعَمْنَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ
 بَعْضُهُمْ مَعْضًا سُجْرَةً ﴾ وذاك بعد قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ
 عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ ﴾

وقوله عر وحل ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقوله تعالى
 ﴿ إِنْ أَلَّاهُ أَصْطَفَى آدَمَ ﴾ الآيات

وقوله سبحانه ومعنى ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ وقوله حل
 حلاله ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ بُنَىٰ إِمَامًا ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَأَصْطَفَيْتُكَ إِنْسِي ﴾
 وقوله سبحانه ﴿ إِنْ أَلَّاهُ أَصْطَفَىٰ عَمَلَكُمْ ﴾ وقوله حل وعلا ﴿ إِنْ أَلَّاهُ
 صَفَّ هُمْ مِمَّا خُشِيَ ﴾ الآية ، وقوله ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِمَّنِ
 الْأَنْبِيَاءِ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَرَبُّهُمْ جَنَّةٌ لِّلْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ ﴾ وقوله عر
 ، حل ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ وقوله ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
 يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ الآية

وقوله تعالى ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَنَخْلُسُهُمْ أَئِمَّةً
 وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وقوله ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَأَسْرَأَ اللَّهُ
 عَمَّا فِي الْكِتَابِ وَالحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله ﴿ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَلَا
 سَوَاءٌ فَضْلُ اللَّهِ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَاللَّهُ فَضْلُ بَعْضِكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ وقوله ﴿ إِنَّكَ الرُّسُلُ نَصَبًا نَفَضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾

وقوله تعالى ﴿ وَإِنِّي فَصَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقوله عر وحل
 ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خُضَعُوا تَفْضِيلًا ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً
 يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ ﴾ الآية

وقوله حسن خلافه ﴿ وَلَقَدْ مَرَأَتْهُمُ كَثِيرًا مِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ - ﴿ الآية .

وقوله ﴿ سَوَاءٌ عَنْهُمْ أُنْزِلَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنْزِلْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

وفي هذا المعنى آيات كثيرة

وأحاديث لأصطفاء والاختصار وما في معانيها كحديث : من ساس معادن نقص في المسألة ، وهي في الصحيح والسير والمعجم والمسايد كثرة مما يقيد معنى سور ، وذكرها ، والكلام عليها يخرجنا عن الرضاء من الاختصاص ، وأحق ما هو بدي عيسى ، ويذكر مثل هذا مكابرة والله أعلم

ثم من الشرح رحمه الله (وحبب عنه العبد أن يعصم لأجل بصر كان علامة لعاق وبالعكس فكذلك يعان في حق علي) انتهى

ويصور قد أوضحنا في تقدم أن البعض لأجل بصر كفر نواح ، سواء كان لبعض سببه إنساناً أو حيواناً أو حاداً ، وبإشهاد شيع لبعض الذي هو لعاق بدلت عقبة ، فإنه يهدر كلام المعصوم ويظهر ، وحققنا أن بعض علي مطلقاً وكذا بعض لأبصار من أقوى علامات لعاق وفلانك قد جمع إليه برشده إن شاء الله تعالى

ثم من الشرح رحمه الله تعالى (وأيضاً وأكثر من يوصف بالأنصب يكون مشهوراً بصدق نهضة والتمسك بأمر الدين به بخلاف من يوصف بالرفض من عاصيهم كاذب ولا يورع في لأحر) انتهى

١- ٤٠ و٤١ حذري (٣٢٨٣) ومسنود (٢٢٠٢٦) من حديث أبي هريرة عن رسول الله

(٤٢) يمي هذا البحث

واقول وهذه أيضاً هفوة من رحمة الله وعفوه عني ثب عس انسي صلي الله عليه وآله وسلم في الصحيحين و بس وغيرها من مروي الخوارج من الدين وفي دهم ، ومنهم كذا ممن مضوا كعز يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه وللتحذير من الاعتزاز بحالهم وما يظهره من بسك والوعظ خقر أحدكم صلاته في حب صلاتهم ، وصامه في حب صيامهم ، يقولون من قون خبر بركة ، بقراءون القرآن يقومونه كنفذح لا يتجاوز حاسرهم " " وما هذ معناه ، وهو كثير جداً وعمومه بعد الخضع بدهم وفهم إن لم بعد كثرهم ، وهل بعد ذلك رسول الله يدل ١٩

وعن الشيخ سها عي بعدم بعد من كدسه " تهذيب التهذيب " و . سدان سدان " من عراف معص من ساد منهم بأنهم كانوا اذا هروا امراً صيروه حديثاً " " أبعد هذا يسوع أن يقرب في كلاب سار " وشر الخلق و حقيقه كما في الحديث ما رعمه النسخ بقاء ١٩

٤٣ رواه البخاري ٥٨ ١٥ وفي موضع آخر - بعد مختلفه في بس نعي ومسلم ٦٤ ٦٤

٤٤ نظر تهذيب التهذيب ٨٦ ٦٤ در الفكر وسدان غير ان ٦٦ ٦٦ نظيره اهدبه

٤٥ وردت حديثاً في الخوارج كلاب سار و سدي رة ان صاحب ساد لأحدديث وم يكن معاوية ولا مؤيد ملاعب عيها وند في وصفا وسه هذ وصفاحتي ان رأس الخوارج و وهم هو معاوية او س حار حين التكنين سبدنا علي عليه السلام و سروزار " وهو سار جي سدي بسى فكره أصبر لأفكار في الإسلام وأكثرها في يوم هذ "

٤٦ ساد الأحاديث ما " " من سادح (١٧٣) عس عسب الله من بر او في مرفوعاً . الخوارج كلاب سار : وهو مقطع الاسامع مع ان رحانه نقاب " " واه سدي (٣ ٠) عس اي مامه و حسمه يكن في بسند ضعيف ورواه الخاكنم في سدر و صححه وكذا واه غيره ، و بعد سدر رسالة خاصة بهذا الموضوع

حيان تعرض ما ، ومثل هذا لا يبرم منه أن يكون ما عرفت من فرد أو نحوه
أعلى في طائفته

وبنا كما لا شك في اتفاق من دية بعض صو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأخيه وصديقه الأكرم ، وأبي ولده ، وأول مُصَدِّق له ، وما حصل عنه ، فهل
يسوع ما أن يحكم بأن شافق مغموم شارق من الدين المعداد من كلام اندر
عن ثمة مأمور حجة في دين الله ١٩ حدث

وقد يقتضف بعضهم فعل سب تصديق الخوارج أنهم يكفرون بالمعاصي
وكنه جعل عقابهم كغير مؤنك الكبيرة ما عاظم عنها ، وهذا هو كان صحيحا
هو حب تصديق جمع الوعدبة المعتقدين خلود مؤنك الكبائر في جهنم سواء
كوايو صب أو شيعه بدون فرق ، لأن من شفق عليه أن يكذب على نبي
صلى الله عليه وآله وسلم كبيرة ، فحصبهم هو صب بالنصديق وتوثيق
و شيعه بالنكديت وتوهي وإن كسوا وعيدبة ما يرى به من مسوخ عبر
عصب

وحال الخوارج في الخور و بظلم و لفس والخور ٢٠ شر من حال غيرهم
من الطوائف دسة إلى الإسلام ، وعلى سرون هم مثل غيرهم في هو مسوخ
بوثيقهم غالب

١٩ صحيح وي الترمذي (٣٧٣٤) عن ابن عباس قال : «أول من صلى على «و» واه الطالبي
(٩٣) عن يدين الرسم «و» في سيبه (١٣٧) عن سيبه على عبيد السلام والرضوان ،
والحدث به طرق وهو صحيح ثابت

٢٠ أجمع باسم من مجور وظلم وهو لأموير ، بعد حسن نظمه فندك آل به سون الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعاديه هو من سرون هم هذا مباح وسهر بوجه خوار العباسي

وقد ذكر بن بطوطه أنه رأى في بلادهم بعض التجاري هراجمع رحته ،
وقد سبح حيث يكثر أصحابه وحث أحكم ولدونه هم وهماك من فواحث
تقو حشر وكناثر الكدبر ما يكره قسبي عن تسطير شرجه ، أمور ظاهري لا
يستحي منها ولا يستحي منها ، لا يكره منهم منكر ولا يعيرها معير فيها هو
التمسك بأمور الدنيا ١٤

ب كك دنت ما أحمر عليه من بعضهم حالي صلي الله عليه وآله وسلم
وسبهم له فدنت ما مراهم ممسكين به أحراهم الله ولعهم

وعلى هذا فقد نزل عنهم من نزل عن ينك إلى الله ، ومع تعصمهم
هم وتوابعهم إليهم و تصانهم به أنه في ديسهم يذكر و عظم فقطانهم
مُفترين بها بكر مره عن السر ولا يكر ، ثم لا يستحيون من دفع عنهم بعد
دنت

فهذا الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي كاسه ، نقيد عن ميرزا
ياصل فيه عن جورج ويويد قول من قال توابعهم غاناً من سبهم ، وقد قال
فيه ما نطه

« من سر تاريخ حياة جورج ودهي انظر في أمرهم علم أنهم رحا
شده و حنوة قوسهم قد فسيب فهي كحجره أو أشد قسوة ، ولقد والله أتوا

من « سر علام النبلا ١٢ ١٣ » وفيه « موكن هدم قوس سبهم بحسن عليه سلام
والرصو : « من الدعي » وكن موكن جه صلب و بحراف هدم هك لكال و من حوة من
الدور وأمر أن يزرع ومع الناس من أتياه »

« قال الدعي قبل دنت تصحيحه » وفي سنة ٢٣٤ هجر فتوكل السبه ورحر عن القوس بحسن انصراف
وكتب به خاني الأمصار ، وسعد محمد بن سمره و حرر صلاتهم وروي أحاديث الرواية
والصفاة ، ومن هه علم د السبه هي حبيب و حبيب

بعضناش تشعر منها الأبدان وتشب خوف النولان ، ويحصل لذكرها وجه
 لاسانية ، ونح سباعي لطباع اشريه ، فقد قبلو الرجاء وأهنگو لأطمان
 ودبحو لأمهاش والسين والباب حتى أنهم كفروا من م يعتمد معتقدهم أو يرى
 ريبهم انما هو دمه وعمله وأهله وعبدله ، ومنهم من أجاز بكبح ست الابس
 والأحب ، ومنهم من أنكر سورة يوسف ، ومنهم من أنكر انصوات الخمس
 وقال صلاه بالعد ، وصلاه سحني ، ومنهم من وجب الصلاة على الخائنص في
 حال الخيبت^{١٥١} انتهى بحروفه .

وهذه بقوا حش لا يصدر من مؤمن فكيف بعد تعلب لعدله في أهله ،
 سبحانه هذا إفت عظيم

ثم استظرد حيدر - عاهد الله وإياه - فحصل في مدح كلاب النار ، ولعد
 عباد الله وبه الحمد عن ديث اهدر من لب وصح ويونر تواتر بأدعى على الأقل
 عن الصادق معصوم صلى الله عليه وآله وسلم من دهمم والتقدير منهم ومن
 لا عتراء شيء مما يتظاهرون به كي سب الإشارة إلى ديث

ولا قيمة عند بقول أحد في مقدسه قول الله تعالى أو قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ، بل نحن بآشاء الله تعالى كي فاشبح بعلامة بس شهاد
 الدين أحسن الله عباراته .

ندى عن حسن لا مداحي طوئفاً	لديه دليل الوحي عبر ثمم
مرغف إلى التأويل ضل من دهم	مدح صريح حق بالوهم
هل للدين بالفران والسنة الشمي	ما حث ^{١٥٢} م أحكامه ما يحكم
ويكم عن السوية يكشف معص	ندى حنكته ندياً يوم الدم

^{١٥١} سبب البطار باصبي محم مدحهم عليه لا يـ + سببه^١ وما ذكره هو أفعال معادية
 وحربه^٢ وما ذكره البطار عن حورج بن ديه تصحيحه^{١٥٢}

وما ذكر الشيع بعنه لشعه في قوله (بخلاف من بوصف) مع فهو ي
لا يصح على إطلاقه ، وكيف وفيهم كثير الطب من سلالة أنبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، ولعدد ختم من أنمه هدى من أهل العلم والعلم والرفده
 والعباده والورع ولعدله من يدبر شئ عليهم المحائف ووافق ، ومع هذا
 يقول بن الشيعة طائفة من أهل الإسلام فيهم العدل الثقة لأمن وفيهم من يس
 كذلك ، وحب علي عليه السلام وإن كان يربأ لا يعصم من الكذب
 وبكنه علامة صحة الإيرون وهو رأس المار يبحث عما سواه ثم يحكم بنصف

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (والأصل فيه أن العصمة اعتقدوا أن علياً
 رضي الله عنه قل عثمان أو كان أعين عليه فكان يعصمهم به ديانة
 برعهم) انتهى .

وأقول : يعصم من عارته هذه لا عذر خاصة عامهم الله يعده بأن
 اعتمادهم وتديهم بما ذكره من بعض من هو نفس لبي صلى الله عليه وآله
 وسلم مسوع هم بذلك ، وفاد هذا بديهي لا يثبت فيه منصف ، لأنه لو
 ساع أن يكون لا اعتماد ولتدين بأصل من يعبد الله به أحد نكان ليهود
 والنصارى واسع العذر في كفرهم وبعضهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لأنهم اعتقدوا كذبه وتديوا به بما يقول أحارهم ورهبانهم وبديهي
 بطلان هذا وذاك .

وما قول الشيخ رحمه الله (ثم انصف إلى ذلك أن منهم من قُتلت أقاربهم
 في حروب علي) انتهى .

أقول : وهذا أيضاً لا يصح كونه عذراً لهم لأن الحق قتل آبائهم وأقاربهم
 وقسمهم مُتَّعاً فيهم حكم الله تعالى ، فهو مأجور مدوح على قتله هم

فإيراد مثل هذه الأماويل بلا اعتبار عمن وثق أنمو صلباً و حذرهم أئمة
 هـ وأسبغوه وسبغاً ووهن الشيعة مصفاً ولم يبرص آل محمد صلى الله عليه و آله
 وسم أئمة هـ ، ولا أدله ، ولا قاذفه ، ورعب عن التعلم منهم و حسنك بهم
 ورعب أن غيرهم أعلم منهم وأحق بالامامة في مدبر

بر دأئمان ما أوضحه ما أشرب إليه من لأعرص مشاعة ومعاظنة لا
 يحسد بر ده دو قصير حسن ، وحقوت تعلية لا محتج بها ينصرون ، سأل الله
 ما بعقر له وبلشيع ولصاخي مؤمير

وقد سبى الكلام على ما نقضه من كلام الشيخ ابن حجر عسقلاني رحمه
 الله تعالى ويكفي من لعنه ما أحاط به أخذ

[فائدة] قال الشهرستاني في مثل و سحل « ما لعنه

« وكارهون الخواص من الأزارقة والحدت و بصيرية و معارضة
 و لأباصية والنعاسه ، و ساقون مروعهم ، وجمعهم لقول بائري من عشر
 : علي ويقدمون ذلك على كل طاعة ، ولا يصححون مكحبات ، لا على ذلك
 ويكفرون أصحاب الكبر و يبرون الخروح على لإمام إذا حالف السنة
 حقاً واجباً » انتهى .

فذكر منك سال فله سيمرك في لرحم ما تحاح أي هذا في فهمه حسب
 اصطلاحهم

[تنمية] انعم - أرشدنا الله وإنا لك لذيبحه - أن الخرج منه ما هو مفسون
 عظماً و منه ما هو مردود مطلقاً ، و منه ما يقبل مُعشراً و يرد غير مُعشراً ، فخرج

٢٥ قول الصواب الرجوع ، و عني لا يسه في هذا تعبير لعرفة ذلك لا التعويل على ما يكتبه
 عداوهم أو مخالفهم ، فكثير ما يقبل اصحاب من والنحل شيء لم تب على من سبوا هـ

الاشعات الأسماء للمروكين المشهور أمرهم الدين لا تُهمه في جرحهم لهم من
عدوه أو محالعه في المذهب لديني أو السياسي مقبول ، وخرج المتهم أو دي
شقة ومثله خرج بعضهم بتمشهوره عدائهم وقصبتهم تكافئة مروءتهم
كمولان حمير ، صادق والشافعي وماتك وأبي حنيفة مردود ، وإن رعم الخارح
أن يدية ألف برهان ، ولكنه بدل على الخلد و شأنا

والخرج المتهم غير المنشأ لا يُنس إلا من انتب عنه انصوب وانددت عنه
سهم وكان حترًا عند مدلولات الأندلس ، وكان محروح مروك عند شهاب
مشهور أمره محبته لا تكذب خارج انتصر لأنه من باب تحصيل الحاصل ،
وأما إن كنت هناك تُهمه ، أو كان محروح عدماً لمخرج في العقيدة أو تحصيلاً
له فلا يقبل قوله فيه

وقد أطال ابن التكي في انصافات " في هذا معنى وبرك بعده
اختصاراً .

ومن مشهور أن بعض أصحاب الأمور يستحل لشهادته رور من هو من
طائفة ، وبعض المعلمين من برهاند والتباد يصنع حديث كذاً على سبي صلي
لله عليه وآله وسلم في انزعيت أو انزعيت أو الماص أو المثال على سبط ما
يعتمد أنه الحق ويرى أنه يدرك بحسن مثاب ، وبحجج هو به برعنه أنه كذب له
وه يكذب عليه ، ومن عرف ما أشره إليه ولم يُس حكمهم في حور قول الخرح
ورده تبر وسهل عليه تحجص ما قاله برهاصب وأصحابهم في رواية فصائل
مورى مؤمنين ومثالث عدائه وما حرجوا به بعض أن محمد وحيدر شعة "١٠

(٥٢) « طبقات سادات الكبرى » لانس مكي (٦) ١١٢

(٥٣) « سباني لأسمه على حد في كلام المصنف » أن كتابه بجملة معقود هذا الأمر

وكفى بالعدو المدعيه مسوعاً ترد ملك لأفانيل المرفعه لظالمه ، وأهل حق
هم اعدول المقومة شهدائهم مطلقاً وما هم الا للذين لا يسارقون كتاب الله ولا
يترفهون وأتبعهم منهم ومعهم

وهذا أو ان لشروع في ابر دعوادح من نزل حم إيلاء مسوعه و لله اهادي بي
الحق

الباب الأول

في ذكر رجال من أئمة أهل البيت وأفاضل العترة وخيرتهم
قدح البعض في عدالتهم أو غمرهم أو ترفع عن الرواية عنهم
والتعلم منهم

صهم

١ (ج ٤) ' حامل رتبة عدم لرموز ، وإمام عتبة العترة لمحول ،
عدم فرش وور عه ، وجهد النسب سنة ويجري عه ، وإمام حاعتها ،
وفند فادتها ، مولانا الإمام جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين الشهيد ابن علي سيد الملمين وابن فاطمة سيده ساء العالين س
سيد المرسلين عليهم وعن محيهم أفضل الصلاة والتسلم

نكم بعضهم فيه حسداً وظلماً وسؤراً على عدي مقدمه وحتمل هتافاً وثنياً ،
وقد كتبنا في مكر ذلك كلاماً في الصائغ الكافية . وجاءت رسائل بعض
الإخوان عتاباً في ذلك وقد نص ما فضاء هتاف

أردت عبر رأاهوا ومن يرد عبر رأاهمري داهوا ان فقد ظلم

واليك بعض ما ذكرناه عنه .

(٥٤) هذه الرموز هي رموز ' تهديد 'تهديد' 'مزمع' (مع مثلاً في البخاري في الأدب ورمز (م)
بعض مسلم ورمز (٤) يعني أصحاب نبي الأربعة وهم أبو داود و ترمذي والنسائي و ابن
ماجه

إن الإمام الصادق مجيبه
 أحسن من في عصره به
 م يصر في عصره به
 علامه من عصره به

ينتهي ما أردت به من «صالح الكافة» ولآيات من نظم شجدة
 العلامة أبي بكر من شهادت لدين أحسن لله به

وهو من عظماء نفا في الإمام جعفر عنه السلام (ومجانب أحب إلي منه)
 كلمه جفاء مودية، ومجانب مدي بهيه هو مجانب من سعيد الهداي وقد ذكره في
 «تهذيب التهذيب» وذكره مع لاهيه به، ومه تعلم في أي ذلك أربوا عام أهل
 البيت الطاهر والله المستعان

فمن قانوه في مجانبه من سحاري كان يحيى من سعيد يصعبه، وكان من
 مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد من حسن لا يره شيئاً

ثم قال: قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: بعض أصحابه
 أين ذهب؟ قال: إلى وجه من حرير أكب السيرة عن أبيه عن مجانب، قال:
 تكن كذا كثيراً لو شئت أن يجعلها في محله كلها عن الشعبي عن مروق عن
 عبد الله بن

وقال أبو عبد الله عن أحمد: ليس شيء يرفع حديث كثير لا يرفع الناس،
 وقد احتمله الناس.

ثم ذكر عن ابن معين أنه قال: ضعيف وهي حديث لا يحتج به حديث
 عن لدر قضي مجانب لا يعتبر به

(٥٧) تهذيب التهذيب (١٠/٢٦٦)

وعن عبد الحق لا يحتج به ، إلى نحو هذا فتمت

وقد توهم بعض حواري أحسن الله اليه وإنهم أن عدم رواية البحاري في صحيحه عن جعفر الصادق كانت تدفيه ، أو عدم آخر ، وعقدوا عليها صرح به من نسخة بحري في : منهاجه «^١ من رتبات بحاري في الصادق ، ومن عرف بحري قد روى عن جعفر الصادق في تاريخه : وعرف من هم الواسطة بين البحاري وجعفر لم تُعب به في تصحلات وإن الله وإن الله راجعون

٢- (من) الخثر الخليل أحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والرصوان ، وهو والد السيدة نفيسة رضي الله عنها ، وقد كان من أهل العلم والدين والنزاهة عن أهل البت الظاهرين وغيرهم ، وقد صرح بذكر نفسه وعدلته المصنفون ولم يرو عنه إلا أناني

قال في « تهذيب التهذيب » : قال ابن مسيرم عن ابن مسير : صحف ، وروى بن عدي أحاديثه عن أبيه أنكر ما روى عن عكرمة بن يحيى

٥٠ فان ابن يمين في منهاج السنة ١٥٣٣/٧ : وما حمله بهؤلاء لأئمة لأئمة يس فيهم من أحمد عن جعفر بن محمد عن محمد بن عيسى ، لكن روى عنه حديث كبر روى عن غيره ، وأحاديث غيره أضعاف أضعافه ، وليس بن حديث برهني وحديثه منبج لا في نفسه ولا في نكثته ، وقد استمر بحري في بعض حديثه فأنه عن يحيى بن محمد القطان في كتابه عدم عرج له ، ولم يكذب على غيره كذبت على جعفر الصادق مع برأيه «

٥١ بعض ما أورده ابن يمين بحري في منهاج جعفر الصادق عليه السلام :
٥٢ من في هذا لأسنوب الذي فيه ضعف ورواه واحد كبر سادات أهل البيت وأنه العلم في الفرق
لأول

(٥٩) « تهذيب التهذيب » (٢/٢٤٣)

فقت عكرمه صُغْرِيْ فالرواية عنه مسوغة بمروى عنهم ، ولعل في ما رواه هذا الخبر عن أبيه لبحر ما شئ منه مما اثر الواجب

٣ (ع) الفاضل الركني الحسن بن محمد ، ومحمد هو ابن اخصية بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

وقد كان من أهل العادة ونمض ولذيق ، بروي عن أنه وعن ابن عباس وغيرهما وكان من أوثق الناس عد الناس ، وما كان الزهري على جلالة ، لا من علمانه ، وكان من علماء الناس بالاحلاف ، وقد عابوه بالارحاء كما في «تهذيب التهذيب» «وقد قُورِ الأرحاء» يدي عابوه به «حسن هداياته قوله بمفضل أبي بكر وعمر وسكونه عن أهل الفتنة» وقد مات الحسن عام ٩٩ من الفجر ، ومن بطبع مثله أن يكون الحسن في أهل الفتنة في تلك الأيام .

وإذا كان يمشيرون بعد ذلك العصر بمدة طويلة قد عصفروا أنثي «حدث أنساني صاحب المس و صربوه بالسفاه ، فكأن ذلك سبب موته شهيداً» ، فملوا به ذلك نصبه كتاب «حفظ نص الإمام علي عليه

(٦) الذي حمله بالإلحاد مغيرة بن مقسم وهو من علماء الرضا عن محمد بن أحمد بن سيب الطاهر فلا يرخصه إلا بخطه علي ودمه انتهى مؤلف

(٦١) تهذيب التهذيب (٢ ٢٧٦)

(٦٢) أي عدم علاقه دم من تاريخ عبياً انتهى مؤلف

(٦٣) وفي نسخة عصب

(٦٤) قال الدارقطني حرج من حاشا قاتل من مدعي و ذلك لشهادته وما ذكره لمصنف رحمه الله تعالى مع هذا الذي ذكره الدارقطني عنه في «سير سبله» (١ ٤٢٧) يدهي

سلام»، ويقولونه في معاوية (لا عرف له إلا «لا أشبع الله بطنه»^(٦٥)) فكيف يكون حال الحسن بن محمد بن وهب صريح الحق إذا كان

والإرجاء بمعنى السكوت عن أهل انقيته وهم الذين حاربوا عبد الله بن سلام مذهب كثير من المخربين، مع أنه لم يبق ما يحفونه لو صرّحوا بالحق إلا هرب كلاب النار، ولم يعظم أحد من عباد الحسن بذلك لا يرضيه لأن يكون الحسن ناصاً نحتاً، وبأن الله له ذلك، وهذا وقد روى عنه رادان بمسيرة أنه قال: وددت أني متٌ ولم كتبه، يعني كتبه في الإرجاء المذكور.

٤ (ق) الحسن بن زيد الشهيد وزيد هو الإمام صاحب المذهب المشهور بن علي بن الحسين بن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء بنت محمد سيد الأصفياء عليهم أفضل الصلاة والسلام.

فصل صالح جليل، روى عن عدد من أهل بيت وغيرهم قال في «تهذيب التهذيب»: وثقه اندر قطيبي، قال ابن أبي حاتم قلت لأبي ما تقول فيه فحرّك يده وقصده يعني يعرف ويكره، وقال ابن عدي لا بأس به لا أبي وحدث في حديثه بعض منكرة^(٦٦)، وقال ابن أبي عمير، سمعت^(٦٧)، قال ابن معين ثقة، وأجمع فيه وليس بشيء انتهى.

أقول تأمل يرحمك الله هذا خرج المذهب وعدج المظلم ومنه يظهر لك شدة محاسن أئمتنا عن هذا الفاضل لك من، وأنهم لم يرفقوا فيه بمحمد صل الله عليه وآله وسلم، ولم يعرفوه به فضل العدم والصلاح ولم تشفع له عندهم فضله.

^{٦٥} رواه مسلم في الصحيح (٤/ ٢٦٦) من حديث ابن عباس مرفوعاً.

^{٦٦} تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٣) وتهذيب الكمال (٦/ ٣٢٧).

^{٦٧} الذي وحدته في الكافي (٢/ ٢٢٥) هو الحسن بن عدي بن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة.

المرور فقصده ، لأنه رحمه الله توفي لحق كعين من الهجره ، ولم يراعوا فيه
تولاده ولا المراهه وليس له ذنب يسح عنه تعيصه والإرراء به ، فما هي تلك
بكتاره التي وحدها من عدي ؟ وابن هي ؟

إن الكثرة الوضحة الحدية مو حودة في دلوه فيه وفي أمثله وفي قلوب من
صافقين النواصب ، وما أشع مقاله بن معين ^{١١} رضي الله أيهم وعليه حسامهم
ولله در الإمام جعفر الصادق إذ يقول

عقاب عن كل من لا يريه ومن حلت أوصافه ويعوبه
من جاءه من رحا محبه يجد عصب ودأ عدياً ثوبه
ومن صدعاً حبه الصدق ومن ذنب يكفه لنا بعونه

وقد تقدم الكلام في فضل من أخرج وما يُرد ، وسيمر بك إن شاء الله ما
تعالوه من أخرج ابن نواصب حشر فيمن رغبوا في الرواية عنه
من لوصف ، رضي الله عنكم

٥ . (ث ، ق) : **الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن**
رضي الله عنهم

ذكره في " تهذيب التهذيب " ^١ وفي له رويات حقه ، وذكر قول بعضهم
يكتب حديثه ، وراد بعضهم لا يحتج به ، وقول بعضهم به مساكير وبتكار
بعضهم ذنب ، وعلا بعضهم فقال هو رديق ^٢ وأشرك معه في الردفه صديق
معاوية بن عبد الله بن جعفر بنطار في أخيه من أبي طالب

(٦٨) يذكر ابن عدي في برحه عن ابنه سنان

(٦٩) « تهذيب التهذيب » (٢ / ٢٩٦)

٧ (ذكر بعض أنو . حين أب لهدي بعدني حاده عن تلك حاتمها ، ردفه . انتهى المذهب

وسنة ١٠٠٠ م يرقب في هذا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شمع فيه اسمه ولا قوة إلا بالله .

٦- (ع) عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

روى عن أبيه عن بعض الأنصار وغيرهم ، قال في « تهذيب التهذيب »^(١)

« قال ابن سعد كان صاحب علم ورواية وكان ثقة قبل الحديث ، وقيل من عُيُنَةُ عن الزهري حدثنا عبد الله وأحمد بن محمد بن علي وكان الحسن بن محمد ، وفي رواية وكان الحسن أو ثعلبي ، وكان عبد الله يتبع (وفي رواية جمع) أحاديث السنية ، وقال النجاشي عبد الله والحسن ثعلبان ، وقال أبو أسامة أحدهما مرجئ والآخر شيعي ، ووثق عبد الله الثماني وأبو حنبل ، وقال ابن سعد بن كاذباً كثيراً من مذاهب والمقالات وكان عتياً بالحديث وهو من العلم » انتهى .

٧- (ث) مولانا الإمام علي المرتضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين سيد الشهداء بن علي المرتضى عليهم السلام الله أجمعين

يرجم له في « تهذيب التهذيب »^(٢) في نهاية أسطر ، وقد تريد ترجمته ببعض المواضع عن ثمانية صفحات ، وقال له في الترمذي حديث واحد في العصائل واستعره^(٣) . انتهى .

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ١٤)

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٨)

وأقول لا يوجد دليل أوضح من هذا على ردهم في أحدنا علم عن أهل بيت سيهم ، وفي شر مسائلهم ومناقضهم ومبايئي عن النبي رحمه الله كلامه على ترجمه سيهمي لمولات الحسين الطم عليه سلام في أقل من سطرين وذلك من اعظم وحسد ويمن " الصدر ، فان نشاعر

وأظم أهل الطم من كان حاسدًا لمسرات في نعماته يتعلب
وول مولان لإمام محمد بقر عنه اللام

لحسن على الخوص زوادة مدود وسعد وزادة
فما قدر من فار الاب وما حاب من خا راده
ومن شرا ما سرور ومن ساء ما ساء ميلاده
ومن يث عاصبا " حقب يوم القيامة معاده

٨- (د ت م) محمد النص الركبة ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن
السط ابن عبي بن أبي طالب عليهم الرصوان

روى عن أبيه وعن غيره ، دام بأنديه بعد ما به كثر له ، فبعث إليه أبو جعفر العباسي هبسي بن موسى فتبعه ، ونقحه بسبتي ومن حسان ، قال في " تهذيب التهذيب " " قال الأخرى عن أبي داود قان أسو عوانة محمد

(٧٣) وقال الذهبي في " غيران " " ما هو من شرط كافي لأبي ما اب جد بته " مع ولا من وثقه ، ولكن حديثه مكر جد ما صححه الترمذي ولا حسنه "

(٧٤) هو املاء نصر بالله عليه ، ومن ضمن تميم ، من الصغائر

(٧٥) وفي نسخة ظاف

(٧٦) تهذيب التهذيب (٢٢٤ / ٩)

ویراهیم یعی آخه جارحان ، قال آلودود متسیا قد هد رأی ایریدیہ .
نتهی

آنکر آلودود مقالة أبي عوانه لأن الخروج على أئمة خور واجب على
نقاد عبد الریدية وجاهل أهل البيت الطاهر وغيرهم ، و لأدلة الصحيحة تثبتہ
لکيف يسوع بسمیه من قدم بواجبه جارحاً

الباب الثاني

في ذكر رجال من خواص أتباع أهل البيت الطاهر المعروفين
بحبهم وبخدمتهم جرحوهم

مهم

٩- (ق) أصبح بن بكاسة التيمي الكوفي

كان على شرطة عليّ، كان معيرة لا يُعأ بحديثه، وقال عمرو بن عليّ ما
سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حديثاً عنه شيء، وقال يونس بن أبي إسحاق كان
أبي لا يحرص له، وقال بن مغيث ليس يداوي حديثه شيئاً، وقال ليس بشيء،
وكذا قال إسحاق، وقال ابن حبان فُتِنَ بِحَدِيثِ عَلِيٍّ "فأبى بطامات فاستحو
لثرت، وقال ابن عديّ عمدة ما يرويه عن عليّ لا يتابعه أحد عنه وهو يئس
الضعف، ثم قال وإذا حدث عنه نعمة فهو عدي لا بأس بروايته، وبها
أبى لإبكار من جهة من روى عنه، وقال النعماني كوفي تابعي نعمة، وقال
بن سعد كان ضعيفاً وكان يُصنّف في رويته، وقال الخوارجي
ربيع^{٧٧} انتهى تصرفه من "تهذيب التهذيب"^{٧٨}

(٧٧) يعم ما قبله والعبارة بالاعتماد على عمرو بن مغيث وهو باطل وأصل كل ما كتبت
بحسب عليّ عليه السلام والرسول مثل قول بني الأعمش عن أبيه عليه أنه وسيم بسيدنا علي
عليه السلام والرسول "لا حديث إلا مؤمن ولا يبعث إلا من"

(٧٨) ليس هناك أكثر ريعاً من خود حاني عاصي قال أحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"
(١٤٣) في رجمه مصدح المعروف "والخوارجي مشهور بالضعف فلا يقدح فيه قوله"

(٧٩) تهذيب التهذيب (١/٣٦٦)

وأقول - والله المستعان - : ما للرجل دث إلا حبه علياً وقربه منه والله ذو القائل

حُب عِي كَنه صُورَت بِر حَف مِن تَدَكَارُهُ ۚ الْقَلْب
وَلِ الشَّعْبِي مَدَد نَفْسًا مِّنْ عِيٍّ إِن أَحْسَنَهُ دَهِيَّت دِيَا ، وَإِنْ أَعْصَاهُ دَهَب
دِيَا

وقول ابن حبان (فليس بحب عي) ح
يقال به يعنى ما فليس به ١ وأين انطدام الي رحمت أنه أسي بها ١٥
وتأمل كلام ابن عدي فإنه عجب ، وأما الخور جاني الصبي الرائع فقد
وصف أصبغاً بها هو حصة صفة الخور جاني به كما سيأتي نقل دث إن شاء الله
عالي .

١١ - (عس) ثعلبة بن يزيد الحناني الكوفي
قال ابن حبان كان على شرطه علي وكان غانياً في التشيع ، لا يجمع بأحساره
د انكرده عس عسي ، كذا حكاه عنه ابن المحوري ، وقد ذكره
في « ثقاف » ١ بروايته عن علي ورواية حبيب بن أبي ثابت عنه فبظن ، قال
سحري في حديثه نظر لا يتبع في حديثه ، وقال ثنائي ثقه
قدت وقال ابن عدي لم أره حديث مكر في مقدار ما يرويه انتهى
بصرف من « تهذيب التهذيب » ٢٢

(٨١) وفي نسخة خيفته

(٨٢) ومن الصحيح ان ابن حبان ذكره أيضاً في المحروحين (١٦ ٧ ٢) ، وقال ابن حجر فيه « ضيعي
صلوى »

(٨٢) تهذيب التهذيب (٢٣/٢)

قلب وذكره الذهبي في «الميزان»^(٨٣) وذكر أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي «إن الأمة ستعذر بك» وأرى روايته هذا الحديث هي دية لدي قالوا فيه ما قالوه لأجله .

١١ الخارث بن عبد الله الأعور أحمداً أبو رهير الكوفي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٨٤) بعد أن حكى تكذيبه ودمه من غير واحد ، قال الدوري عن ابن معين الخارث قد سمع عن ابن مسعود وليس به بأس ، وقال عثمان النشاري عن ابن معين ثقة ، وقد أشعث بن سوار عن ابن سيرين أدركت الكوفة وهم يقدمون حقه من يد الخارث ثني بعيدة ومن بدأ بعيدة ثني الخارث ، وقال علي بن مجاهد عن أبي حاتم الكلابي عن الشعبي شهد عدي ثمانية من التابعين الأخير الأخير منهم سويد بن عمدة والخارث أحمداً في حقه ثمانية أنهم سمعوا عباً يقول قد كبر حراً ، وقال ابن أبي داود كان الخارث أفقه الناس وأحسب الناس وأعرض الناس بعلم الأمر نص من علي وفي «مسند أحمد»^(٨٥) عن وكيع عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدث عن الخارث عن علي بن النضر يا أبا إسحاق يدوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً .

وقال ابن جثن كان الخارث عالماً في التشيع وأهياً في الحديث ، وقال ابن عبد البر في «كتاب العلم» لما حكى عن إبراهيم أنه كذب الخارث أظن بشعبي عوف بقوله في الخارث كذاب ولم يسن من الخارث كذبة ، وإن نعم عليه إفرطه

(٨٣) الميزان (٢/٩٣)

(٨٤) تهذيب التهذيب (٢/١٢٦-١٢٧)

(٨٥) مسند أحمد (١/٨٥)

في حب علي ، وقال ابن شاهين في : ثقات . قال أحمد بن صالح المصري
خبرث لا عور ثقة ما حفظه وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه انتهى
بحدوث كثير .

وقال انقبلي في كتاب «المار» [روى البيهقي عن الخبرث عن علي دعاء
لا استفتح لا إله إلا أنت الح وقال البيهقي ضعيف بالأعور ، قال انقبلي
حده الله وأصل دبه لنسب ولا اختصاص بعلي كرم الله وجهه وثلاث شكاة
ظاهر عنك عارها

قال السوي في «أدكره» بعد ذكر هذا الحديث من رويته خبرث إنه متفق
على ضعفه^{٨٦} .

وسمع نكديت هذا الاتفاق لعلم أب أهواء " وكيف يجترئ على حكمة
الاتفاق في كتاب وضعه لمج بعده والأدكر

قال الذهبي وهو أشد لاس علي شيعته وأمهاتهم عن أهل
بيت أبي المروانية أقرب " لا ينك في ذلك من عرف كنهه لا

(٨٦) قول السوي هذا عام رحابي وضعه وحافظ على طريقته انفعاده . وليس حافظاً على طريقته
فحديثه ، فهو غير دقيق في علم العمل والبرهان ، فكلامه في مثل هذه الأمور مما لا يعبر عنه ،
وأصبح من أن ذلك ما ادعاه هذا في رحمة حاجب ، ورد ردب ان برداد في ذلك معرفة من جمع
ما كتبه في حر كتاب (مسألة تروية وتاريخ لأحدث التوارده فيها) في التعليق على ما كتبه
الإمام السوي . حده الله تعالى في هذا الموضوع

(٨٧) في الخليفة ياسيدي محمد بن عقيل حافظ ان السوي قال ذلك ما هو في رسالته بتقيد وعدم
النظر والإيمان بأنه حافظ على طريقته انفعاده . وليس بآخداً بمذهب في العمل والرجال

٨٨ . وعلى ذلك أنه كثير جداً يمكن أن يسعياً من كتبه ومزلقاته ويكفي أنه اختصر كتاب مهج
به لاس بيته وهو كتاب مسجون بأثر من الصدق وشكاته ، وعندما يمر بخبرث مثلاً رآه =

سبب « تاريخ الإسلام » وكذا غيره وهذا لفظه في « أخبار »^{١٨٩}

[لحديث بن عبد الله الحمادي الأعور من كبار التابعين ، قال عن ابن عباس لا بأس به ، وقد قال أنسائي ، وقال عثمان البكري سألت يحيى بن معين عن الحديث لأعور فقال ثقة ، وقال أبو داود وكان الحديث لأعور أفضله الناس وأعرض الناس وأحب الناس نعم بن عباس من عبي ، وحديث الحديث في النسب لأربعة والنسب مع نعمة في رجال قد حث به وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايته في الأبواب فهذا انشعبي يكذبه ثم يروي عنه ، وانظر أنه كان يكذب في حديثه وحكاية وأب في حديثه سوى فلا ، وكان من أوعية النعم ، قال قرطبي من حديث محمد بن سيرين قال كان من أصحاب بن مسعود حقه يؤخذ عنهم أدركت منهم أربعة وفاني الحديث منهم أراه ، وكان يفضّل عليهم ، وكان أحسنهم ونحيف في هؤلاء ثلاثة أيهم أفضل عبدة ومسروق وعبدة] انتهى

هذه ألفاظ الذهبي وحكي توهين أمره عن هو معروف بالليل عن لشبعة ومثل ذلك لا يقل ، وقد صرح به ذهبي وغيره بل كل باطل مصنف ، إذا لا أعظم من الأهر ، لبي شباب عن هذه الأحاديث لا شيء في العوائد واليووي من أهل المعرفة في الحديث ومن تشدبه المتورعة بحسب ما عده لكنه من أسرى القيد في العوائد فلا يقل ما عونه في دعوى الاتفاق وكيف

١٨٩ - الحاكم في المستدر (١٢٩/٣) عنه بيان فضل مسند علي عليه السلام والرضوان وسوهم من

حديث مصنفه على من سواه قال « ما جئت على سنة معارفك » ، ويظهر بالخطأ عبد

بروق في بيان (١٨٢) وغير ذلك مما يعلق به من جمع حقه خاص فيه

(٨٩) ميراث لأحمد (١٧٠ ١٧٢) محصر

خلق على ضعفه بعد قول ابن سيرين علم الزهد وانعلم وتفصيده على من لا
 ضعف في فصلهم شريح بن هاني وعقبة ومسروق وعبيدة ، وبعد أبي الدهبي
 عن نفسه في ترجمته الحارث مع نفسه ، وهذا التطويل لتقص عديها نظرها من
 بلام أهل الخرج والتعدين ، فإن أبووي من خيار المتأخرين وهذا ضيعه ، فهو
 صان نفسه فخرج كعب شاء وبوث دعوى الاتفاق ، ولكن بأبي الله أن يتم للس
 في يدس فلا يفلد في هذا الباب ما دم بهمة مدحن وقد بالشرع في رد شهادته
 من لأحسن والأهواء والله اعلم [انتهى كلام لمصنف من « كتاب مدار » بقوله
 - بعض ثقات إخواننا

[بيته] في أغلب ما رقبه هـ بكثرة يندبه وقد تقدم ما بقله عن
 مستقل في توثيق الحارث وهو يبين أن ما منه أبووي من الاتفاق على ضعف
 حارث لأعور سبق قدم أو عنه ، وأحق أنه إنما نفع عليه حبه لأخي أبي صل
 به عبه والله وسلم ولأهل بيته ولرومه هم ، وذلك من فضل الله عليه

وما بقله المصنف عن زهدي من كذب الشعبي للحارث معارض به بقوله
 عن المستقلابي من مدحه به ، ولو صح الكذب فهو محتمل لأن يكون بمعنى
 محضة أو يكون لمكان العبصرة واختلاف المذهب ، أو يكون في شيء قاله
 حارث متنبهاً ومؤثراً

و هو وقصه على بلطع الذي قالوا إن الشعبي كذب الحارث فيه لرحومنا أن
 بهم أهرت ما يحسن حبه عليه والله أعلم

الباب الثالث

في ذكر رجال جرحوهم لنسبهم لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطعنوا فيهم وذموهم أو تهدوهم أو تيزوهم لذلك

١٢- منهم (س ق) أحمد بن الأهر بن مبع بن سبط العسدي أبو الأهر البسابوري .

قال في «تهذيب التهذيب» : بعد أن ذكر مدح المحدثين وتوثيقهم له (قال أحمد بن يحيى بن زهير الشافعي لما حدث أبو الأهر بن حديث عبد الرزاق في الفصائل يعني عن معمر بن يهر عن يهر عن عبد الله بن عبد بن قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن عيسى رضي الله عنه فقال «أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة...» الحديث .

أخبر بذلك يحيى بن معين فب هو عنه في جملة من أهل الحديث إذا قال يحيى من هذا يكذب البسابوري ندي حدث عن عبد الرزاق هذا الحديث ؟ قدم أبو الأهر هذا هو دأبنا ، فسم يحيى فقال أم بك لست بكذب وتعجب من سلامته ، وقد أئذ بك في هذا الحديث [انتهى

أقول سبحان الله ، لا أعجب مما صرح يحيى وأمثاله من يقيمون نحو حر دون رواية فضائل أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ويهجون رواياتهم ويشتمون عليهم طعن وعدوان وحسد من عبد أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق !

(٩٠) تهذيب التهذيب (١ / ١٠)

وأبو الأبرهة ، وعبد الرزاق من كبار الحفاظ ثقة ثبت ، والتهمة منتفبة ؛
 والحديث في سيادة علي مشهور جداً ، وظرفه كثيرة وإن رعم أمم الحسد ،
 وهو لا يتعدر حمله ، فقد ورد في أبواب منها مروج فاطمة وجاء في مناقب
 متعددة بالمعنى ، وورد بلفظ « يعسوب الدين »^{٩١} و « إمام المسلمين »^{٩٢} وما
 شبه ذلك

وورد بلفظ سيادة صريحاً ، وصحيح بعض الحديثين بعض طرقه
 ؛ حسوا أخرى وعموم ذلك بعد التعيين انعمي بوضعنا بالعبارة " فمن
 خرج خط سيادة اس عند من و خاكم " واس عاكس و سدي

^{٩١} نسخة من حديث رواه اس عدي في تكسير في المصنف ٥ (٢٤٤) بلفظ يعسوب المؤمنين .
 والظاهر أنه صحيح أو واه

^{٩٢} روى الخاكم في المستدرک (٣/ ١٦٨) عن أسعد بن زرارة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم : أوحى إليّ في ثلاث أمه سيد المسلمين وإمام خير وعائد العلم المحجبي
 « وصححه هناك وهو حديث واه

^{٩٣} « كان وندبه سيد شباب أهل الجنة » في حديث صحيح المشهور المنقول عن علي بن أبي حمزة (٣٧٦٨)
 ويقرن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سيد حسن (إمامي محمد) سيد « كفي في البحاري
 (٣٦٢٩) وغيره ، ورواه السيد فاطمة سيده أهل حقه كفي في البحاري (٣٦٢٤) وسيد
 بن مؤمن وندبه لأنه كفي في المصنف (٢٤٥) فكيف هو لا يكون موصوفاً بالعبادة وهو لم أهل
 أنيب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^{٩٤}

« قد روى الخاكم (٣/ ١٢٨) عن زرارة عن أبي بصير عن علي بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة
 عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة
 عدي وعدوي عدوي والويل من معصية عدي . قال الخاكم عقبه (صحيح على شرط
 تشيحي) وهو كذب . و قد فاندعي ما رواه عاصم وكن حاول أن يسكروا في اصح

^{٩٤} المستدرک (٣/ ١٢٨)

والتبليغي " و بطبراي " و من أبي شيبة وابن عدي " و الرار والبعوي
والمحملي وابن ماجه وابن ميسع وابن لُكس والدارودي وأبو
نعيم " و الخطيب " وابن الجار ، وأبو موسى المديني
حيي وفي تعدادهم لم أطمع

وقول يحيى لأبي الأهرار (الدب بعرك) ما أراه إلا انضمام مدي
دب ودرج عنده كثرون ، ويحيى وإن كان في العصر العباسي فهو ممن انصب بـ
عرسه معاوية وادبانه ورثوا عنه الرعه جيلاً بعد جيل حتى لأن
وصدق والله القائل

(أنقى ما معاوية في كل عصر منه نعية) قال شيخنا بعلامه ابن شهاب
الدين جراه الله خيراً

(٩٥) مستند الفردوس (٥/ ٢٢٢)

(٩٦) مجمع الأوسط ٢/ ١٢٧ وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١١٦) ، وفي الكبير ٣/ ١٨٨

(٩٧) في الكافي في الضعفاء (٤/ ١٣٨)

(٩٨) في حلية الأولياء (١/ ٦٣)

(٩٩) في تاريخ بغداد (١١/ ٨٩)

و ١ من طريقه المجهول أن سعد بن عاصم ونداح اليوم عن معاوية " مع ان الاصل عند
جميع الأئمة بصحة الكتاب و بانه و نداه و خضوع لله تعالى " مسوله صلى الله عليه وآله
وسلم ، ومعاوية لم يدرم باخضوع لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم و عهد حاد في
الصحيحين " عمار بنشاه الله ابغية يدعوهم إلى حبه ويدعوهم إلى نسيان " و عهد بفظ البحاري
(٤٤٧) ورواه مسلم (٥/ ٢٩) بفظ آخر قريب منه من عهد حريق عكرمة ، فكيف يدعون بحسن
بعض الشارع عن أنهم نداه ويدعون إلى انتار ومعاوية بما عهد ١٩ وهم لم يسموا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بنائب في الصحيحين " يرد عن نحو من رجات من صحابي فيجوز (وفي لفظ

ولم تمنح حتى الآن ائذ رورهم وصادقهم عن حق قد عني

وقد ارتفع لمحمد من صاحب من فيه بغير من عبد العريس لسة السنة ،
بركت الشبه ، ما ترك من أحى النبي في خطبة الجمعة ، ذلك الشبه النبي منها
قد عينهم ، ورغم أهل حواء دجو عن سمرارهم على ذلك لسة المنعوية
لخمعة لا تصح بدوي ، وبوجد الآن كثير من عني السوء يعتقدون في أمور
أنها من السنة وهي من النصب

قد نفعنا في تهذيب التهذيب في مسند الحديث مذكور

« قال أبو حامد لشرقي هو حديث باطل ، وانسبب فيه أن مخبر كان له
من أحرف قصي وكان معمور يُمكنه من كنه فأدخل عليه هذا الحديث » انتهى

فيحذرون عنه فانور يارب أصحابي أعيون عت لا علم لك يا أجدو بعدك بهم ارسدوا
بحر انوارهم لقهري « البحار في ٦٥٨٥٦-٥٨٧ ١٠ و١٢٤٧ »

من دافع عن معاوية وحاصر عنه فقد دافع عن هؤلاء من الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صلواتهم دافع عن أهل البيت وقد عني السنة على أن معاوية مع كونه صاحب
يس من خلفاء الراشدين ولم يظنوا عليه أنه من الخلفاء الراشدين فالدافع عنه مدافع عن رجل
يس من الراشدين بأحق أهل السنة^١

^١ وقد ثبت بورد قطعيًا عندنا أن معاوية عليه من الله ما يشئ به كان يامر ساس باسم حبيبا
علي عليه السلام والرضوان علي صحيح مسند في ٢٤١ عن سعد بن أبي ذهاب عن
معاوية بعد فقال ما سمعت من سب يا رب^٢ فقال أما من ذكرت فلاذ فاهي به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلا نسبه

منه وفي هذا الباب أحاديث كثيرة وكنت ادرجها في شاهد على ذلك مع كونه مسئلة مطروحة في

المصالح والنسب

١٠٢ تهذيب التهذيب (١٠ / ١)

—

پسند عجیبی من صبیح بعض العیاء و ضیو صدورهم من ذکر قصائل موی
خویش ، بنظموں توہیہا و ردھا بکل حیلۃ ، و بوکان فاد ما یظنونه
صاہرۂ سکہا مژ بیک ، و قد مستحکم ہدۃ و ورثہ خلفہم عن سلفہم و ثقل
علی قلوبہم اریضۃ ساعہم عنایت امیر المؤمنین علیہ السلام و قصائتہ کدکرہ
و سیادۃ کما فی الحدیث السابق سیاقہ ، و معنی مراد حل حسدہم فی صدورہم

ومن ذلك قول ابيهم في تلميحهم ويعتقدون من مسنون الاحكام (٣٨ ٢٨) عندما عجب
عن حديث بر عاتق قال نظر الي من له عيبه والله وسع من عبي فقال يا ابي عبي انت
حبيب في الدين حبيب في الاخيرة حبيب طيب وطيبي حبيب الله ، وعقول عدي وعبد
عبد الله والويل من اعصاك عدي ١ قال خذكم حبيب (اصحح من شرط
الفتح) هرام الدعي (عبد همد وان كان وانه تقاض فهو مكر يس بعبد من
الوصح) اصح ما قال من كلام مردود في عرف ١ مروا تقاض وانكر ادس (له لم
يرى له ا

[illegible]

فمن هذا من النصب الذي أضافه إلى الإسلام عوي^١ وعرف به جريد حسن ومن كان يشرب خمر وهذا ثابت في صحيح مسلم (١٧٠٦) وأنه على بناس الصبح وهو سكران لم قال أحدكم^٢. ن. غير ذلك من طعاب وإسناد فكيف لا يسكر أن يكون من أهل النار؟ فتأملوا هذه الأمثلة وهي خير من نصي!

وَنُودَ بَدَا فِي عِيُونِهِمْ وَتَحَطَّطَهُمْ شَيْطَانٌ انْشَبَّ وَتَسْمَحُ أَوْدَاجُهُمْ مِمَّنْ
الْمِيطُ^{١٠٧} ﴿ قُلْ عُوْنُوا بِعَيْظِكُمْ ﴾ (مرد ١١٩)

وعد أحسن الله عيونهم بها وصل إليها من ماقب سيد و مولان صوبو بيب
عليهما واخي صلاة والسلام^{١٠٨} وف حرجه الله بعدته من من الكمين كتم
الحدو كتم الخوف على نفس^{١٠٩}، وهد من حواري معجراته لب محمد صل
الله عليه وآله وسلم.

(١٠٧) من أمثلة ديف نور الذهبي (٢/ ١٢٩) في حاكم عدم روى حدب في فصل سيد علي عليه
سلام والرضوان^{١١٠} في جهنم عن سمه معرفت^{١١١} وسي الذهبي بكه عندما ذكر في العلو
لأناب الصواب الوهاب وموهو حدب وسحر يدب^{١١٢} فهو بغير نفسه (احتجاج بي لم يصح
في المقام ولا بعين عه بدب ويصير حيرة وينصهم إه أوردو شيناً لم يصح في نظره في
التضائل^{١١٣} والله يعلم في خلفه شوقي!

(١٠٨) حال الحافظ من حمر في مع باري (٧/ ٧١) «اب محمد واسباعيل الماصي والسائي وأسر
علي نيسابوري م يرد في حق حد من الصغابة بالأسماء أحياد أكثر مما جاء في علي^{١١٤}
وقال حافظ من حمر هناك بها^{١١٥} «م كان من أسر علي ما كان صحت طائفة أخرى حاربوه سم
استف حفظه معصوه وأعدو معه على شيار منه^{١١٦}»

دب وقد روى حاكم في المستدرک (٣/ ١٠٧) «م حد من حبس في حق سيد علي عليه السلام
والرضوان»

(١٠٩) حال حافظ نسوي في «مريب» روي (١٣ ٤ ٢) «وهاب يرمي بس عيبه سأل
حسن عبد يا أب سمي دت نفوذ قال مول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويشت م يدركه^{١١٧}
قال ب ابن أخي لقد سألتني عن شيء ما سألتني به أحد بيتك ولولا المرتك مني ما احمررت
في في زمان في بى - وكان في زمن الخديج كل شيء مسمي أقوبه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو عن علي بن بي هائب، مع أي في زمان لا أستطيع أن أذكر عيباً^{١١٨}»

نصحه من كثير مما قالوا بصحته من مناقب العير^١ عن يقرب ويمدح ويكرم
 ويشنع من يروي فضائلهم وتقطع به لإقطاعات العظمة^٢ ، ويستعد
 بصلوات الجسمه ويوصف بأنه من أئمة السه وأهلب فلان مرقى وراذ صاعى
 صعب سيد منقذ لعبي عنه انلام وأهل باب أو حكم على شئ من ذلك
 ما يوصع أو طعن في بعض روثه ولو ظني ورور^٣ قالوا إنه من أنصر أهل زمانه
 لدنسه وأصلهم فيها ، واعتروا له ما صنع حتى وضعه لأحدث كي يمر بث
 ان شاء الله تعالى^٤ ، والله در شهاب ان شهاب الدين حيث يقول

كأن الهدى من بيت صحر محترت يا سحره والحق من ثم يتنمي

١٢- الحافظ ابن عقدة .

قال ذهبي عن نصبه في " تذكرة الحفاظ " : " ما لمطه

[حافظ عصره والمحدث البحر ، أبو عباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي
 ومولى بني هاشم ، وكان إليه انتهى في قوة الحفاظ وكثرة الحديث وصنف وجمع
 وألف في الأبواب والبرجم ، ثم قال : ومب لشيعه]

١١١- من ما وضعوه من الأحاديث في فضل معاوية : " أنهم جمعه هادياً مهدياً واهديه^١ " و
 أنهم علم معاوية الكتاب وقه^٢ عذبت وفي عمرو بن العاص : " أسلم الناس وأمن عمرو بن
 العاص^٣ " وكلها أحاديث موضوعة مكدوبة بسبب خلافا في خبره الثاني من مصنفات الألباني
 الواضحات (٢/ ٢٢٧-٢٢٣) فارجع إليه إن سب

١٢- ومن ذلك ما علق به فتوكن بن عيسى الذهبي^٤ فيجسم على محدثين يحدو بأحاديث الروية
 و مصنفات ويستكر طريق الواهب في معاوية بعد أن ييب عليهم سلام الله تعالى في " سير
 أعلام النبلاء " (١٢/ ٣٤-٣٥)

(١١٣) ومن أمثلة هؤلاء ابن بطه نمكري^٥ بخرسان أيران (٤/ ١١٢) المطبعة الهدية

(١١٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٩-٨٤٢)

ثم ذكر أنه روى عن صفوان قوله (لا يجتمع حب علي وعشرون إلا في قلوب
سلاء الرحال) ، وقال [قلت ما يعني ابن عقدة هذا إلا وهو غير عال في
الشع ومكن الكوفة يعني بتشيع وتغور والسني بها طرفه] انتهى
وقول يدين أن يقول ندهي مدله في الكوفة بنو ساء (إن انشام يعني
نصب وتغور وشيعي بها طرفه)

ثم روى ندهي عن الذرقطني أنه قال أجمع أهل الكوفة أنه لم ير
الكوفة من زمن ابن مسعود بن زمن من بعده أحفظ منه

ثم قال ندهي [وعن ابن عقدة قال أن قد أحت في ثلاثه ألف حديث
من حديث أهل البيت وسي ما ثم حدثت به عن الذرقطني] انتهى

وأقول من عرف ما يلاقيه من بروع وسديد وسوءهم وكذب من
يروون له حديثاً واحداً مما يتعلق بالعترة لا يكثر عليه إن كان ابن عقدة مقيت
لشيعته ، وقد أحت في ثلاثه ألف حديث من أحاديثهم

ثم قال ندهي [وعن ابن عقدة قال أحفظ مائة ألف حديث بأسيده ،
قال عبد الصمي سمعت بشار بن أبي يقول كان ابن عقدة يعلم ما عبد الناس ولا
يعدم الناس ما عبده] انتهى ملخصاً

ثم أردف ذلك بدم بعضهم لاس عقدة ولم يعله لأنه طعن وجرح من عدو
في بعضه وهو مردود لأمسه له كما صرحوا بذلك ، وقد مرّ بك كيف عترف
الدهبي بأن ابن عقدة مقيت شيعه ، ومعنى مدله هذا أن ابن عقدة لو كان باصفاً
لأحسوه وأعزقوا في مدحه فوجه الله رحمة وسعة ، وأحقه بمن أحسهم وحراء عن
سبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بطهرين ما هو أهله أمين

١٣ (ح د ت) إسحاق بن أبي الوراق الكوفي

أحد مشايخ البحري وم يكسر عنه ، وثقه الثقاتي ومطين وابن معين
و الحاكم أبو أحمد وجعفر الصايغ وثقه رخصي ، ول في رواية لحاكم عنه أثنى
عليه أحمد وبسرهوي ، وقول الحورحاني كان مثلاً عن الحق " ولم يكن
يكذب في الحديث ، قال ابن عدي يعني ما عنه أهل الكوفة من الشيعة ،
قلت الحورحاني كان ناصباً منحرفاً عن علي فهو صد شيعي لمنحرف عن
عليه و صواب مو لاها جميعاً ولا يعني أن يسمع قول معتدع في مبتدع فهي
من " مقدمة فتح الباري " لتعقلاي رحمه الله تعالى

وأقول قول الحورحاني في إسحاق (كان مثلاً عن الحق) كنهه حيثه لأنه
يعني بالحق مواده أعداء الله وعداوة أوبه الله وثبت عقده عمله لله بعده ،
ويرحم الله التعقلاي في تحاميه بإطلاقه اسم الابتدع على إسحاق المحب
محمد وأهل بيته عليهم صلاة الله وسلامه

١٤ - (ح) أسيد بن زيد الجمال

قال تعقلاي في " مقدمة فتح " . قال لزار حسن حديثه مع شيعية
شديدة فيه ، قال أبو حاتم ، أنهم يكتمون فيه ، فبم أر لأحد فيه بوليقاً وقد
روى عنه بحاري في كتاب الرقاق حديثاً واحداً مقروناً بغيره " انتهى

(١١٦) كان يعني مرعب سيد علي عليه السلام والرضوان يقول عنه هذا الحورحاني ناصبي كان
ماداً عن الحق) و (كان رائداً) وعنه قال حافظ بن حجر ، والحورحاني مشهور بالصب
والانحراف [انظر غيبة التهذيب (١٠/١٤٢)]

(١١٧) مقدمة فتح الباري (٣٩٠)

(١١٨) مقدمة فتح الباري (٣٩١)

١٥- (ت) نويرة بن أبي فاختة سعيد بن علاقه مولى أم هانئ ونيس مولى

لزوجها جملة

جاء في « تهذيب التهذيب »^١ ما حاصله [كذب يوم وصغفه أحرون ،
ووهبه وبركه غيرهم ، وقال يونس عن أبي إسحاق كان رقيباً ، وكان
السرور حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهم وأحملوا حديثه ، كان يُرمى
بالرخص ، وقال يحيى هو وأبوه لا بأس بهما ، وفي موضع آخر ثوير يُكتب
حديثه وهو ضعيف وقال الحاكم في « مستدرک »^٢ لم يُثبِتْ عنه إلا في
التشيع] انتهى .

وأما من قطعت جهيره فوالا كن خطب

١٦- (مع م ٤) جعفر بن سليمان الصبي أبو سليمان المصري

جاء في « تهذيب التهذيب »^٣ ذكر من وثقه وفيه [قال أبو طالب
عن أحمد لا بأس به ، قبل له ابن سليمان بن حرب يقول لا يُكتب حديثه ،
وقال إسماعيل كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي ، وأهل البصرة يغفلون في
علي - أي في بعض علي - وقال ابن سعد كان ثقة وله ضعف وكان يتشيع ، وقال
جعفر الطيالسي عن ابن سعد سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدسنت
به عن ما ذكر عنه من مذهب فقلت له : إن أسديك أندين أحدث عنهم ثقات
كلهم أصحابك ، فعمى أحدث عدل لمذهب ، فقال قد علمت جعفر بن

(١١٩) تهذيب التهذيب (٢/٣٢)

(١٢٠) المستدرک (٢/٥٥٣)

(١٢١) تهذيب التهذيب (٢/٨٢)

سليمان فرأيتة فاحصلاً حس اهدى فحدث هدا عنه وقال ابن نضر بن سالم
محمد بن أبي بكر بن عدي عن حديث جعفر بن سليمان فحدث روى عنه عبد
الرزاق قال فحدث عبد الرزاق ما أهد جعفر عنه يعني في الشيع ، وقال
الخصم بن محمد بن شعاع الحرري قيل لجعفر بن سليمان سمعك بك شتم أنا
بكر وعمر فقل أما الشتم فلا ولكن بعضاً يفت ، وحكى عنه وعنه بن نفع
بحو ذلك ، وروى بن عدي عن زكريا النجدي وأما الحكمة التي حكيت عنه
فهي عن أبيه جابر بن عبد الله فحدثني بها بكى أحدهما أبا بكر ويسمى لأخر عمر
فقتل عنها فقال أما سب فلا ولكن بعضاً يفتك ، ولم يسم به النجدي أو كما
قال ، وهو حسن الحديث معروف بالفتح

ثم قال من جئنا كان جعفر من شيع في الرويات غير أنه كان يتحصل
بين أهل بيت وم يكن يدعيه إلى مذهبه [انتهى]
وأقول أما إسناده الموصول إلى أهل بيت فحدث علامة صحته إسناده وبه كان
دعاً إلى ذلك فكون مهتدياً هادياً

ثم قال في تهذيب التهذيب [وروى لدوري كان جعفر يد ذكر معاوية
شبهه] وقد ذكر عقب فهد بنكي ، وقال يزيد بن هارون كان جعفر من

(١٧٢) ابن عبد الحميد بن محمد بن عدي هو من السلف كان يسم معاوية ، ومن ذلك يعرف أن
من هدي السلف الصالح يسم معاوية ومعه " ومن السلف الصالح وأئمة المحدثين قول
حافظ عبد البر بن عبد الحميد بن عدي " لا فهد بن عدي يذكر ابن أبي عمير في سيرة
بلاء ٩ - ٤٥٧ وعنه من كان يسم من معاوية ودوية من السلف ومن الأئمة المحدثين هبة
الله بن موسى وهو من رجال السنة كفي في سنة ٩ - ٥٥٦ ، أناني صاحب السنن كفي في سيرة
البلاء وعنه من كتب بحديثه أنه يفتك ، يدعي أن يسم باسمهم ورواهم في ذلك حر

الخاصين وكان يتشيع ، وقال ابن شاهين في «المجيب فيهم» : «ما تكلم به بعله
ابدهب وما رأيت من طعن في حديثه إلا أنس عمار بطله جعفر بن سليمان
صحيح ، وقال الزرار لم يسمع أحداً يظعن عليه في الحديث ولا في خطابه إلا
ذكرت عنه شعبة وأما حديثه فمستقيم» انتهى

١٧ (مخ س ص) الحارث بن حصيرة الأردني أبو السمان الكوفي

قال في «تهذيب التهذيب» : «[قال من قعين حشبي ثقة بـ] عنه إلى
حشة ريد بن علي لثني ضب عبيد ، وقال أبو حاتم لولا أن الثوري روى
عنه بـ [ث] حديثه ، وقال ابن عبيد عامه رويت كوفيين عنه في مسائل
أهل البيت ، وإذا روى عنه بمصريين فروايدهم أحاديث منكرة ، وهو أحد
من يُقعد من المحرفين بالكوفة في التشيع» وعلى ضعفه يكتب حديثه ،
وقال لأدري قطي شح لثنيمة يعقوب شح ، وقال لأخري عر أبي
دود شحي صدوق ، وثقه المعجلي ومن يميز ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال لثني ثقة [أ] انتهى نصرف

ومن الحفاظ أبا الحارث صاحب «المستدرک» : «قال لا قبل به حديث بعضائل معاوية حتى يكفر عكك
قال «لا يحيي من عبي» «مطر البر» ١٧ ٧٥

(١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/١٢١)

(١٢٤) والطاهر بن أصل هذه الكلمة (سعي عبيد) : «ليس معروف بالفاء» و«مجبج معجبات» ٧
يكنى الأصمعي عموفاً منهم ولم أقف لأحد منهم فأنو عن صاحبنا أنه كذا عموفاً «وقد خرب
عناهم على مضادهم الشيع ومناقضه كل من دعه بعجب هل يستوي التكريم عليهم سلام
الله تعالى برؤسهم بالله عموفاً ومعالى وعبر ذلك من الأوصاف مع ما نجد من وصفه أو وصفه
بهذا العجب (شيعي) كان متفتح الذهن وسع صدره يحمل لأصحاب العقول والفكر»

وأقول - لا شيء مما ذكرناه في هذا المسكين يصح أن يُنفذ وضمة ، وقد تقدّم
 نصيرهم معلوم ، وهو أن عبد بن عبد الله (بحرف تشيع) عجب ، وأي أحرف
 في التشيع - المنصف به للفعل أو العرق أو الخلد أو الهدى - لعدمه ولكن
 الأحرف والاختراق موجودان في النص

١٨ (ج م ٤) الحسن بن صالح بن خني وهو حيان بن شمس الهمداني
 الثوري

ذكر في "تهذيب التهذيب" عدها وأقر بحسن دمه وكثته ، ثم ذكر عدها
 حمداً عن أبي علي عليه شيء حسن وأصراه لإطراء الكثرة وقضائه على كبار الأئمة
 ووصفه بالعلم والورع والتقوى والعلم والحفظ والخوف من الله تعالى
 والعبادة وبحديثه ، ملأنا أشرباً به نحو أربع صفحات ثم قال

[قال يعجبني كان حسن بقله من أسناد الثوري ثقة ثباتاً معيداً وكان
 بشيع ، إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لمحمد بن شعيب ، وقال بن
 حبان كان الحسن بن صالح فقيهاً ورعاً من أئمة الخلفاء ومن تجرد للعبادة ،
 ورفض الرئاسة عن تشيع به مات وهو مختف من القوم ، وقال ابن سعد كان
 من كبار عباداً فقيهاً حجة صحيح الحديث كثيرة وكان متشيعاً] انتهى رحمه الله
 وعمره

١٩ - (س) الحسين بن الحسن الأشقر المزارعي نكوي

قال في "تهذيب التهذيب" : [قال الخوارزمي عدل من الثقات
 انتهى]

(١٢٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٠)

(١٢٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٩)

وأقول : أرى لجورجاني على ما خيرة أثمة معاوية ويريد أنه ومروان
واخراهم وأدبهم فافهم ذلك واستعد بالله

وقال في « تهذيب التهذيب » أيضاً [ذكره ابن جثان في « اشعات » والعقيل
في « الصحفاء »]

ثم ذكر استكار بعضهم عليه حديث حُخر وبعضه [قال في علي بك
سُعرص على سبي سبي وتعرض على انراء مي فلا تترأسي ، وحديث
أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : انهم ول من ولاه وعاد من
عاده]^(١١٧) انتهى .

وأقول : لا بكثرة في شيء مما ذكر إلا عند التوصل إلى سبي والحديث
« بلهم وان »^(١١٨) اصح من الموتر كما نص عليه لعنه^(١١٩) وهو الصواب

نعم ؛ قال ابن عدي : ليس من حديث ابن عيينة ، وهب أن الأمر كذلك
فهل انحصرت له فما يعترف من الحديث بأنه من حديث ابن عيينة ، فمثل
هذا مما لا حاجة فيه

ثم قال في « تهذيب التهذيب »^(١٢٠) [وقال ابن الخليل سمعت ابن عيينة
ذكر الأشقر فقال كان من شيعة العلية ، قلت فكيف حديثه ؟ قال لا بأس
به ، قلت صدوق ، قال نعم كتبت عنه] انتهى بصرف

(١٢٧) رواه أحمد في مسنده (١١٩) عن أبي عمر راجعاً من الصحابة وكذا رواه في مواضع من
مسنده منها (٢٧٠ : ٤) ، ونسائي في سنن الكوفي (٢ : ١٤) وفي حواشي سبيل علي (٩٣)
واسن حبان في الصحيح (١٥ : ٣٧٦) ، حاكم (٣ : ١٠٩) والطبراني في الكبير (٣١ : ١٨) وغيرهم
وهو حديث صحيح بل متواتر

(١٢٨) من نص عن ذلك الذهبي في « سير اعلام النبلاء » (٨ : ٣٣٥)

٢٠ - (ت) الحكم بن ظهيرة الفراءى أبو محمد الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب » ، وذكر من دمه وكذبه ومن قال ماثل ماقت
مروث حديث ، كان شتم أصحابه ، ويروي عن الثقات الموضوعات إلى نحو
ذلك ، ثم قال .

[وهو يروي عن عاصم عن زر عن عبد الله « يد رأيت معاوية عن
سري فقتلوه » ' وروى حديث إذا بويح الخنفسين '] [الح
وأما أرى ذهب الحكم هذا رواية هذين الحديثين وكلاهما صحيح وقد
ذكرت أصل في صحيح سند حديث الأول وطرقه وأن رجلاه كلهم رخص
لصحيح في كتاب « نعيه لأبيان » ، وحديث الثاني روى مسلم وبما يفيد الأمر
بمن معاوية ما أخرجه أحمد في مسنده ولعله « من قبل عبد الله السلام على

(١٢٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٦)

١٣ تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٨)

(١٣١) حديث صحيح ، رواه من عذرك في « بيع دمشق ٥٩ ١٥٥ - ١٥٦ » ابن عدي في الكامل
٢ ٩ ٢ وذكره صاحب « تاريخ الحرير المصري » في « ربحه ٥ ٦٢٢ » في كتاب كتبه صاحب في دم
معاوية ، وذكره الذهبي في « سير » (٣/ ١٢٩) وصححه مطبوع هناك يعني من ريد من حداد وهو
نقه خلافا لما يروى عن أحمد وثقه أهل عصره ، مثل حسن المصري ومحمد بن مسلم وأكرمته سيدنا
علي بن أبي طالب وسعيد بن جبلة ومن صحفه هم من م يعاصره لأجل مصيبتهم عليه لأجل
التشيع ، فهو ثقه

وبالأخ بعلامه حسن فرحان الدانكي بحث في هذا حديث صحيحه فيه وذلك في كتابه « مع عبد الله
السعد » من (١٨٥) فخره الله عز وجل وأكرمته ووصفه وسند خطه

(١٣٢) رواه مسلم في الصحيح (١٨٥٣) ولعله « إذا بويح الخنفسين فاقبوا الآخر منها »

الخلافه فافتنوه كائناً من كان»^(٢٢٢) فيكون ديب الحكيم روايته لما لا يروق
لنحوه، صحت من صحيح أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسند متأمل!

٢١- الحكيم بن عتيبة الكتندي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٣) وقال: «هو أحد من روى عنه الجماعة
ومدحوه»

ثم قال: «إنه كان صاحب سنة وأتبع وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر
منه» انتهى.

وأقول: ما أدري كيف عرفوا تشيعه مع قولهم إنه لم يظهر عنه إلا أن كان
بشيعة رائحة دكيّة كرائحة مسك الأدمر تصبوع فتصيب رؤوس خُفْلان الضب
بالصداع.

٢٢- (٤) حكيم بن حبر الأسدي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٤) وذكر من ضعفه ووهه ومن أشبهه
حبراً، ثم قال: «وقال أبو حاتم ضعيف الحديث مسكر الحديث له رأي غير
محمود بأن الله السلامة، عال في التشيع» انتهى

وأقول: ليخرج روع القرئ فإن اعلو في الشيع كالرفص هم فيه تعسير
تقدّمتم، والمتيقن من ديب حب علي وتفضيله على الأمة، وقد تقدّم أن ذلك
إجماع مبتدعة وقول جمع من كبار الصحابة وحيارهم وجسم عسير من تابعيهم

(١٣٣) لم ألف عليه

(١٣٤) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٧٣)

(١٣٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٣)

مجاناً ، وقف له هذه المسألة من المسائل التكميلية ^٢ وأوضح الكلام فيها في «المصالح الكافية» ثم في «نصوية الإيثار»

۲۳. (ق) حمران بن اُخیر الکوفی مولیٰ سے شیعہاں

دكره في «مهدى انتهدب»^{١٢} وفي [قال ابو حاتم شح صالح،
ودكره اس جبان في «ثقافت»، وقال اس عدي سر بالساقط، وقال
احمد كن يثيع هو واحوه، وفي لاجري عس ابي داود كن
اصباً»^{١٣}] نهى

٢٤ (ح م ك د ث س ق) خالد بن مخلد القطواني أبو
الهيثم الكوفي -

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من وثقه وأثنى عليه خير ثم قال «قد لا تجزي عن أبي داود صدوق ولكنه يتشيع، وقد ابن سعد كان متشيعاً مكرراً الحديث في التشيع موطأ وكرواعه بلصورة» وقيل (١٣٦) وهو بلا خلاف سوا صاحب المصنفين بنسب نفسه التشيع والتجيم والنسب مقدم العالم ومناهج رار وغيره من أصحابنا المصنفين في وضع كتابي بيته وتجهنن عليه المصنفين الصلابة هي بعض من سبب عن وعديته هل غيره من المصنفين رضي الله تعالى عنهم

(۱۳۷) اېلېب الشافعي (ت/۱۱)

(١٣٨) ومن هنا ملاحظ أنهم من شادوه وصغروا الرجل بالشيخ ومن شادوه ، ادور في انبر صعب جمعوه
راصياً وبالكافي جعلوه هداه وصحفاً لاسعاطله والإعراس مع وجهه وهكذا يتصرفون كما شادوه^١
وعد وحدهم هداه فعلى في حصرها هذا عيب^٢ ومن يقدم ديب ومن يزجر عن الرضون لمحققيه
(١٣٩) عديب النهدي (١/٣١٦)

١٤) ويمضي هذا انه وامانه من انعامهم وعظم ما يحضرونهم في دين الله تعالى وفي الروايه فيهم
يرضون عنهم كما لا ريب

العجلي ثقة به قبل ثلث مائة وكان كثر الحديث . وقال صاحب من محمد
حرارة ثقة في الحديث لا أنه كان مثمهاً مألوماً ، وقال الخوارجي شاملاً
معلماً لسوء مذهبه « انتهى بتصرف

٢٥- (ت من ق) داود بن أبي عوف سويد النخعي البرقي الكوفي أبو
البحر

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر توثيقه عن حماد . وقال بس
عينة كان من الشيعة ي بشيعة ، وروى عن عدي له أحاديث وهو من عبادة
بشيعة وعامة حديثه في أهل البيت وهو عدي بن يقوي ولا بأس بفتح به ،
وقال العقيلي كان من علماء الشيعة ، وروى لأردني رافع ضعيف « انتهى
بحدف وبصرف

٢٦- (ع) ربيع بن الخارث بن عبد الكريم اليامي الكوفي
ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر من أنس عليه خبراً وثقة ثم قال
روى يعقوب بن سعيد ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع ، وقال
يعحي ثقة ثبت في الحديث وكان عملياً انتهى

١٤١ انظر كيف يعزونه صاحب يعزونه فيه حين سيج (ومار ، يعزونه) كان مثمهاً مألوماً (وماره
يريد خوارجي الباصي فيمن (شاملاً مألوماً سوء مذهبه)

(١١٢) تهذيب التهذيب (١٣/ ١٣٠)

(١١٣) وذكر لم ي في « تهذيب الكمال » (٨ / ٤٣٥) [عن عبد الله بن داود كان سعيان يومه
ويحظه . . . وهو يحيى بن يحيى ثقة]

(١١٤) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٨)

٢٧ (ب ج ت) سالم بن أبي حمزة العجلي الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١) وقال وثقه ابن معين ، وقال عمر بن علي صعب الحديث مُقرط في الشيعة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان شيعياً ما اطر به بأساً في الحديث وهو قليل الحديث ، وقال الدوري عن ابن معين شعبي ، وقال أبو حاتم هو من عُتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي له أحاديث وعامة ما يرويه في مسائل أهل البيت وهو من العابرين في متشيعي أهل نكوفه ويسأ عُبَّ عنه بعلو رأيه أحدثه فأرجوا أنه لا بأس به ، وقال حورحان رافع ويانع فيه كعادته في أمثاله^(٢) انتهى بتصرف .

٢٨ - (ق) سعد بن سليمان الجمعي ويقال التميمي الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٣) وقال [ذكره ابن حبان في «ثقات» ، وقال أبو حاتم كان من عُتق الشيعة^(٤) وليس بقوي في الحديث] انتهى بتصرف .

(١٤٥) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٤)

(١٤٦) ومن المجيب قول الدكتور سار عواد في التميمي عن «وجهه في تهذيب الكمال»^(٥) «قال شارح والمحب من ابن معين بوقفه مطلقاً» وحدي أنه صعب جداً بعبء من عفو وسوء طبقة بتواتر الأخبار والله أعلم»

(١٤٧) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠١)

(١٤٨) هذا اللفظ (من عُتق شيعة) لفظ خاص خبره أبو حاتم الرازي والظاهر أنه يريد به من المراسخين في الشيعة

٢٩- (د ت) سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري البصري

ذكره في «تهذيب التهذيب»^١ وذكر من وثقه وأئس عليه خيرٌ ومن اتبعه ثم قال [وكان عبد الواحد في مراتب الصحابة كان ثقة مأموناً عبدهم ويذكر ما شيع وكان من أهل العدل وكان الخليل يرجع إلى قوله] انتهى

٣٠- (ح م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الحمداي الكوفي القاصي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٢ وذكر موثقته ثم قال أخيراً [قال الخوارجي عالٍ رائع يعني في الشيع] انتهى

٣١- (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحصري الثمي أبو يحيى الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر موثقته وقال [كان معجلي كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع فليس وهو من ثقات الكوميين، وقال يعقوب بن شاذان ثقة ثبت عن تشيعه، وقال أبو داود كان سمعة يتشيع] انتهى
٣٢- (خت م د ت) سليمان بن قرم بن معاذ النخعي أبو داود النخعي ومهم من ينسب إلى جده.

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٣ وذكر من أئس عليه خيرٌ ووثقه وقال [قال محمد بن عوف عن أحمد لا أرى به بأساً لكنه كان يصرط في التشيع، وقال

^(١٤٩) تهذيب التهذيب (٤/ ٥-٥)

^(١٥٠) تهذيب التهذيب (٤/ ٥٩)

^(١٥١) تهذيب التهذيب (٤/ ١٣٧)

^(١٥٢) تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٧)

من عدي^{١١٣} له أحاديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير وتدل صورة سليمان هذا على أنه مقرط في التشيع ، وقال ابن جئان كان رافضياً عدي في الرقص ويقتب الأحرار مع ديث . وقال في "الثقات" سليمان بن معاذ يروي عن سيك وعنه أبو داود ، قال لا تجزي عن أبي داود كان ينجح ، وذكره الحاكم في باب من عيب على مسلم ، خراج حديثهم ، وقال عمروه بالعوفي التشيع وسوء الحفظ جمعاً انتهى

وقول يصحكي قول ابن عدي في سليمان هذا (به بدن صورته على أنه مقرط في التشيع)^{١١٤} ولا ادري كيف هي محله دي تشيع وهل كانت له قرون يطرح بها مسألة ؟ وما قوهم (شيخي عبد راضي) فقد تقدم ذكر تفسيرهم له به لادم ولا عيب فيه ، ورمي عدائه في مذهب به سوء الحفظ غير مقبول والله أعلم

٣٣- (ع) عامر بن واثلة أبو الطمبل الصحابي أحر من مات منهم كما قال

مسلم

ذكره في تهذيب التهذيب " وهذا (كان أبو الطمبل ثقة في الحديث وكان مشيعاً)^{١١٥} ثم قال وكان خوارزم يرمونه باتصاله بعلي وقوله مقصده وفصل أهل بيته ، وليس في روايته بأس]

^{١١٥٣} في تهذيب النكاح (١٦ / ٥٣) ، روى به عن أحمد بن عدي عدة أحاديث في فضائل أهل البيت عبر ذلك ، وهذا به حديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير صورة سليمان هذا على أنه مقرط في التشيع]

عيسى بن أبي عبيد عليه لا حول روى به حديث في فضائل أهل البيت عليهم سلام الله تعالى وهذه نظرت في ديث الأحاديث التي أوردها بن عدي وسببها أن صورته (بدن على أنه مقرط فوجدتها حديث حسنة عليه لا شيء فيها ومعهها من أثر

(١٥٤) تهذيب التهذيب (٧١ / ٥)

(١٥٥) نظره كيف يعبر عن الصحابة مع أن أصحابي عنهم كبر وعمون فوق التحريم والعدين "

ثم قال [وقال ابن أبيديي قلت لحرير أكان معيرة يكره الرويه عن أبي
الظفيل ؟ قال نعم] انتهى

وأقول يفهم من قوله (وكانت نحو روح يرمونه بصلاله يعني) أن لاتصال
علي عميرة^١ وكذا ما أتبعه به^٢ " ولا أنهم ما هو الخامس للشبح على ذكره
واعجب من ذلك ذكره كراهيه معيرة الناصبي لروايته عن أصحابي بمصطلح
وقد عرفناهم م يكرهوا لرواية عن العامة وناسطين وأخافين والمقطوع بمقتهم
ومن صبح أحبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه « يموت على غير ملة
لإسلام »^٣ وسأبي ذكر لأبي الظفيل رضي الله عنه في ترجمة أبي عبد الله الخليل
وإن الله وإن إليه واجعون .

١٥٦ قال حافظ ابن حجر في مقدمته فتح بابي من (٢١٢) في ترجمة أبي الظفيل رضي الله عنه
[وقال ابن عدي : به صحبه ، وكانت نحو روح يرمونه بانه يعل^١ ، وهو به مقصده وفضل أهل بيته ،
ويشبهه بغيره بأس ، وقال ابن أبيديي قلت لحرير : أكان معه ، يكره الرويه عن أبي الظفيل ؟ قال
نعم ، وقال صاحب من أحمد من حبل عن يده مكى به ، وكذا قال من سعد وراؤ كنان متصيد ،
قلت : أساء أبو محمد من حرم فضيحة أحاديث أبي الظفيل وقال : كذا صاحب رايه فيحسار
الكتاب ، وأبو الظفيل صاحب لا مث فيه ولا يؤثر به قول أحد ولا شيء بانه يعل^٢ وأهوى]

ركن هذا يفيد أن نصحابي الذي لا يكون عن هواهم وسعد^٣ الذي يريدونه بطونه جرحهم ومعديتهم^٤
(١٥٧) بعد ما سدد الصحيح عبد الله بن أبي في « تاريخ نكير » وهو كتاب مخطوط قال

(حدسي إسحاق ، حدثني عبد الرزاق : قال حماد ، عن ابن محبوب : عن يده ، عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال : كتب جالساً حدسي صلى الله عليه وآله وسلم فقال « يطعم عبيكم مني هذا
الصبح » يعني يموت يوم يموت علي غير ملتي » قال : وكتب في يدي بياضه فحشيت أن يطعم

يطعم معاوية]

وهذا إسناد صحيح في غاية من نصحه قال حافظ السيد أحمد من الصديق النميري في « جوب
المطهر » : (١٥٤)

١١ وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم وهو يرفع كل عنه عن إمام المتحبر في شأن هذا الطائفة
 فبحه الله ويقضي على كل ما يؤيده فهو محبوب في حقه ومن أعجب ما سمعته أن هذا الحديث
 حرجه كثير من حفاظ في مصنفاتهم ومعاجمهم مشهوره ولكمهم يهويون (قطع وجل) ولا
 يهترجون باسم النعمين معاوية بن أبي سفيان وعجل مد هيب الصلابي في النسب وهضم حموي أن
 أبيه ولو يرفع من أعدائهم فاحمد الله الذي حفظ هذه السيرة رعيًا على من الداسين
 ولحقها أبيه

وهنا من حسنات من خازن تصحيح هذا الحديث عن تصحيح إسحاق بن إبراهيم الدبري
 بن عبد الرزاق وهذا تصحيح مرود^{١١} بعد قال الذهبي في سيره (٣٣٢) [روي
 عن عبد الرزاق إسناده مكروه فوقع برده فيها من هي من عذوبة أو هي معروفة في عذوبة
 عبد الرزاق، وهذا صحيح بالخبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني، وقال
 الدارقطني في رواية خاتم صدوق ما رأيت فيه خلافاته قبل لم يكن من وجان هذه الشأن، عدت
 ويدخل في الصحيح قال أي والله]

وراد حادثة ابن حجر في شأن سيره (٣٢٩) حديث [وكان ابن الصلاح في شرح المستطاب من
 علوم حديث ذكر أحد أو عبد بن أبي عيسى فكان ينسب من صناع من سمع به بعد ما عسي
 لأمي، قال ابن الصلاح وقد حدث في روى يدري عن عبد بن أبي إحداهن استكرها جد
 فأحلب أمرها على الدبري لأن سماعه من متأخر حديث والمتأخر التي تقع في حديث عبد الرزاق فلا
 ينسب الدبري منه بعه، لا أنه صحف أو حرم وإسب الكلام في الأحاديث التي حسده في غير
 التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حاله الاختلاط وأنه أعلم، وقال
 سمع في الصلاة كان لا بأس به وكان العقيلي يصحح روايته وأخذ عنه في الصحيح الذي أله]

وهذا الكلام في عبد بن أبي ريس في يدري وعنده من حاله بب من حاله، والأحاديث
 المبكرات التي وصفتها عبد الرزاق بن أبيه هي حديث صحيح في فصل آل البيت ودم أعدائهم
 أي بعض الحديث كل من رواه به يروي في أكبر^{١٢} حتى رواه ابن أبي العصب عبد السلام بن
 صالح الهروي يعرف حريمه كرى عندما روى حديثه (١) مدية العزم وعلى باب (١) مع ال
 حديث صحيحه ابن معين والحافظ ابن حريز وغيرهما من حفاظ^{١٣}

وحديثه كلها رواه من كتب للحافظ الإمام عبد الرزاق فلا يحدود فيها^{١٤} كما قال ابن الصلاح
 (والمناكير التي نفع في حديث عبد الرزاق فلا يلحق بالدبري منه بعه)

٣٤- (ح ت ق) عباد بن يعقوب الرواسي الأسدي أبو سعيد الكوفي .

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر توثيقه [وقال الحاكم كان اس حرمه بقول حدثنا ثقة في رويته عنهم في دية عباد بن يعقوب] ، وقال ابن عدي سمعت عباد بن يعقوب عن أبي بكر بن أبي شبة أو هناد بن سري أمها أو حدثهما سبقه وسه بن أنه يشم لسف ، وقال ابن عدي وعباد بن علقم

وروى بعض المتأخرين في بعض من حفظه سيد حسن الصدوق البخاري اثني عشر (أخبار التهذيب مسائل) من (٥٨) يرى فيه الاحتياط بكون الكتب الستة من (٩) ولا وجود لذلك فيها ، وفي نسخة الإكمال (٢٦٧/٣) أنه الذي قد (سمع من الحفاظ) وهو كان مطلقاً في روايته عن عبد الرزاق لما سمع من حفاظه وقد أدرجوه في الصحيح في عدم صحاحه عند التمسك بقوله أبي جبره نوهي بصحيفه الحديث بحالته فاشتهر لا سيما وقد حذف من روايته للسيد أحمد ذكر فيها «الباقي بعض الكتب التي لا بأس بوضعهم ولما منهم» ولفظ في خلقه شلوان

رغم وهو غير صادق أن هذا الحديث ما أتى عن عبد الرزاق والحفظ به كذا
(١٥٨) تهذيب التهذيب (٩١/٥)

١٥٩ يأمروا في هذا الكلام المتأخرين لمحمد إريك بكون المتن في دية ثقة في روايته «وعدت بينكم أنهم وإن قالوا بأن الشيعي أحب بسببهم ولا يلهيهم بسلامتهم في دية إلا أنهم م يمتروا عن عديمهم وأخبرهم واحتاجوهم رغم برفهم»

١٦٠ ومع اسمه لستف بموا وروى به البخاري في صحيحه وبه غيره روي في مال أبو دهم الرزقي : «أبى الرجل يكتم في أصحاب رسول الله فاعلم أنه ردي» ورجل في ترجمته كان يشم حشاك

ومن حرامهم عديم في تهذيب الكمال (١٦٨٠) «روى أحاديث في فضل أهل البيت في مطالب غيرهم» عهد سطرهم إحدى النك «وك» يوجب عليه بغيره الرضا والاعتماد في دية أن يرد بكت الأحاديث ولا يدين الله فيها «لأن الأصل عديم هو النك» يجب بطريق

شيع وقيل إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، بولا رحلان من الشيعة ما صح
 هم حديث عباد بن يعقوب وإبراهيم بن محمد بن معمر ، وقيل ابن حبان ،
 ر نصيباً داعية ومع ذلك يروي الحاكيم عن المشاهير فاسحق البرقي ، يروي
 عن شريك عن عاصم عن قهر عن عبد الله مرفوعاً « إذا رأيت معاوية على
 صري فاصبر » [انتهى بتصرف

وأقول التشيع والعصبية قد تقدم تفسيره ، والسلف الذي يروي عن ابن
 عباد كـ يشتمهم ما أراهم لا انظر عيب معاوية وأدبه ، وحديث « إذا رأيت
 معاوية » [الح صحيح ثبت في أوصاف حدث في « نقرة الإيثار »

٣٥- (ع) عبد الرزاق بن ميم الحميري الحافظ الكبير
 مولاهم الصعالي^(١٦٣) .

كل شيء حتى رد لأحاديث تحقيقه هدف سياسي نظره^{١٦} فالتمسهم عدهم للصحة لا
 لأحاديث التي هي في حبه وأنه وسلم فلا يصل لأصل هر عداة الصحابة وليس كتاب الله
 ولا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كـ يبدو

(١٦١) : استحق البرقي كيف يروي به البخاري^{١٦}

(١٦٢) صحيح رواد بن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩١-٦٥٥-٥٦٠) ومن عدي في تكامل
 (٢٠٩/٢) وذكره ابن جرير نظري في تاريخه أشبه أحاديث صحيح البخاري في دم معاوية وكرب
 من أنجرة المنعوبة في القراء ، وأوردته ذهبي في « صير السلا » (١٤٩/٣) من روايات عده
 وقال يفتي على السـ هناك : خرج من عدي ومن عساكر وعلي من يرد بصعب ، كتب ليس
 بصعب بل هو ثقة وثقة معاصرة ، مثل حسن بصري وعبد بن سلمة وأكرمه سعيد علي ريس
 البغداديين وابن المسيب ومن ضعفه فلاجل شيع^{١٧} وأرجل معه وجرحهم فيه مردود^{١٨}

(١٦٣) عبد الرزاق هو الإمام حافظ الكبير صاحب نصف مشهور في نسخ والآثار وهو ميم ثقه
 دعم أنوف حامديه الذين أنكروا عنه التشيع لأهل الباء وهو شيخ المحدثين وشيخ شيوخهم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٢٢} وذكر من أنشأ عليه حيراً أو وثقه، ثم قال

بعد صحيحين

[قال جعفر الطيالسي سمعت ابن معين سمعت من عبد الرزاق كلاماً
سدس به عن ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له أستاذيك لدين أحدث
عنهم ثقات كلهم أصحاب شئ فعمرو ومالك واس جزيح والثوري والأور عي
وعمرو أحدث هذا المذهب؟ قال قدّم عليهما جعفر بن سليمان فأيضاً
حسن لم يدي فأحدث هذا عنه، وقدّم محمد بن أبي بكر المقدمي وجدت عبد
الرزاق ما أفاد جعفر عنه يعني في التشيع^{١٢٣}، وقد أنشأ أبي حنيفة سمعت

سأول أم أبو^{١٢٤} وحدث قال أحمد بن صالح يقول كتب لأحمد بن حنبل رأيت حسن حديثاً من
عبد الرزاق؟ قال لا (سير النبلاء ٩/٥٦٩)

وقد احتفظ عبد الرزاق بهذا ذكره رحل معاوية لا يفتخر بحديثه وذكره في سليمان (السير
٩/٧٧٠)

وقد قال العباس بن عبد المظفر عن حماد بن عمار في روضة الذي لا إله إلا هو بن عبد الرزاق كذاب
ووافدي أصدق منه^{١٢٥} في السج (٩/٥٧١) وقد رد الذهبي عن عباس هذا وكذا مؤلفه من
يطاول عن عبي أهل بيت وشيعتهم دون يدهي هناك [عنه من وافقه ما من عباس في بيته
وليس ما قال محمد بن شيخ الإسلام ومحدث الوقت ومن حجج به كل ربات الصحاح - وإن كان
به أوهم مضمورة وعنده أربع في حديث منه - فيه بالكذب^{١٢٦} ويهضم عليه يوافدي الذي
أحسب حماد بن عمار^{١٢٧} فهو في معناه حادى للإجماع يعني] لا يحمده به رب العالمين

(١٩٤) تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨-٢٨٠)

(١٩٥) من هذا الذي يحمده بساد هو عن أبي داود نكثت وأبى نو كثر يعمون^{١٢٨} لقول أبي حنبل
الله عليه وآله وسلم في صحيح مسلم (٧٨) لسمعنا عي لا نبحث ولا نمومن ولا يعضدك إلا
ماقن^{١٢٩}

يحيى بن معين وقيل به قال أحمد أبو عبيد الله بن موسى برد حديثه تشيع ،
 فقال كان عبد الرزاق وثقه الذي لا إله إلا هو أعني في ذلك مدة ضعف وثقه
 سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله ، وقال عبيد الله من
 أحمد سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشع ويفرط في تشيع فقال ، أما أبنا علم
 أسمع به في هداث ، وكان أبو داود وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية ،
 وكان يعطي ثقة بتشيع وكذا قال البراء انتهى

وأقول عبد الرزاق هذا من يحب أن يكثر وعمره ويعصمها ويحب عثمان
 وعلياً ، من ولا يقول بقول أهل السنة في نصيب علي وعطية أعدائه نقل عنه
 هذا ابن حجر ، إذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك جلياً أن دسه تعريضة بحسن
 النواصب^{١٦٦} فليدع فليدع ما قبل واقفه أعني

٣٦- (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي مولاهم أبو الصلت

المروزي .

(١٦٦) وعبد عديب أهل اليمن من أهل السنة وغيرهم وهناك مناب حفاظ من رجال السنة من هذه
 الطريقة وأحمد بن يحيى فلا يفرق بينهم ولا يفرق بينهم ولا يفرق بينهم^{١٦٧}

(١٦٧) هذه عبارة غير واضحة ، وهي معروفة بأنها من أبي عبيد الله (٦٨ - ٢٨) ، قال
 الخوافي سمعت عبد الرزاق وسئل عن علي بن أبي طالب كان عن أبيه في حروبه قال لا والله إذا
 برعهم علي بن أبي طالب وانقلبوا له هذا . وهذا كلام لا يثبت بل لا يمكن مختصر مفهوم لسأله أن عبد
 الرزاق يقول يقول أهل السنة وغيرهم بأن سيد علي عليه السلام مصيب في حروبه وأن خارج
 عليه باع بلا شك ولا ريب^{١٦٨} فلا ادري بعد ذلك ما هو معنى كلام المصنف رحمه الله تعالى

(١٦٨) أي مثل العجل الذي تحذره اليهود فعنده من سيدنا موسى عليه السلام^{١٦٩} قال تعالى ﴿وَعَدَ
 يَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مَنْ جَاءَهُمْ عِتْلَاءٌ جَعَلَهُمْ خُورًا لَأَيُّكُمْ لَا يَكْفُرُ بِهِمْ وَلَا يَدْعُهُمْ سَبِيلًا
 يَتَخَلَّفُونَ وَكَانُوا ظَالِمِينَ﴾ الأعراف ١٤٨

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٦٦} وذكر من وثقه وكان كعبد البر راق عن
بعض آب بكر وعمر وجب عثمان ولكنه يبر بالشيعة ، قال في «تهذيب
التهذيب»

[قال أحمد بن حنبل م آره يُعْرَضُ في الشيعة ولا يذكر الصحابة إلا بحميل
لا أن ثم أحديث يرويه في المثال ، وسألت إسحاق بن إبراهيم عنه فقد
من رواه عن طريق المعرفة فلا أكره ذلك ، وأما من يرويه ديه فلا أرى
يرويه عنه ، وقال الحسن بن علي بن مالك سألت بن فعي عن أبي بصير
فقال ثقة صدوق ، لا أنه تشيع ، وقال اخورجني كان مائلاً علي الحق ، وقال
بن عدي له أحديث مكر في فصل أهل البيت وهو مُتَّهَمُ بِهَا^{١٦٧} ،
وقال البرقي عن الدارقطني كان رخصياً حثاً^{١٦٨} ، وقال النعيلي رخصي
حيث^{١٦٩}] انتهى

وأقول من يعرف أن حبه وتقديره لأبي بكر وعمر لم يشع له عد
مذعبين فيه شيعة وكانهم لا يربصهم ، لا لمن عي ودمه ودم أهل بيت
وتكذيب ما ورد فيهم من المذهب مائة لعينهم المفقوت .

١٦٦) تهذيب التهذيب ٢٨٥

١٦٦- هذا كلام مرود عن أبي عدي^{١٦٧} وهم يرد الأحاديث التي في فصل آل بيت والشيعة
عن عائليها ويستنهم بن ترفض وسميع عن سبيل الدم وخذح لأهل بيت^{١٦٨} فكل من رواه في
صنف آل بيت يهجم فذخوه وخرجه وكل من رواه في صنف عدتهم وثقه ومدحوه ثقب وتبع
هم رواه ولا حجة إذا عانو بينهم عدائي المصير وهم معايدوه في دريه وولاده الكرم الأظهر
البررة^{١٦٩}

١٦٧ قول الدارقطني هذا غريب بالغ^{١٦٨} بل مصعب م^{١٦٩} بل كذب حاتم^{١٧٠} فانرجل كان يعدم أم
بكر وعمر فابن ترفض وحيث به دارقطني^{١٧١} أم كان ذلك عمل^{١٧٢}

١٧٧ كل واحد منهم يعد من فئة دول عقل ونهجه وقد طبعوا عن بعض آل البيت وسيعهم^{١٧٣}
وحب احداثهم وتوثيقهم وللتأصبة عنهم^{١٧٤}

وأقول: نقل ابن حجر عن غير حور حادي مثل معاصه وقرينة مهت
في عن هذا، وذكر أن من أنكر ما يكره عليه هو حديث: «إذ رأيتم
معاوية على سريره فقتلوه»^١ وقد تقدم أن هذا الحديث صحيح ثابت
لا شك فيه.

٣٩- (ع) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٢ وذكر من وثقه ثم قال: [قال أبو
حسب صدوق وكان إماماً محدثاً شيعياً وقاصحاً، وقال ابن
معمر شيعي مصرط، وفان حور حادي ملتبس عن القصد، وفان
شيعي قلب لندرقطي عدي بن ثابت^٣ قال ثقه لا أنه كان عاباً
في التشيع، وفان بن شاهين في «تذات»^٤ وقال أحمد ثقه لا أنه كان
يشيع] انتهى بتصرف.

٤٠ (ح د) علي بن محمد بن عبيد الخوهرى أبو الحسن البصراوي مولى
بني هاشم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٥ وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً ثم قال

^{١٧٧} تصحيح ربه، ابن عساکر في تاريخ دمشق ٥٩٣ ١٥٥ ١٥٦ وابن عدي في التكملة
٢٦ ٩ ٢٦ وذكره ابن جرير الطبري في تاريخه ١٠ تهذيب صحيح ابن عدي في تاريخه وكونه
من الشيعة ممنوعة في الغرب، وأوردته النجاشي في «سير السلف» ١٠ (١٤٩/٣) من روايات عده
وفان لعين على سببها «أخرجه من عدي وابن عساکر وعني بن بدعصيف» قلب ليس
بصحيح بل هو ثقة وثقه معاصره مثل الحسن البصري وخادم من سمعه وأكرمه سيدينا علي بن
المعديني وابن عبيد ومن صحفه ولاجل الشيخ^٤ وأولجل ثقه وحر جهنم فيه مردود

(١٧٨) تهذيب التهذيب (١٤٩/٧)

(١٧٩) تهذيب التهذيب (٢٥٦/٧)

[قال الجورجاني يثبث بقبر مدعة رافع عن الحق ، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي قلت لعلي بن أحمد بلعني أنك قلت أن عمر ذلك الصبي قال لم أقل ولكن معاوية ما أكره أن يعبد الله ^١ ، وقال الأحرشي عن أبي دود عمرو بن مروق أعلني من علي بن محمد وثبهم منهم سوء ، قال ما يسؤني أن يعبد الله معاوية] انتهى

٤١- (س ق) علي بن غراب الفراري أبو الحسن الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر من أنبأ عنه خبراً وثقه وقال [قال ابن أبي حنيفة عن ابن مغيص لم يكن له رأس ولكنه كان يشبع ، وقال الجورجاني ما قط ، وقال الخطيب أحسنه طعن فيه لأحسن مذهبه فإنه كان يثني على ، وقال وأما رويته فوصفه بالصديق ، وقال الحسن بن دريس سألت محمد بن عبد الله بن عمر عن عيسى بن عرب ، فقال كان صاحب حديث بصير آبه ، فقلت أليس هو ضعيفاً ؟ قال إبه كان يثني على الح ، وقال ابن قانع كوفي شيعي ثم انتهى بتصرف كثير .

٤٢ (ت ق) عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري

ذكره في « تهذيب التهذيب » ^٢ وقال [ذكره الرقي فيمن ضعف بسبب التشيع وهو ثقة ، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات وصحح الترمذي حديثه] انتهى .

^١ وهذه كآية عدهم ^٢ كآية ينادي على معصوم بغيرهم

(١٨١) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٤)

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٨ / ١٠)

٤٣ (ع) عمرو بن دينار المكي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٨٣) وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً، ثم قال: [في إسناده] وما قبل عنه من تشيع باطل [انتهى]

وأقول: سبحانه الله بحسن العقل، فمطلق من صح قوم بتسيبهم إلى الإسلام ثم يرون أن حب بني الإسلام وحب أهل بيته وضمته يجب أن يُسرَّ عنه أهل بصدق والدين!! في مصححة يُسرُّ لهدي عمرو بن دينار عن تشيع تركية به وهو كمن يسهو حب أخي موسى وحب مصدق له وأهل بيته، ويسرون من يكون من وعظاً للشيعة أو يتردد على أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن إدن لدي يصدقونه (أن الله وحب إليه راجعون).

فيكون الخريص على دية علي أشد احذر فقد صرف الماء من الأغنياء وسكت الأمة من قبلها من اليهود والنصارى والروم وصدق الله ورسوله.

٤٤ - (خ، ٤) مطر بن خليفة المحزومي مولاهم.

قال في «مقدمة فتح الباري»: [من صغار التابعين] ثم ذكر أقوال بعضهم في توثيقه ثم قال: [وأما خور حادي فقل كان غير ثقة، وقد اتفق أهل حيزه من فقهة من بغلاء تركت حديثه لأنه روى أحاديث فيها إراء على غيره، وقد قال المحض: إنه كان فيه تشيع فليس، وقد أنكر من عيش تركت الرواية عنه سوء مذهبه، وقال أحمد بن يوسف: كان يُسرُّ به وهو مطروح لا يكتب عنه] انتهى ما أردت بقله عنه منحصراً.

(١٨٣) تهذيب التهذيب (٢٦/٨)

(١٨٤) مقدمة الفتح (٤٣٥)

وأقول تأمل هذا ثم قابل به ما علموا به من ينقل الأحاديث المكذوبة في تنقيص أخي سي صلى الله عليه وآله وسلم ويخترعها ومن كذب وحيد ما صح من ما عاب مولى المؤمنين أو حرّفها أو دم من هو نفس النبي ونفسه ' لعدم إحد مقدار تدبير القوم وأماسهم ، وبصحبهم لله ولرسوله ، ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم وإلى الله المشتكى

٤٥- (يح د س ق) قابوس بن أبي ظبيان الخبي الكوفي

وذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من وثقه ثم قال [قال ابن أبي شيبة] ثبت يقدّم علياً عن عثمان ، جاء إلى أبي بن سبي فشهد عليه في قصة فحمل عليه ابن أبي سبي فصر به [انتهى]

وأقول هو صحيح كلام ساحي نكان العدد خيم من حيار «صحابه أهل البيت محروحين ولكنها عداوة حنلاف المذهب وقوة الولاية وصنيع ابن أبي لبيس عمرة

﴿وَسَيَلْمُ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّ يُسْقِطُوا عَنْكَ حِجَابًا مِمَّا كَانُ يَسْتَعْجِلُونَ﴾ - ميم ٢٧

٤٦- (ع) مالك بن إسماعيل بن قهرم أبو عثمان التهذي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من أئس عليه خيراً ووثقه ، ثم قال [عن ابن سعد] وكان أبو عثمان صدوقاً شديداً لتشيع [انتهى]

(١٨٥) تهذيب التهذيب (٢٧٤/٨)

١٨٦ تحريف يثي وذكره بعد ذلك من وثقه بصحاحي من كان يقدم سيدياً عيباً من كل من ابن عبد البر في الاستيعار ٢ (٧٩٩) في رحمة الصحابي خبير في تطهير عبي الله عنه : وكان يحب يعني رضي الله عنه ، وكان من صحابه في مشاهدته وكان ثمة ما عرفت يعرف بعض النحويين لأنه كان يقدم عيباً : فهو معمول الناجي في هذا الصحابي خبير أيضاً فبم ثببت لأنه كان يقدم سيدياً علي رضي الله عنه ورحمه ١٢

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٢٠٠-٢١)

٤٧ الحافظ العلامة أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
مسيدي الأرميني

ذكره لدهي في «تذكرة الحفاظ»^١ وول [له تصانيف كثيرة وموسع في
علوم وتفسير وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بانهقه وغير ذلك وفيه
تشجيع وبدعة...] الخ .

ثم قال [حدثني الأعفان أن من مسدي كان يدخل إلى الريدية بمكة يعني
بالشراف أمره مكة فولوة خطبه لحرم فكان يثني الخطب في الحال وأكثر كنه
عبد بريدي ، ثم أراه عصف الدين به قصيدة نحو من مائة بيت يدل فيها من
معروفة ودوية] انتهى تصرف كثير

وأقول أسحق الله عيون بواصب ، وصب عليهم عدسه لواصب ، ما
عموا من ابن مسدي لا قرّبه من الريدية ، وحببه انعمه بويه ، ووجود كنه
عدهم ودمه لعدو الله وعدو الإسلام معويه ، ويرحم الله الشيخ عبد الحسي
بالبلي حيث يقول :

ان كان في السع المعبد ريديه من في ثاب هذا بريديه

٤٨ (تم)^٢ هدم من أبي هالة الشاش الأسدي الصحابي خيل ربيب
نبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه حنيفة فصر أمهات المؤمنين وأخته^٣
وطفلة بنت محمد مودة بساء العبد من قبل شهد في صميم معاهد بلعمه الماهرين
مع أمير المؤمنين

(١٨٨) تذكرة الحفاظ (٤ : ٤٤٨)

(١٨٩) أي روى له الترمذي في الشياكل

(١٩٠) أي من مع وهي السيدة حنيفة م مؤمنين رضي الله عنها

قال في «تهذيب التهذيب» ١ [قال أبو حاتم الرازي روى عنه قوم
بجهولون مما دلت هذا حتى أدخلته البحاري في الضعفاء] انتهى

وأقول البحاري كثير غيره يرفعون عنه كل من سموا أصحاباً بحسب
صطلحهم الذي أحدثوه حتى الذي سمى الله «سفاً» يقولون به عدل
وكذا من اشتهر بالبر والشر وحسن التدين عمداً وعلماً أظلاً ورجلاً
ومن آخر سمي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه يموت على غير الإسلام، ومن ذكر
أنه من أهل سار ٢ ولم أرهم حرجوا ممن يسموهم أصحابه إلا هداً ربيب الذي
صل الله عليه وآله وسلم وأب انصف ورأي كان ذلك لخدمته في قتال بطاعته
واحتصاصه ببعض عباده السلام وعبد الله تجميع الخصوم ٣

٤٩- (ع) وكيع بن الحجاج بن مكيح الرواسي الكوفي الحافظ

(١٩١) تهذيب التهذيب (١٦/٦٣)

(١٩٢) الضعفاء الصغير للبخاري ١١٨ رقم (٣٩٢)

(١٩٣) يعني التبريد من عبادة من جعله ندياً له فيه قوة يعاد في باب يدين من أن جاءكم حسن
منه فقبولاً وقد اختلف النعماني في السير (١٥/٣١) في ترجمته أنه كان «سفاً»

(١٩٤) حتى قال بعض أصحابه كسارهم في تاريخ من ع خلفه من الثعلوب ١ أنه إن صاحب
صحة فلا كلام فيه وكأنهم جعلوا مجرد رؤية نبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعيد كمثل
بأنه وصفاً وتعمل دم سبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه وسيم له مدحاً وأخباره عنه كذا فتأمل ٢
انظر

(١٩٥) وجرحو أيضاً عبد الرحمن بن عديس النوفلي وهو من أصحاب الشجرة فقد ذكره ذهبي في
تاريخ الإسلام (٣/٥٣١) قال الذهبي لا يحسن أن يروى عنه شيء هو من نفسه وكذا
الخرموصي بن رهم الذي هو عبد الله بن الخوخ (الإصابة ١/٣٢) وعبد الله بن وهب
الراسبي (الإصابة ٢/٩٥) يدين حصين النخعي (الإصابة ١/٥٦٥)

ذكره في «تهذيب التهذيب»: «وذكر من أنى عليه خيراً وأطال في ذلك، وقال [قال حبل عن ابن مغيث] رأيت عبد مروان بن معاوية لوحاً مكتوب فيه أسير، شيوخ فلان وكذا وفلان كذا، ووكيح رقصي، قال يحيى فكتب به وكيح حرمك، قال مبي^٩! قلب نعم، قال فكتب [انتهى]

٥٠- (د ت ص^{١٧}) أبو عبد الله الخليل الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»: «وذكر من وثقه، ثم قال [عن ابن سعد في] يستضعف في حديثه وكان شديد تشيع، ويرعمون أنه كان على شرطه المختار فوجهه إلى بن الربيع في ثوبته من أهل الكوفة ليمنعوا محمد بن الحنفية عما أراد به ابن الربيع، ثم روى عن حكم بن عبيد أنه كان مختار يستضعفه، ثم قال كتب ابن الربيع قد دعاه محمد بن الحنفية إلى بيعته فأتى فحضره في الشعب أي كما حضرت قريش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخاه هو ومن معه مدة فبيع ذلك المختار بن أبي عبيد وهو على الكوفة فأرسل إليه حبساً مع أبي عبد الله الحسيني فأحرحو محمد بن الحنفية من محبته وكهفهم محمد عن القدر في الحرم فمن هه أخذوا على أبي عبد الله الحسيني وعن أبي الطغيب أيضاً لأنه كان في ذلك الخيش ولا يمدح فيها إن شاء الله تعالى [انتهى]

وأما استخلاف المختار لأبي عبد الله إن صح فلا يقدح فيه لأن ولاية الحكم من باهر أو نكاه لمن يحبه حائر، وقد تولى بعض الصحابة ولايات من بعض طويعت الأمة وعراعتها، من قال بعض العلماء يمين القبول إن كان يرون المكر أو يقل بقبولها فافهم هذا^{١٠}

(١٩٦) تهذيب التهذيب (١٠٩/١١)

(١٩٧) هذا الزمر لثباته في الخصائص

(١٩٨) تهذيب التهذيب (١٦٥/١٢)

وَأَمَّا وَصُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِ وَمَنْ مَعَهُ وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّعَنُ لِلْإِنْقِصَادِ
 لِحُفَّةٍ وَمَنْ مَعَهُ فَبَدِثَ مِنْ أَعْظَمِ مَذَقِهَا وَمَنْ أَكْرَهَ مِرْلَقَةَ عَدَدِ اللَّهِ بَعْدَ وَعْدِ
 سَيِّئِ صَبْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَثْبَتَ ثَعَابَ الْمُؤَرِّحِينَ^{١١٩} أَنَّ مَنْ تَرْبِيرٍ وَضَعَ
 فِي لِحْفَةٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِي الْحَرِّ وَوَضَعَ فِيهِ حِطَّةً وَأَلْقَى عَلَيْهِ الدَّرَّ
 فَصَادَفَ دَسْكَ وَصُولِ حَدَلِي وَأَبِي نَعْمَانَ وَمَنْ مَعَهُ فَأَمَدَ اللَّهُ بِهِمْ بَعْرَةَ
 وَأَمَدَهُمْ مِنْ كُلِّ سَوَاءٍ وَتَوَلَّى خَيْرَ وَضَوْعِهِ لَدَى مَنْ بِالْمَحْضِ مِنْ قَرَابَةِ سَيِّئِ صَبْرِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ وَسَمَّ حَرِيًّا بِسَارٍ أَوْ حَمِيًّا بِدَحَانٍ

فَهَلْ يَدِينُ أَدَ بَعْدَ صَبَحِ هَؤُلَاءِ الْأَنْطَارِ مُتَقَدِّمِينَ عَلَى تَطْعَمٍ بِهِ عَدَدُ بَتْنِهِمْ^{١٢٠}
 كَلَّا وَاللَّهِ أَحْيَى لَوْ كَانُوا أَمَقَدُوا حَارِيرِ دَمِي مِنْ مِثْلِ دَسْكَ الظُّلَمِ الْمُطْفِيعِ
 فَكَيْفَ بَعْرَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ^{١٢١}!

﴿إِنَّمَا لَا تَنْفُسُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَنْفُسُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ ع
 رَبِّ حَكَمَ بِمَا أَوَّلَى قَوْمًا بِحَقٍّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

^{١١٩} ذكر ذلك من كتب في الجدة ومناهج (٩/ ٢٣٨)

الباب الرابع

في ذكر رجال من أعداء أهل البيت الطاهر ذكرُوا عنهم ما
تهدر به مروياتهم ثم وثقوهم ورووا عنهم حتى ما يؤيد مذهبهم
الحديث أو مطامعهم

مهم

٥١- (د) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

ذكره في تهذيب التهذيب: «وكان [قال أسو حاتم هو من طبقه
الثالثة من سعي أهل الشام، وقال يزيد بن مكار كان يوصف بالعمى ويقول
شعر، وقال عمي مصعب بن عبد الله رعمو أنه هو بندي وجميع ذكر السعيات
وكثرة وأراد أن يكون ساس فيهم مطمع حين علم مروان على أمك، وتروح
أمة وذكره بن حبان في الثقات»]

ثم ذكر أن ابن فرج لأصمعي رذ فون مصعب بن حبر سعيي مشهور
وقد ذكره جابر الجعفي وغيره.

ثم رذ أخوه كلام الأصمعي فقال: [كأنه أراد الانتصار لعريته ولا
مجاير مروك ومع ذلك فهو متراحي نفسه عن خالد فلعنه مستنده] انتهى
بصرف

٥٢- (س) عمر بن محمد بن أبي وقاص

قال في تهذيب التهذيب: «بعد ذكره لروايته ولم يروى عنه ما لفظه
[روى عنه الحسن وهو تابعي ثقة وهو أندي قتل الحسين] انتهى بحروقه

(٢٠٠) تهذيب التهذيب (٣/ ١١٠)

(٢٠١) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٧)

٢٠٢ كيف يكون قاتل مسلم وسيد شباب أهل الجنة واحد يخافني بي هذه الأمة وصحابي حقيق
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثقة^{٢٠٣} وهذا لا قلب لمرايين الإسلام رسماً عن عبد^{٢٠٤}

وأقول لا حول ولا قوة إلا بالله مع مع يسه من قامعي^١

ويدها من عداله !!

ويرحم الله القاتل :

إن كان هــد سـ فـ ولكل لا شك ربي^٢

٥٣ (ح د) عيسى بن خالد بن يزيد بن أبي الحجاج الأموي

قال في تهذيب التهذيب^٣ [قال الأحرشي عن أبي دود عبة أحب
إلى من أدبني من بعد ، سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب عيسى صدوق ، وقد
أبى أبي حاتم عن أبيه كان عن جرح مصر وكان يعلق ساء بالشدي] انتهى
باختصار

وأقول حرّفي من بعض هذه التوحشيه التي ذكرها أبو حاتم أن يكون

٥٤ (ح ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاصم الأموي^٤

ولا حظوا بكيف بعث القاتل لزام حين استعد عبة بسلاحه وهو من بيت ويحضر المنعص
و بسبب لما روى عن أبي حبيب مرقد برويه خذرت كيف يكون الربيع وكيف يدعيب السياسة دورها^٥
{ ٣٢ ٣ } هذه من باب قول عهناي { من إن كان للفرح ولد فأبوا الصديقين } قال الله عز وجل
عمر كبير^٦

{ ٢٠٤ } تهذيب التهذيب { ١٣٧ / ٨ }

{ ٥ } قال الحافظ في الفتح { ١١٠ ١٣ } وقد وردت حديث في من حكمه وأبى مروان ومروان

نرحمهم بطراي وغيره عهناي عهناي ويحضرها حيد^٧ و نظر البرار { ١٠٩ ٥٩ } وجميع الروايات

٥ ٢٤ راجعاًه نصيبه لفسدي { ٩ ٣١٠ }

أقول ومن ذلك الأحاديث ما رواه أحمد بن محمد { ٤ ٤٥ } عن انس بن مالك قال سمعت عبد الله بن الربيع

وهو مسند بن الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد أبعس رسول الله صلى الله عليه وآله

وسمى فلاناً وما ولد من صبي ، فبسم الله أحمد هذا الرجل يدعو على عادته هو والبحاري

وبين في روايات أخرى به حكمه صلفاً كما عند البرار { ١٠٩ ١٥٩ } وانضبه في البحار

{ ٩ / ٣١٠ } ونظر جميع الروايات

ذكره في «مقدمه فتح الباري» «دعاً عنه وفان [إنما يصحوا عنه أنه رمى
 طليحة يوم الخمل يسهم فعله ثم شهر السيف في طليحة الخلافة حتى جرى م
 حوى ، ثم ذكر أن مسلماً لم يعتمد على حديثه» [انتهى باختصار

وأقول : دمة مروان طليحة هي أول شرويع بين العكرين يوم الخمل بعد أن
 نكأ الصلح بينهم فتسبب عنها حرب ، عص على ذلك انقبلي رحمه الله في
 لأرواح لوافح «ومروان الفدح مع في بئرته بقتله في أيام عثمان وهو من أكبر
 الناس في قتله ، وهو لمحوص لسعيد بن العاص ومن معه على قتل عائشة وطليحة
 والبربر مع دهمهم إلى بضره ، روى ذلك العلامة ابن الأثير رحمه الله تعالى

وذكر أن مروان قد عيى ، سرأي على رادوس الأشهاد بدور حياه بن فوله
 تعالى ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَيْدِيهِ أَبُوكَ لَكَ بِكَ ﴾ [سورة النور : ٦٠] روى في عبد الرحمن بن أبي
 بكر الصديق ، فعانت له عائشة كذبت ونكثت فقصص من دعة الله

٢٦ مقدمة الفتح (٤٤٣)

٢٧ كان مسلم رحمه الله تعالى قد عاهد هؤلاء الخلفاء فلم يخرجهم في صحيحه إمام حرير بن عثمان
 وعمران بن حطان ومروان هذا وحاصت ذلك البخاري فخرجهم ثم لكتة عاهد الإمام حمزة
 الصادق عليه السلام وخرجهم من مسمير اجتماع

٢٨ واه الثاني في الس التكري (٦٤٥٨) وحاكم (٤٤٨٦) وهذ رواه البخاري وبر منه
 في روايته هذه لأمر ودنف في صحيحه (٨٦٦) عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على
 الحجاز استعمله معاوية فخطب فحصل يذكر يريد من معاوية بكى يسامق فم بعد أبيه ، فقال له عبيد
 الرحمن بن أبي بكر شيناً ، فقال : عدوه فدخل بيت عائشة فلم يقدرو ، فقال مروان : إن هذا البدي
 انزل الله فيه ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَيْدِيهِ أَبُوكَ لَكَ بِكَ ﴾ [سورة النور : ٦٠] فعانت عائشة من وراء الحجاب ما أرسل
 الله فيها شيئاً من الغفوان لا أن الله ابن عدي

والنظر : فتح الباري (٨ : ٥٧٧) حيث ذكر رواية حديث النبي هو رواه البخاري ولم يذكرها ساهم
 وآهها

ومروان هو الأشير يقتل الخبيث والاب له ولأخيه ولأبيه وأخوه في دس مشهورة .

وأخرج ابن عساکر مرفوعاً فيه «وین لأمتی من هذ ووند هذ» ، قاله
صلى الله عليه وآله وسلم له جاء به مولوداً یحکمه فلم یعمس^١ ولا یرو فهو
الورع بن الورع المنعوت ابن المنعوت كما فی الحديث ، وقد صححه احتاکم ورواه
عن عبد الرحمن بن عوف قال کب لا یولد لأحد مولود إلا أتى به ابني حسن
الله عنه وآله وسلم فیدعوه فأُدخِل عنه مروان بن حکم فقال علیه وآله الصلاة
وسلام «هو الورع بن الورع المنعوت بن المنعوت» «ذكر هذا الألبوسي فی
«صادق بن حجر بن روحه لله تعالی» ، وذكر أن مروان کب عن أشد الناس بعصاً
لأهل البيت .

(٢٠٩) انظر البيان والتمريض (٢٦٦/٢)

(۲۱) صحیح قال حافظ اس حجتی "صحیح" ۱۳۶۱، "ولقد وردت أحادیث فی بعض حکم
و اند مرواں و ما وید احادیثی نظیر فی و غیرہ حدیثا فیہ مقال و بعضہا سید "۲۱" حدیث روای
حکیم فی المستدرک (۲۶۹) و قال حدیث صحیح الإسناد و بحرحاء و رد المحتار الذہبی
قال : "فصل لا وافی و غیرہ کذبہ" ۱۳۶۱

١٥٨. كلام الدعي باطل مردود وكذا أبو حنيفة وبالإجماع على أن من لا أنه كان يسيح ، وهو مولى عبد الرحمن بن عوف وشقيقه بن ميمون وعبد الرحمن بن عوف وشقيقه بن عوف بن عوف بن أبي طالب وأبي هريرة وعائشة كوفي تهذيب الكليات ٢٩ (٢٤٦) ١٢ وقال حاكم في مستدرک ٣ ٦ . وعبد مولى عبد الرحمن بن عوف قد ذكره سفي بن عوف عليه وآله وسلم ومجمع ١٠ ومعه بعضهم أن لرجل ثمة وما به نسب لا به من شيعته أن يبيع عليهم سلام الله تعالى وما رأيته حديثاً منكراً لا حديثاً في مسند حاكم (٣/ ٦) حاكم ، فحكم عليه بالسداد ولم أره به يكرهه ٩

« عتب وجهك عني »^٢ انتهى منصرف

وأقول إن الإسلام لصادق بفتح مائه والبي صلى الله عليه وآله وسلم أعظم من لا تتسقط عليه انعطاف الشربة وهو الملقوم رؤوف رحيم ومأمور من به أن لا يطرده المؤمنين ويأن يحس به معهم ، فطرده نوحشي يدل على شقوته ومن يكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم رؤيته لا يرجي به خير في الدنيا ولا في الآخرة ، وبعد ظهر على وحشي ما ظهر من ولوعه وعرامه بأهمل الخبايا والله أعلم

(٢١٣) رواه البخاري في الصحيح (٤٠٧٢)

الباب الخامس

في ذكر رجال من حشم أعداء أهل البيت وخصائهم ومن
أذنبهم عدلهم ورووا عنهم ولم يجرحوهم بقرهم من الطوائع
مهم

٥٦ - (ع) رهبر بن معاوية بن خديج الحمصي الكوفي *

أطراه في "تهذيب التهذيب" * وأطاب يذكر من أنس عليه حس ورفعه
ثم قال

[وعاب عليه بعضهم لأنه كان من يحرس حشة ريد من
علي لما صلب ..] انتهى

٢١٤١ الطاهر بن عبد الرحمن كان سعيده بكر بأصب لأنه كوفي ولأن ندي يصف عند حشبه سعيده
ريد هو ابني يكنه وقد عاب محمد بن سواصب على بعض الناس ديب ومن ذلك من اس حبان في
المحرر حين (٩٤/٣) هارون بن محمد الحمصي من هو بكوفة يروي عن الكوفيين^١ روى عنه
مسعودي وأهل بيته، كان عاب في بعض وهو من سعيده، كان من بعضكم عند حشبه ريد من
علي وكان داعية إلى مذهبه لا يخلو أنه من حشبه ولا لأصحابه به حجاز وقويه وكان داعية
أنح من حركات الخلفاء ومحدثين ورد قاهر عن رجل حشفي يعني به ريدى وربى كان هرولا
بحر صون بذلك غلبه تلا يأخذ منه ذلك يظهر بركي حد فيحقيقها أو بأبيها الرحمن ش ماكنها^٢
حسب الله ونعم الوكيل من يعمل هذه المباح من بيت أنموذج مثل الله عليه وآله وسلم ولعهم
الله وأعد لهم عقاباً عظيماً

بعض النصف حقه الله تعالى من ن كونه كان يحرس حشبه سعيده علي عليه السلام كان موافق
لنواصب

٥ ٢ (تهذيب التهذيب) (٣/٣٣)

٥٧ (ع) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني

قال في «تهذيب التهذيب»: «بعد أن مدحه [ذكر أبو جعفر الطوسي في «تهذيب الأحكام» به عن أبي طيب الأماري، عن محمد بن أحمد البرقي، عن بشر بن هرون، حدث حميدي، حدثا سمعان، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مصرب قال: جلست في ابن عباس بمكة فقلت روى أهل العراق عن طاووس عنك مرفوعاً: «ما أحب بعر نص فلأول عصبة ذكر» فقال أسمع أهل بصرى أم ما قلت هذا، ولا روى طاووس عني، قال حارثه فلقيت طاووساً فقال لا والله ما رويت هذا وبي شيطان أنعم علي ألسنتهم، قال ولا أراه إلا من قبل ولده، وكان على خدم سليمان بن عبد الله، وكان كثير لحمل عن أهل البيت، قلت ومن دون الحميدي لا يعرف حديثه فلعيل البلاء من بعضهم وحدثت المذكور في الصحيحين انتهى

وأقول: قد اعتمد كثير من الأئمة هذا الحديث وعذر من كان معاصراً لعبد الله بن طاووس الذي كان على خدم سليمان بن عبد الله ومرتفع إليه بالحمل عن أهل البيت والرهبة والترعة في عذر غيرهم

٥٨ - (ح م د) عصبة بن سعيد بن العاص

قال في «تهذيب التهذيب»: «[قال ابن معين وأبو داود والنسائي وابن أبي شامة، وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال الدارقطني كان حليص الخجاج ثم قال الزبير كان مقطوعه في الخجاج]» انتهى

(٢١٦) تهذيب التهذيب (٥/٢٣٤)

(٢١٧) تهذيب التهذيب (٨/١٣٨)

(٢١٨) ابن معين ما أسدله من حديثه ذكره في حديث رقم (٦٧١)، وروى به البغدادي حديثين هما (٢٨٢٧) و (٤٢٣٨) وذكره في موضع ثالث (٤٦١) مثل مسلم

٥٩- (ع) قَيْصَةُ بن دُؤَيْب الخِزَاعِي

قال في «تهذيب التهذيب»^١ : [قال ابن سعد كان علي حاتم عبد الملك ، وكان أثر الدس عنده وكان الريد إليه ، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث]^٢ وأطال في مدحه فتأمل

٦٠ (س) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي

قال في «تهذيب التهذيب»^٣ : [كان كتباً عند ذلك من مروان عن يربش] ثم ذكر ثوثقه ومدحه عن غير واحد

٦١- (خت م د س) أبو عبيد المدحني صاحب سليمان بن

عبد الله

قال أبو زيد بن مسلم بن عبد الله بن حبان كان أبو عبد يوجب سليمان ابن عبد الملك منياً ولي عمر بن عبد العزيز قال ابن أبو عبد قد منعه فصل هذه الطريق إلى فلسطين رأيت من أمها ، فصل له يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد وتشميره مدحير ، فصل ذلك أحق أن لا يفتنه ، كنت فيه أبيه بعمامة ثم ذكر ثوثقه عن غير واحد انتهى تصرف من : تهذيب التهذيب^٤ ***

٦٢ (م د س ق) أبو عطاء بن حريص المديني

قال ابن سعد كان قد لزم عثمان وكتب به وكتب أبيه مروان ، ثم ذكر ثوثقه انتهى تصرف من : تهذيب التهذيب^٥ ***

(٢١٩) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩٩)

(٢٢٠) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٥)

(٢٢١) تهذيب التهذيب (٢/ ٧٦)

(٢٢٢) وقال المديني في تهذيب الكمال (٣٤/ ١٧٧)

(٢٢٣) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٨)

الباب السادس

في ذكر رجال عدلواهم ورووا عنهم مع ذكرهم لتصبيهم مقربين
به وظهور علامات التقاطع عليهم

هم

٢٣ (د ت س) إبراهيم بن يعقوب الخورجاني الدمشقي "

٢٢٤) خورجاني توفي سنة ٢٥٩ هـ وهو من نسب طابع وهو أحد شيوخه عن طريق ويزيد
السن بالانحراف جده امة يعني وهو من نسب شاذ نصيبه خبر بزره رضي الله عنهم وميالي
للمعروف من أسال معاوية والسنه من علماء الخ

ذكر الذهبي في تذكره لخصا (٢٦ ٥٤٩) قال [كان يحامل علي بن رضي الله عنه ألب
والحامل عن سيد علي بن عبيد السلام ورضو - ربح حال مائل عن طريق الحسن لصول النبي
الامين صلى الله عليه وآله وسلم حي لا عيب لا مؤمن ولا يعصيه إلا ما في " رواه مسلم في
الصحيح مذهب ما في في نهك لأهل من سار "

وعاد بن حبان في " شعاب " [كان حريري مذهب وكنى بدهية وكان صاحب في السنة حافظاً
بمحدث لا أنه من حلاله كان يفتي هو ، ، "

أقول ومن دلت على أن صلواته في سنة صدمه هو ان يكون بأهلب غريب مذهباً متحايلاً عن سيد
علي بن عبيد السلام ورضو ان سنة هي حميدة ودماد بها حميدة النشبه والتجسيم ومسي
لأحدية الموضوعه وساعة في حمادة " هذه هي سنة سي يريده المسلمه ومن على منرهم
وقد اس حبان [لا أنه من صلواته كان يفتي طوره من تصحكات الديكيات " د سنة الصلاه في
السنة ما يري في بعض علي بن يوصل صاحب في أحمد عليه و لقد على كل من يري ١١ عردي
صاحبها في نار جهنم " وإل سفر وشم المهاد "

وأفراد بالنسبة هنا هو النشبه والتجسيم تدعي بماء من أحمد بن حنبل وميعة والدي ييب هـ سنة
انرا من من أحمد عليه " عهد الخلال يقرى عنه [يعقوب حنبل جفاً كان أحمد بكاتبه ومكرمه
كراماً مديداً [ك في بيتي لزي (٢ ٢٤٨)

ذكره الدهسي في «تذكرة الحفاظ»^(٢٢٥) وصرح بحمله على سيد المسلمين وانحرافه عنه ، وذكره العسقلاني في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٦) ومدحه ثم قال [قال ابن جثا في «لثقات» كان حُروري المذهب ولم يكن مداعة وكان صلياً في النسبة حافظاً لمحدث إلا أنه من صلاته ربما كان يعتدي طوره ، وقال ابن عدي كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في أهل على علي ، وقال السلمي عن الدارقطني بعد أن ذكر توهمه كان فيه بحراف عن علي ، اجتمع على بانه أصحاب الحديث فأحرقت حاريه له فروحة لتدسحها فقل سبحانه لله فروحة لا يوجد من يدسحها وعلي يذبح في صحوة بعد عشرين ألف مسلم

فت ركنه في الصعفاء بوصح مقانه ورأيت في نسخة من كتاب ابن جثا حُريري المذهب بسبه إلى حُرير من عثمان المشهور بالنصب [بهي بتصرف

وأقول قومه حُروري المذهب أو حُريري المذهب أيها كان كاف في إثبات اتفاق الرجل وصفه وحته ، وقوله (كان صلياً في النسبة) ما هي تلك النسبة ؟! ما أراها إلا التي أنكر أهل دمشق عن عمر بن عبد العزيز تركها وهي لمن مولى المؤمنين وصحابه^١ فلمعها الله من سنة وليس من سنّها ومن عمل بها كانت من كان آمين .

كان بكرمه لأنه كان صلياً في سبه أي بمصداق التشبيه وسببهم سيدد عيب عليه السلام والرضوان وذلك وجب إكرامه عنهم !

ومن تتبع مقاله هو جاني هذا في الر حال وحده كان يقول عن أفراد الصالحين البراءة من عيبه آل أبيب كان مثلاً عن الحسن راتعاً أو نحو هذا^٢ أو بذلك قال حافظ ابن حجر [وخورجاني مشهور بالنصب والانحراف فلا يمدح فيه فونه ، أي فلا يمدح خروجه في مصدغ المعروف

(٢٢٥) تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٨)

(٢٢٦) تهذيب التهذيب (١/١٥٨)

وقوله كيعتبر عه (به من صلاته وما كان يتعدى طوره) عمر أقبح
من مدب لأنه من باب عمن نحاسه بأحث مه

٦٤ - المصنعي أحمد بن محمد بن عمر بن مصعب المروزي النخعي

ذكره الذهبي في التذكرة ^{١٠٠} ومدحه وأطراه ثم قال [قال الدارقطني
كان حافظاً عذب بيان محمود في الله والرد على المبتدعة ^{١٠١} ، بكنه كان يصنع
لحدث ، وقال ابن جابر وكان ممن يصنع ختول ويقلب الأسانيد ويعنه قد كتب
عن الثقات أكثر من عشرة آلاف وفي لأخر ادعى شيوخاً لم يرهم ، سأله
عن آدم شيخ به ^{١٠٢} فقال أحمد بن سيار ، ثم حدث عمن علي بن حنرم
وسيرت ^{١٠٣} أنكر عليه فكتب يعذرني على أنه من أصحاب أهل زمانه
في أمة وأبصرهم به وأدبهم عن خريمت وأقمهم من خلفهم قال
الله البستر] انتهى

وأقول إن مثل هذا حري بأن يوصف بأنه من أكذب الناس
وأحشهم طريقه ومدح جانب وحررت سنة أنصارها الكذب والفساد
والوضاهون ^{١٠٤}

(٢٢٧) تذكر المصنف (٣/٨٠٣)

(٢٢٨) ما فنده أن يكون هذا التذكرة من يد من مدحه ومن هم أوثق مدحه حتى يعلم أنه مصيب

في الرد عليهم أم غلط ^{١٠٥} !!

(٢٢٩) في ميراث الاختلال وسأل ميراث ما رصده التكر عليه

١ ٢٣ ، الذين يدرجون كلام في الأحاديث ، يب هي من النبي ولا قول المصنعي كالمروزي ^{١٠٦}

فقد كان مدرجاً فقط في الأحاديث النبوية هي من فهمه أو تفسيره بآه هي ذلك من الأئمة

كالمروزي وربيعة شيخ لإمام مالك ، في (إمام البخاري في « حره انظر » ص ٢٩)

٦٥- (ح م د ص) إسحق بن سويد بن هيرة المدوني

قال لحافظ رحمه الله في «مقدمة المتح»: «وثقة ابن معين والنسائي»
والصحاحي وقال كان يحمل على علي بن أبي طالب انتهى

(د فوه) فانهي الناس من كلام زهرري، وقد ربه في حسن بن الصباح قال حدث مبشر عن
الأورعي قال زهرري سمعت مسروق بن ميثم يقول سمعت أبا جهمر قال ما كنت أجال
ربيعه زهرري إلا حدثت في كل كلام من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أهـ ١]

وقال حافظ ابن حجر في «مصحح» (٥٣٨) في كلامه عن علي بن أبي طالب، قال زهرري في حديث
«قال حفص بن غنيم هذه الزيادة به ان يكون من كلام زهرري» وكانت عادته أن يوصل بالحديث من
كلامه ما يظهر له من معنى الشرح والبيان»

وقال خطيب البغدادي في كتابه «المصل بنوصل» (١٠١) (٢٢٠) «كان موسى بن حمزة يروي
لزهرري أفضل كلام من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم» كان يحدث به فيعطيه
بكلامه»

وكم في المتح وغيره من حمل وكليات وجبارت به عنها خلفه بها من مدرجات ورهات زهرري
والله اعادي

ومن تكوارب التي ذكرها الزهرري في زهرري في حديثه (٦٩٩٣) وهو قوله «وقال سويح
عنه حسن بن علي بن خلف حرمه من كني يردى من ر [من شواهد الخصال]»
وهو ما نقله عن كني يعزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الانتصار له^{١٤} قال لحافظ هناك في
شرح (٢٨٩) «سم أن لعل فيه خطأ هو زهرري» وهو من بلاغات زهرري وسيم
موصولا فاما

(٢٣١) مقدمة المتح (٢٨٩)

(٢٣٢) نسائي مع كونه مشهوراً ببعض معاديه وغيره وفي سبب ذلك شهيد لا أنه لم يدرك في
حسب (أرى فيه الرواة) حديث من كتابه ما في حيا مع أنه كان ينادي من إمام
الو حسب «قال الذهبي في التلخيص» (١٤) (١٣٣) في ترجمته نسائي «لا أن فيه عيب شيع
والخلاف عن خصوص الإمام علي كرم الله وجهه وسامعه»

وقال في «تهذيب التهذيب»: [في أسوأ الحرب الصقلي في لصعفاء
 كان يحمل على علي بعملاً شديداً، وقال لا أحب علياً، وليس بكثير، حدثت،
 ومن لم يحب الصعفاء حبس بشقه ولا كرامته^{٢٣٦}] انتهى
 وأقول: رحم الله الصقلي وحره، حبراً أميناً

٢٦٦- (ع) ثور بن يزيد الديلمي

وثقه بن معين وأبو زرعة وشاذان وغيرهم، وقال ابن عبد البر: لم يثمه
 أحد وكان يسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر انتهى يتصرف من «مقدمة
 الفتح»^{٢٣٧}

٢٦٧- (ع) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد

[اتفق على ثبته في الحديث مع فوذه بالمدار، وقال دحيم: ما رأيت أحداً
 يشك أنه مدري، وكان يؤمن بالنصب أيضاً^{٢٣٨}]، وقال يحيى بن معين: كان
 يجاس قوماً يألون من علي بكه كان لا يسب^{٢٣٩}، فبأن احتج به الجعيعة
 انتهى يتصرف من «مقدمة الفتح»^{٢٣٩}

^{٢٣٣} (٢٣٣) تهذيب التهذيب (٦: ٢٠٦)

^{٢٣٤} (٢٣٤) كيف يسكن من هذا الناصبي ويزود به في الصحاح ولا يسكنون خمس يكتفون في معاوية ١٩

^{٢٣٥} (٢٣٥) مقدمة الفتح (٣٩١)

^{٢٣٦} (٢٣٦) كل حمصي في تقديم ناصبي في العموم لا من رحم ريث

^{٢٣٧} (٢٣٧) انظر كيف يحاورون ابن مسرور عليه «مع أنه صرح بأنه لا يحب سيدينا علي لأنه فاسد جده

وعن هذا المظهر المدحوص الضعيف يكتفون الذين قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبائهم في

مرواه عن علي بن إمامه لا يحبه مثل ما هو

^{٢٣٨} (٢٣٨) مقدمة الفتح (٣٩٤)

وفي « تهذيب التهذيب »^{٢٣٩} « رمر له هكده (ج ٤) وفان [قال ابن سعد
كان ثمة في الحديث ويقال إنه كان قديراً وكان حده في يوم صيفين مع معاوية
فكان شور إحد ذكر عباً فان لا أحب رجلاً في جسدي ثم فان وقال أبو
مهر وغيره كان لأوراعي بكلهم فيه ويهجوهم ، وفان نعم بن حماد قال
عبدالله بن المبارك

أبها نظاب عفا أثم حماد بن زيد
فطس العلم منه ثم فبده نقد
لا كنور وكحهم وكعسروس عيد

ثم فان قال فيه أحمد بن يه بأس فدم المدينة فهي ماتت بأس عن
عامة [انتهى ينصرف

٦٨ (ع) جابر بن زيد الأردني

فان في « تهذيب التهذيب »^{٢٤٠} وفي كتاب برهه لأحمد لمات جابر بن
زيد فان قتاده اليوم مات أعلم أهل بصرى ، وفي كتاب « تصحيح »^{٢٤١} يحيى بن
يحيى بن معين كان جابر أن ضيماً^{٢٤٢} وعكرمة ضميراً^{٢٤٣} انتهى

٦٩ - (٤) خُزْري بن كليب السدوسي

فان في « تهذيب التهذيب »^{٢٤٤} [قال همام عن هذاة حدثني خُزْري بن
كليب وكان من الأزارقة ثم قال قال النحوي بصرى بانهي ثقة [انتهى

(٢٣٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠)

(٢٤٠) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤)

٢٤١ ما نصه ان جابر كان ضامياً يعصم آل كليب^{٢٤٢}

۷۰ (م د ت) حاجب بن عمر الثقفی

ول في « مهادب التهذيب »^{١٢٣} - [قال أحمد وإسحق في] ثم قال
وحكى الساجي عن ابن عيينة أنه كان أباضياً^{١٢٤}] انتهى

٧١ (ج ٤) تحرير بن عثمان الحمصي^{١٠١}

قال الحافظ في "مقدمة المتح" [مشهور من صغار التابعين ، وثقة أحمد
وبن معين ، ولأنهم ، وبكى قال العلاس وغيره أنه كان ينقص عبداً ، وقال
أبو حاتم لا أعلم بأشدم أثم منه ولم يصح عدي ما يقال من التخصيب " ،
فت جاء عنه ذلك من غير وجه ، ثم قال وهذا من عدي كان من ثقات
الشاميين وبني ربيع منه بعضه نعي ، وهذا من حجاب كان دعة أبي مدهمة
يحب حديثه] انتهى

(٢١٢) طبيب التهریب (٢ / ٢٧)

(٢٤٣) عهديب التهذيب (٢/ ٦٦٥)

۱۲۱) ﴿لَا تَقْرَأُ لَهُمْ فِيهَا﴾ "نہ پڑھو ان کے لیے اس میں"۔ یہاں "نہ" کی وجہ سے "پڑھو" کا لفظ صیغہ امر میں ہے۔
 اللہ تعالیٰ کا یہ اشارہ ہے کہ ان لوگوں کو قرآن پڑھنا نہیں چاہیے۔
 اس حقیقت کی وجہ سے کہ ان لوگوں کو قرآن پڑھنا نہیں چاہیے۔

(٢٤٥) حبيب غلبه نصیبی مشهور، مثالیں سے سخن و مروجہ گفتار صالہ، علامہ محمد عظیم اعظمی نے

(74 4 7, 74 4 7) (74 4 7)

۲۱۷ مل النبی و صبح عبد الہی امام حنفیہ سے ہے۔ میری کہنا بعد دینٹ میں پر اجماع پر مجھے مس
 ۱) تہذیب شہیدیت، ۲) حقو ر ہ و جو ر ہ بعضی ناس۔ اعلیٰ شخصدیں میں ائمہ دین کی نصب
 لیجاوے بھی ہے کہ ان صاحب حیثیت و ہمتہ شخصدوں پر جسے ابہ کان یا صاحب امتیازانہ نعتی مس
 دینٹ

وقال في «تهذيب التهذيب»^(٢١٨) [قال معاذ بن معاذ حدثنا حرير بن عثمان ولا أعلم أي رأيت بالشام فصل منه، ثم قال بعد أن أطرى حريراً قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد حرير صحيح الحديث إلا أنه يحمل على علي، وقال انفصل من عسان يعدل في حرير مع ثمة إنه كان سعيداً، وقال النعماني شامي نعه وكان يحمل على علي^{٢١٩}، وقال عمرو بن علي كان يستعمل عدلاً وبناً منه وكان حافظاً لحديثه^{٢٢٠}، وقال في موضع آخر ثبت شديد الحسن على علي، وقال ابن عمار منهموه أنه كان يتنص عياً ويروون عنه ويحتججون به ولا يبركونه، وقال أحمد بن سليمان الزهري سمعت يزيد بن هارون يقول - وقيل له كان حرير يقول لا أحب عدلاً من أناسي - فقال لم أسمع هذا منه^{٢٢١} كان يقول يا إمام ولكم ما مكنم، وكان الحسن بن علي الخلال عن يزيد نحو ذلك ورد سألته أن لا يذكر في شيء من هذا بحال أن يصيب علي الراوية عنه، وقال الحسن أيضاً سمعت عمران بن ياسر سمعت حرير بن عثمان يقول لا أحب قتل ناسي يعني علياً، وقال أحمد بن سعيد مدرسي عن أحمد بن سليمان الزهري سمعت ابن عباس قال عادلت حرير بن عثمان من مصر إن مكة فجعل يسب علي ويلفه، وقد تصححنا من عبد الوهاب وهو متروك منهم^{٢٢٢} حدثنا أمية بن عبد الله بن عثمان سمعت حرير بن عثمان يقول هذا

(٢١٨) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٤)

(٢١٩) كيف يكون من يحمل على سيد علي ويصفه به؟ وبي من له عبد وآله منهم يعرف

في صحيح مسلم (٧٨) يعني «لا أحب لأهل من ولا يصفه لا ما»^{٢٢٠}

٢٢٠ أي كان حرير يحفظ حديثه ولا يكتبها

٢٢١ من كيف يجاوز السمر عن هذا الحديث^{٢٢٢}

(٢٢٢) قال النعماني عن إسماعيل لا يوجد من اسمه تصححك من عبد الوهاب والراوي هو عبد

الوهاب بن الضحاك وهو ثقة انتهى بمعناه

لدي بروه الدس عن النبي صل الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي " أنت مبي
 بسر له هارون من موسى " حق ولكن أخطأك مع ، قلب فيما هو ؟ فقال بها
 هو (أنت مبي بسر له هارون من موسى) ، قلت عمن ترويه ؟ قال سمعت
 الواحد بن عبد الله يقوله وهو عن امرئ ، وقد روي عن عمر وحده أن رجلاً
 رأى يزيد بن هارون في السوق فقال له ما فعل الله بك ؟ قال عمري
 ورحمي ، وقال لي يا يزيد كنت عن حرير بن عثمان ، فقلت يا رب ما علمت
 إلا حير ، قال إنه كان ببعض علياً ، ثم قال حكى الأردني في " الصغفاء " أن
 حرير بن عثمان روى أن النبي صل الله عليه وآله وسلم لما أراد أن يركب بعثته
 جاء علي بن أبي طالب فحل حرام لعنه ليضع النبي صل الله عليه وآله وسلم
 قال الأردني من كانت هذه حاله لا يروى عنه ، قلت بعثه سبع هذه القصة
 من الوبد " ، وقال ابن عدي قال يحيى بن صالح بن جحظي أمل عن حرير
 بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن النبي صل الله عليه وآله وسلم حديث في
 سقيص علي بن أبي طالب لا يصلح ذكره حديث معقل مكر حدة لا يروى
 مثله من ينقي الله ، قال الوحاظي فلما حدثني بذلك فمت عنه وتركته ، وقال
 جعجار قبل ليحيى بن صالح في نكبة عن حرير بن عثمان ؟ فقال كيف
 أكتب عن رجل صلب مع الفجر سبع من فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعب
 عباً سبعين مرة ، وقال بن حبان كان يلعب عباً بالعدة سبع مرة وباعشي
 سبعين مرة فقبل له في ذلك ، فقال هو لماطع رؤوس أبي وأحدادي وكان
 داعية إلى ملهه [نهى تصرف

(٢٥٣) وهذا الذي يهرقه بروه حرير هو الصلاة والاحراف معناه ومع ذلك وثقه جمهور المحققين

كأحمد والبخاري وغيرهما II

(٢٥٤) وهذا لمحل تردد ودفع فاش عن حرير "

وحاء في شرح «سبح السلاعة» لانس أبي الحديد رحمه الله

[عن أبي جعفر الإسكافي قال رحمه الله وقد كان في المحدثين من يعصه يعني علياً عنه السلام ويروي فيه لأحاديث المكفرة منهم حرير بن عثمان كان يعصه ويتقصه ويروي فيه أحباراً مكذوبة ، وقد روى المحدثون أن حريراً أُرُوِيَ في المدام بعد موته فقبل به ما فعل الله بك ؟ قال كذا يعمر لي لو لا يعص علي

قلب قد روى أبو بكر بن أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب «السميعة» قال حدثني أبو جعفر بن الجيد ، قال حدثني إبراهيم بن الجيد ، قال حدثني محفوظ بن يعقوب بن عمر ، قال حدثني أبو انبهلول يوسف بن يعقوب ، قال حدثني حمزة بن حسان وكان مولى لبني أمية وكان مؤدباً عشرين سنة وخرج غير حجة وأثنى أبو سهلون عليه خيراً قال

حضرت حرير بن عثمان وذكر علي بن أبي طالب فقال ذلك الذي حل حرم بعده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كاد يقع ، قال محفوظ بن المعقل قد كنت سحى بن صالح لوحاظي قد رويت عن مشايخ من بصرى حرير فيما بالك لم تحمل عن حرير^{١٤} قال لأبي أئينة فإولني كتب فيه حدثني فلاان عن فلاان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصرته بوفاء أوصى أن تقطع يد علي بن أبي طالب فرددت نكبات ولم أستحل أن أكتب عنه شيئاً انتهى من «شرح السبح»

وأقول قد أظننت في ترجمة هذا الخبيث المحدث بنقل كلامهم لأنه ممن روى له البخاري وغيره واعملوه وعدبوه ودبوا عنه حمه وتعصاً لبطل^١ أو تحذوه ماماً وحنة في دينهم ، وقد تجشم الإطاعة بصحة الله تعالى ولمسونه صلى الله عليه وآله وسلم ليحذر الخريص على دبه دسائس الماقتل ويدقق السحت ولا يعمر

عنهم (ثقة ثبت صاحب سنة) (انح الح فيون مثال هذا الإصرار منهم بكل
حرى لكلا التبار ولصغار المافض انوضاعين المندلين لندين ، أعداء انبي
الأمير وأهل سنة بظاهرين^{٢٥٥٦}

ومى تقدم عنه تعرف أن حرير من عثمان مافى فاجر وصاع معص لعي
مناهر بذلك مفسر مدعه وأنه لا يحه يشيد سبه وبتحترع الأحاديث في تنقيصه
وهو مع ذلك سفاو ذعية بن مذهبه الملعوب ، وادعوه سماع ذلك انهاب من
طاعته بوسد أو حثبان إمكان ذلك عند عمر مقبول وإن كان الشيطان يوحى
بعضهم إلى بعض .

ومن عمن لا يشك في أن ما ملوه ولما من قطع هذا عاردي هو جره
صغير لعدم عنتهم بشر لقصائح منهم ومن يربعون في لتعمر بالرواية عنه
والانتهاء للأحد عنه ، وحرصهم لشديد على أن لا يسمعوا ولا يدكروا ما يهيق
عنهم الرواية عن رفاق ندين ، كما تقدم ما عنه اخلال عن يريد مدعة منهم
لأنسهم وهيئات إن ريث بدتر صناد

وإنكر أبي حاتم صحه نصب حرير عنه من هذا القيس^{٢٥٥٧} وقد كتب
حافظ مونة رد هذه المعالطة ونصب حرير بن عنياب أشهر من أن يُسَرَّ ، وقول
الحافظ فيما تقدم (وهذا الصحاك بن عبد الوهاب وهو متروك منهم) يح
يحناح تمحيص^{٢٥٥٨} فقد جاء فيما يقبأ عن الحافظ ما ثبت ويروي ما رواه المسكين
انصحاك المتروك منهم عندهم وشهد به بالصدوق وصحه لنفس ، على أن في
هامش « نهديت النهديت » لطوع مجيد أناد دكهم ما لمظه

(٢٥٥٦) حرى الله تعالى حرى به بسب تقدم والعلامة الميم تصدعت ماخو حرار وإنكر^{٢٥٥٦}

(٢٥٥٦) الذي أراه وهو انصحاك أن أن حاتم إنكر أنه كان يرى الصو ولم يكن ناصبه^{٢٥٥٦}

« من في كتب الصنفاء من اسمه الصحيح من عدد الوهاب وفيما ذكره نظر
وصوابه عدد الوهاب من الصحيح ، وهو ثمة عدد من محمد » انتهى
ورد تأملت أيما انصف الموفق ما تقدم نقله في تحرير من قول أبي حنبل
(لا أعلم بالثمة أثبت منه) ، وقول معاذ بن معاذ (لا أعلم أبي رأيت بالثمة
أفصل منه) ، وقول ابن عمار (يروون عنه ويحتجون به ولا يركونه) ، انصح
لك بالواسع والله عادي بين سواء السبل

٧٢ (ح د ت م) حصين بن عمر الواسطي ***

قال الحافظ في « مقدمة المنح » *** [وثمة أبو ربيعة وغيره ، وقيل عباس
عن ابن معين بنسبته ، وقال أبو أحمد الحاكم في « الكنى » وليس بانقوي
عندهم ، وقال أبو حنبل كان يحمل على غيري فلم أعد إليه] انتهى بصرف
وفي « تهذيب التهذيب » *** نحو هذا

٧٣- (ب ج م) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي المعروف
بالهادي

قال في « تهذيب التهذيب » *** [قال أحمد وابن معين وابن
الديميقي ثقة] ، ثم قال [ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال محمد بن

(٢٥٧) أنه إلى أن مضى لم يرو عنه أصح ولا يروى عنه " وروى في البخاري " وروى
يحمل على معاوية بن أبيه ليعادوه وعرضوا عليه " إلا أن من رجلا من كانوا يسمون في معاوية
لم يستطيعوا أن يعادوه ولا يحتاجهم منهم كذا " بيان من يدين لم يحتاجهم . منهم ومنهم
بالرفض والكذب وروى عنهم " فلا يعمل عن هذا "

(٢٥٨) مقدمة المنح (٣٩٨)

(٢٥٩) تهذيب التهذيب (٢ / ٣٣٨)

(٢٦٠) تهذيب التهذيب (٣ / ٨٣)

حميد عن جرير كان الفداء رأساً في المرحضة وكان بعض عبداً [ثم قال
] وذكر من عائشة أنه كان يشتد سي مروان لأشعار التي هجي بها المصطفى
 صلى الله عليه وآله وسلم [انتهى .

وأقول هباً مريئاً لهم بهذا الإمام الثقة القدوة يوم يدعى كل أناس بإمامهم
 وإني أقطع بأن من كان مثله ما هجي به أبو بكر وعمر مثلاً للرافضة لا يختلف
 اناس منهم في فسقه ولعمري ورد مروياته في المعارف^{١١١} وبالله وبإني راجعون
 ٧٤- (ص ٤) خالد بن عبد الله القسري الأمير الدمشقي^{١١٢}

^{١١١} من هذا المضمون أن سي أمية سواحت الذين خربوا دين والإسلام كانوا يتبعون بجهل صيد
 ضمن عبداً أفضل اتصالاً والسلام وهذا تكفير بوج والترك الصريح^١ عامتهم الله بما يستحقون
 هم والمذابح عنهم

وإلا بعض سخاوت أن صح أن يسمع سي مروان هذه لأشعار ولا يكروها فهو دليل واضح على أنهم
 حبيبا خارج دائرة الإسلام ، فلا عمل به وبه منهم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
^{١١٢} ورعوى أنه صحى بالحمد بن درهم وصف قصه بكتوبة مسحولة من وضع حبال الخشب وقد
 بينت ذلك في التعليل من كتاب نحو بندهي . فكتب هناك

[وخالد بن عبد الله القسري كافر ص ١٨٠] وهذا برع من محمد بن حبيب مجهول هو رأسه رحمه
 بأعراف الذهبية ص ١١٠ غير أن (٦ ٥٩٥ ٤٩٥) والآنساب شفاء ص ١١ الذي أقر
 بذلك في (اختصار العلوة ص ١١٣٣) !!

ولا يتصور من خالد بن عبد الله القسري أن يذبح ما مثل لمجورة وكفرة وأحراره قال
 الذهبي عنه في برهانه في غير (٦ ٦٣٣) : « صدوق »^{١١} لكنه ما حبي بعض بدوهم !! قال ابن
 معين : « من سوء يقع في علي » آهون كيف يكون ابراهيم الذي يقع في سببنا هني عليه السلام
 صدوق يا ذهبي^{١٢} وقد ثبت في الحديث : « لا يحدث إلا مؤمن ولا يخلص إلا منافق » وهل لنا هو
 صدوق^{١٣}

ثم ذكرت في كتاب « صحيح شرح النعمانية » ص (٧٣ ٧٤) حواء القسري همد وأخصها هـ
 فأقول كان القسري يلم وعزم ويقول يقال : « درهم لا شرح ولا ندم » من والله شرح وندم
 وقد بي لأمة كنيته تتعد فيها ، وفان الإمام الكومري عليه الرحمه ووهو ال في تاليف

قال في «تهذيب التهذيب»^{١١٠} [قال يحيى الخثابي قيل لسيار بروي عن
 خالد؟ قال إنه كان أشرف من أن يكذب (١١) وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت ابن معين قال خالد بن عبد الله
 القسري كان ولياً لسي أمية وكان رجل سوء وكان يصح في علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه ، وقال العقيلي لا يسمع على حديثه ومنه أحبار شهيرة وأهل فطيمه
 ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهاني والمؤرد وغيرهم] انتهى

وأقول ثبت بمودحات ذكره عن خالد بن حنبل ، ذكر المحدث ابن جرير
 عن خالد هذا أنه قُصَّ عبد الملك على إبراهيم بن حنبل لرحل على من مكة
 وذكر المؤرد أن خالداً هذا كان أمير العراق كان يمسى علياً فيقول
 بلهم ألعن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم صهر رسول الله (صل الله
 عليه وآله وسلم) على بنته وأب الحسن والحسين ثم يقل على الناس ويقول
 هل كُتبت ؟ انتهى .

وذكر أيضاً أنه كان يهده المساحد ويسبي لكاس والبيع ويؤتي المجوس على
 المسلمين ويكبح رجال أهل لدمه المسلمين

١١ وذكر ابن كثير عن أحمد بن محمد بن أبي حنبل في تاريخه ١٢٤ ، وكان مصري غريب عن ولاية العراق قبل ذلك تاريخ
 ابن حبان ، وهذا ما يخص بهذا كذب قصة ابن خالد حسب ما سمعته من إبراهيم بن حنبل والرد على ما
 اعتمدته ابن كثير في تاريخه نحوه في حاشية كتاب «شرح الصحاح» ص (٧٤)
 وأما قول الذهبي عن القسري بأنه صدوق بعد ذكر هذه خطبات^{١٢} وعرضه فيه في التكاثر «كان
 خرواً ممدحاً» يدل أن يقول كان عمره ممدحاً فهو لأن الذهبي يأمري مشهور^{١٣} وقد
 رجع عن بعض هذه في «سير أعلام النبلاء» ولا يؤخذ من تأليف كتاب في إمامة عبد علي بن أبي طالب
 وطعن على كل مدار مدافع عن علي بن أبي طالب ومنه من خصم من الدين يعصبون بالباطل^{١٤}
 (٢٩٣) تهذيب التهذيب (٨٨/٣)

وذكر ابن قتيس في كتاب « سياسته والإمامة » [أن جالداً هذا ما لاموه على طبعه وورثاته سعد بن جبير إلى الخجاج لعفته ، فإن جالداً يوم يرضى عند الملك لا يهدم نكعة لخدمته] انتهى

فهو يسوع أن يقال في هذا ومن نصارعه ثقة ^{١٩} وهل يرضى به مؤمن حجة في دينه ؟!

وقول سار (إبه كن أشرف من أن يكذب) خطأ ^١ وأي شرف لاس الخبيثة وإذا كان شرف لا يتناسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعلى شرف من معظم المنتصف به عن يكذب ولم يجمع من قدح معاديين ومن تكذيب الكاذبين لصادق في ذلك بما سواه وحسب الله ونعم بوكيل

٧٥- (ع) دود بن الحصين المدني لأموي مولا لهم

[وثقه ابن معين وابن سعد وحماد بن إسحاق وأحمد بن صالح المصري وشاذلي ، وقال أبو حاتم ليس بثق ولا أن مدكأ روى عنه شريك حديثه ، وقال الخوارزمي لا يحمدون حديثه ، وقال باحي مكر الحديث منهم برأي الخوارزمي] انتهى من مقدمة فتح الباري ^٢

وفي « تهذيب التهذيب » [قال علي بن أبي حمزة ما روى عن عكرمة مكر ، قال وقال ابن عيينة كما يعني حديث داود] ثم قال [وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان يذهب مذهب الشراة ^٣] انتهى بحذف كثير

(٢٦٤) مقدمة الفتح (١-١)

(٢٦٥) تهذيب التهذيب (٢/١٥٧)

(٢٦٦) قال صاحب القاموس [وسري الب يهيم كرمي ، سري استظار ، واسري مع ، غاسري وريد ، عفي وبغ كاستري ، ومه الشرة لمعرج ، لا من مريه الله في نطاعه ، ووهم الخواري]

٧٦- (ع) زياد بن جبير التميمي .

ذكر في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٦) توثيقه ومدحه عن غير واحد ثم قال
[وي من أبي شمس من طريق عبد الرحمن بن أبي يعقوب قال كان زياد بن
جبير يقع في الخمس والخمس] انتهى

٧٧- (ع) زياد بن علاقة التميمي

ذكر في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٧) مدحه وبوثيقه عن غير واحد ، ثم قال
[من الأردني^(٢٦٨) سمي مدحاً كان محرقاً عن أهل بيت سمي صلى الله عليه
وآله وسلم] انتهى .

عن وعبارته نحو هري السمره ، حوراج ، واحد ماور سمير بدلت فهو هم ثم ثبت أنه في
مدحه الله ومثله في النهاية كى زيادة نقص على ما توسع محيط

وقال أبو حاتم في المحرر والسعد بن ٣/ ١٨٢ [حصص من حمير بن حصص من أبي السائب دامي هناك
اسماء مدحه بشره] وقال الصبرور السدي في ما توسع أو بشره ما توسع بين دمس والندبه

(٢٦٧) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٨)

٢٦٨ وكيف مدحه بن عروة^(٢٦٩) كيف بن عروة من كى بنع ورسال من الصحابين خليفة سيد
سائب أهل حنة ورخصا سبي هذه لأمة^(٢٧٠) ربه كيف شمسب^(٢٧١) وكيف في القليل بنحور من
يقع في معاوية وهو من هو

(٢٦٩) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٧)

٢٧٠ الطاهر أن الحافظ الأردني كان مصفاً ومجاً لآل^(٢٧٢) لب عنهم سلام الله تعالى ولذلك صنفه
بعضهم أقال نسبي في « ذكره حقه »^(٢٧٣) ٩٦٧ وهذه جماعه بلا مسند صائل

٧٨ (ع) السائب بن فروج المكي

وثقه أحمد، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة، كان هذأة حبشياً يصف بعض آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائلاً
إلى بني أمية مدحاً لهم^{٢٧٦}، وله شعر هجاء في أبي لطفيل رضي الله عنه انتهى
مدحاً من «نكت احميان» بنصفدي رحمه الله

٧٩ - (د سي^{٢٧٧}) شَيْبَةُ بْنُ رِثْمَةَ التَّمِيمِي.

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٧٨} [قال مسدد عن معمر عن أبيه سمعت
عن أنس قال قال شيبَةُ لَبَّ وَابَّ أَوْ مِنْ خَرَّ الْحُرُورِيَّةَ^{٢٧٩}، وقال
بدرُ قُصَيِّ يَعْنِي بِهِ كَانَ مَزُودَ سَجَاحٍ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حُسَيْنٍ
فِي «شُعَب» وَوَقَدْ نَحَطَ، وَأُخْرِجَ بِهِ سَبْرٌ مِنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا

قَالَ قَالَ الْحَبَلِي كَانَ أَبُو مِنْ أَعْدَاءِ عَلِيٍّ قَتَلَ وَأَعْدَاءَ عَلِيٍّ قَتَلَ
الْحُسَيْنَ وَيُنْسِي الرِّحْلَ هُوَ، وَفِي ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ثُمَّ صَارَ مَعَ
الْخَوَارِجِ ثُمَّ تَابَ وَرَجَعَ ثُمَّ حَضَرَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ، وَفِي ابْنِ مَدِينَةَ فِي شَرْطَةِ
بَيْعِ الْكُوفَةِ، وَلَقَاعُ هُوَ احْدَثُ مِنْ عَدَاةِ اللَّهِ بِسِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْحُرُومِيِّ وَكَانَ
وَبِ عَنْ الْكُوفَةِ لَعِبَدَ اللَّهِ بِسِ الرِّبْرِ قَالَ أَنْ يَعْبُدَ عَمَلًا فَحَتَّارَ] انتهى

٢٧٦ - ابن سعد في «الصدقات الكبرى» ٥٦ (٢٧٧) - كان يذم من ابن الترمذي وكان هو
مع بني أمية

٢٧٧ - النسائي في «عمل اليوم والنهار» و«الحدود» من «سبب الكفر» وفي «الكتب الستة» من «الشمعة»
فيها مسند أحمد وخطوط وأندلسي و«بروه أحد» لا هو داود حديثاً و«حد

(٢٧٣) تهذيب التهذيب (٢/٢٦٦)

(٢٧٤) الحور به من حور - والحور هزلية بالكوفة، قال الخليلي «الفتح» ١٠ (٢٧٥) - «يعاد
من يعبد مذهب الخوارج حور» لا - ابن جرير في «الشمعة» خروجه على علي مائلاً مذموراً

٨٠ (ج) عبد الله بن زيد بن عمرو الحرمي البصري

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٧٦} [قال العجلي بصري سعي ثقة وكان يحسن على علي^{٢٧٧} ولم يرو عنه شيئاً] انتهى

٨١- (ح د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٧٨} [قال يحيى بن حسن ما رأيت بالشام مثله، وقال عبد الله بن يوسف ما رأيت أحداً ببل في مروءته وعفته مثله، وقال لأخري عن أبي داود كان يقول أعان عليّ على قتل أبي بكر وعمر^{٢٧٩}، وجعل أسوداً ودوداً مثله]، ثم قال [ذكره بن حبان في «الثقات» وثقه ابن القطيبي] انتهى.

٨٢- (بج م ٤) عبد الله بن شقيق العقيلي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٨٠} [ذكره بن سعد في «الطبقات الأولى» من تابعي أهل بصرة وقال روي عن عمر، وقالوا كان عبد الله بن شقيق غثاباً وكان ثقه في الحديث، وقال يحيى بن سعيد كان سليمان التميمي سبيئاً سراً في

٢٧٥ تهذيب التهذيب (٥/ ١٩٨)

٢٧٦ كيف يكون ثقه من حسن علي بن زيد، علي بن أبي حمزة، وأمه مسلمة بنت زيد بن زيد
«لا يبيح ولا يؤمن ولا يجهل ولا يفتن» ١٩

٢٧٧ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٠)

٢٧٨ ذكره في «تهذيب التهذيب» و«تهذيب الكرام»^{٢٨٠} عنه عمر وعنه ما رواه عن أبي بكر وعمر لا يبيح ولا يؤمن ولا يفتن عن ظهوره في دعائه بغيره إلى أنه قتل ما لم

وبعد هذا ما ظهر إلى هؤلاء النطاعين في تصحيحه كيف يرتفعهم إمام البخاري ويروي هم في الصحيح^{٢٨١}
٢٧٩ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٣).

عبد الله بن شبيب ، وقال أحمد بن حنبل ثقة وكان يحسن على عبي^{٨٢} ، وقال بن حراش كان ثقة وكان عتيقاً ببعض عبياً ، قال لعنني ثقة وكان يحسن على عبي وقال خيريري كان عبد الله بن شبيب يحب الدعوة^{٨٣} كانت تمر به أصحابه فيقول بينهم لا تخور كذا وكذا حتى تقصر فلا تخور ذلك موقع حتى تقطر حكاك بن حيشمة في نارجه [انتهى بنصره]

وأقول إن سرحل مافق قطعاً ببعضه عدافاً من صحيح ما ذكره خيريري عنه فهو مستدرج وقته لئلا يسل مثل أصبح بدجل وعباد الله من كل سوء^{٨٤}

٨٣ (ع) عكرمة مولى ابن عباس مرمرى الأصل

أثنى عليه أحمد في مقدمته مع ناري^{٨٥} ثناء كثيراً وأطهره وقال

[تركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد في الحج مقروناً بسعيد بن خبر ، وإنما تركه مسلم للكلام ماثلت فيه ، وقد يعقبه جماعة من الأئمة في ذلك وصحرو في أدب عن عكرمة] وذكر أحمد في بعضهم وقال

[يدور قول من وعاه على ثلاثة أشياء رمية بالكذب ، ولطمه أنه يرى رأي الخوارج ، والعدح فيه يقبوه خوفاً من الأمر]

٢٨٩) الله أكبر^{٨٦} كيف يكون ثقة من يحسن سبداً عليه السلام بن حبل^{٨٧} ألم يسمع قول النبي

صل الله عليه وآله وسلم في سبداً علي^{٨٨} لا يملك لأمر من ولا يبعث إلا ما من^{٨٩} فكيف يكون

لأمر منه^{٩٠} ولم يسمع قول الله تعالى ﴿لَا تَقْعِبُوا فِي سَبْكِ الْأَنْبِيَاءِ﴾^{٩١}

٢٨٩) كيف يكون مافق بحاج الدعوة^{٩٢} فبما هو من مثل يمس المائل ﴿رب انظرني في يوم

يبعثون﴾^{٩٣}

٢٨٢) جازاً لله وبيات يا سبدي محمد بن عيسى وبعدهذا ومحمد بن

(٢٨٣) مقدمة الفتنح (٤٢٥)

وَرَدَ ذَلِكَ بِأَنَّ الْبِدْعَةَ إِن تَبَيَّنَ لَا تَصْرُ حَدِيثُهُ لِأَنَّهُ عَمْرٍ دَاعِيَةٌ ، وَقَوْلُ الْخَوَازِجِ
لَا يَصْرُ إِلَّا عِنْدَ الْمُتَشَدِّدِينَ وَخَالَفَهُمُ الْخَمْهُورُ ، وَأَمَّا الْكُذْبُ فَأَشَدُّ مَا رَوَى عَنْ
ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ لَا تَكْذِبْ عَنِّي كَمَا كَذَبَ عَمْرُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَذَلِكَ مَا
رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَسَبٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ يُرَدُّ مَوْلَاهُ

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو قَدْ عَمَّرَهُ لَكُذْبِهِ عَلَى أَبِيهِ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ مَا سَمِعْتُ عَنْهُ مَا يَسُوؤُنِي أَنْ يَدْخُلَ أَخِيهِ
وَلَكِنَّهُ كَذَابٌ ، وَكَذْبُهُ عَظِيمٌ ، أَبْصَأُ ، وَكَذْبُهُ بِجَنَاسِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَمْرٌ
مَاتَ أَنْ لَا يُؤْخَذَ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي وَهْبٍ - يَعْنِي مَالِكاً - سَمِعْتُ لِرَأْيِي فِي
عَمْرُوهِ ، قَالَ لَا أَرَى لِأَحَدٍ أَنْ يَصْلَحَ حَدِيثَ عَمْرُو ، وَقَالَ يَقَامُ عَمْرُوهُ
كَذَابٌ مَعْدُودٌ بِحَدِيثِ بَخْتَنَةَ عَشِيَّةً ، وَفِي ابْنِ سَعْدٍ عَمْرُوهُ سَحَرٌ وَكَفَرٌ
النَّاسُ فِيهِ وَلَيْسَ يُجْتَنَبُ بِحَدِيثِهِ .

وَأَمَّا مَنْ قَالَ (أَنَّهُ يَرَى رَأْيِي الْخَوَازِجِ) فَرَوَى أَنَّهُ وَقَدْ عَمَّرَ سَجْدَةَ الْخَوَازِجِ
بَاهَامٍ عِنْدَهُ تَسْعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَمِعَ عَنْهُ ، فَقَالَ قَدْ جَاءَ خَبِيرٌ
قَدْ فَكَرْتُ مَعْدُودٌ لِرَأْيِي سَجْدَةَ ، قَالَ وَكَانَ سَجْدَةُ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ رَأْيَ الصُّفَرِيَّةِ ،
وَقَالَ أَحَدٌ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَازِجِ الصُّفَرِيَّةِ وَعَمْرُو أَحَدَ أَهْلِ أَمْرِيقَةَ

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ إِنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ سَجْدَةَ ، وَقَالَ ابْنُ مَجِشٍ كَانَ يَتَحَلَّى
مَذْهَبَ الصُّفَرِيَّةِ وَلِأَخِي هَذَا تَرْكُهُ مَالِكاً ، وَقَالَ مَصْعَبُ الرِّبْرِيرِيِّ كَانَ يَرَى رَأْيَ
الْخَوَازِجِ ، وَرَعِمَ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو قَدْ عَمَّرَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا هُوَ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ ، قَالَ
مَصْعَبٌ ، وَطَبِخَ بَعْضُ الْوَلَاءِ سَبَبَ ذَلِكَ فَتَعَبَ عَدَدٌ وَدَسَ خَصِيمٌ إِلَى أَنْ مَاتَ

وَفِي خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَنْصَرِيِّ دَخَلَ عَيْنًا عَمَّرَهُ أَمْرِيقَةَ وَقَدْ كَانَ الْمَوْسِمُ
فَقَالَ وَذَكَرْتُ أَيَّ يَوْمٍ بِالْمَوْسِمِ يَنْدِي حَرْبُهُ أَصْرَبُ بِهِ بَعْضًا وَشَهْلًا

وقال أبو سعيد بن موسى في تاريخ العرباء : [وبالمرء إلى وقت هدم قوم
عن مذهب الأباشييه يعرفون بالقشيرية يرعمون أنهم أحدوا ذلك عن عكرمة ،
وقال يحيى بن بكير : عدم عكرمة مصر قبل بدار وخرج منها إلى المغرب ،
فلما أخرج الدين بالمغرب عنه أخذوا

وأما من طعن فيه بأحد حوثر الأمر ، فقد قال أحمد : كان ابن سبر بن لا
برصاه ، وكان يرى رأي الحوارج ، وكان يابى الأمراء يضرب حوثرهم ولم يترك
موصفاً إلا أخرج إليه] انتهى باختصار

وراد الحفظ في « تهذيب التهذيب » [فروي عن العباس بن مصعب
أن عكرمة كان يدور ببندى يتعزض ، وورث من عتبة ذكره أبو عبد الله كان
فيل لعقل وذكر أن حمارته وجذرة كثير عثره انفتحت عذبات مسجد بندييه
فصل بس عن كثير وتركوا عكرمة في شهده إلا لسود

وقال ابن الإسماعيلي في المدخل أن عكرمة ذكره أبو عبد الله من أنه لا يحسن
الصلاة فقال أبو عبد الله : أو كان يصلي ؟^{١٩} وروى أن ابن أبي دثنج كان يقول : كان
عكرمة غير ثقة وقد رأيت] انتهى

وأقول : قد ذكر الحفظ عن ما بعده فلو ما طعنوا به في عكرمة عن عدهم في
محضر أو تأويل قولهم من تعصبوا به ولو باعدننه والمفسدة

وكتب في « تهذيب التهذيب » نحو عشر صفحات في ترجمته ولا حاجة بنا
بنقل شيء منها غير ما تقدم عنه لأب فصدنا أمور به بين ما هاملوا به أهلاء الله
ابن صاب وما عاينوا به أهل بس بينهم من الله عليه وآله وسلم وشيعتهم

(٢٨٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٢)

عكرمه قد كذبه الأئمة بن وصرخوا المثل يكذبه لظهوره وفتوره وشهرته
 فذكر ما نقله الخافظ عن ابن عمرو بن العيص وابن سيرين وعطاء ونجاشي
 وصبيح علي بن عبد الله ومع مالك عن لأحمد عنه ، وابن ماذن عن سفيان عن
 الحنفى ونعيم بن الشافعى لأمر مالك ، ونكديت ابن نعيم عكرمه

وبو حيدر بعض هذا من أمثال أحمد أو ابن المديني في أحد الرواة لكفى في
 ردهم مروياته ولكنه لم يؤثر عند بعضهم في عكرمه لأنه

ولم يسكن الخافظ صُفْرِيَّة عكرمه ^{١١} وبعد علم أن بعض علي مافق وأن
 المافق كذاب أشير .

وقول الخافظ في عكرمه (به عبر داعبه) لا يصح قطعاً ، كيف ^{١٢} وقد ذكر
 أن عكرمه كان يحدث برأى جده ^{١٣} وأن أحمد قال عنه - أي عن عكرمه - أحد
 أهل أفريقيا رأي الصُفْرِيَّة عنه ، وما ذكره في تاريخ العرباء ^{١٤} وما قاله
 يحيى بن بكير ^{١٥}

وإلى وقت هذا م يزل في أفريقيا أدب مريدي ذلك فريد المستحل ومذهبه
 برحس

وليس يصح في لأدهم شيء ^{١٦} احتج النصارى بدليل

ودور ل عكرمه في بغداد مسجدياً مُعْرِضاً أكبر دليل على طمعه
 وسفوفه ، وقبول الخواثر بكونه ولا استعداد بكونه آخر

وكونه ممن لا يحسن الصلاة أو ممن لا يصلي دليل على رده الدين ^{١٧} من على
 عدم تدين ^{١٨} وكفى بأسحلاله دماء المسلمين كي تقدم الرواية به
 خطأً وفساداً

ورهد أساس في الصلاة على جدارته دليل على ظهور حبه للمخاص و بعام
 فف قليلاً ألبا، لظلم ونأمن بامعان أنه مع هذا كله قد يتدب بعض عليهم
 فصعوا في الدب عن هذا لخارجي انبعض ونكه فيها أعلم لم يتدب أحد منهم
 لدب عن إمام أهل البيت لوي جعفر الصادق ابن رسول لله صل الله عليه وآله
 وسلم لما عمره من عمره فوب لله وان إليه راجعون

٨٤- (ح د س) عمران بن حطان السدوسي الشاعر المشهور

كب يرى رأي الخوارج، قال أبو العباس سمرقند كب عمران رأس
 انقضية من الضميريه وحضيرهم وشاعرهم سهي

ولقضية قوم من خوارج كانوا يقولون بقوهم ولا يرون الخروج بل
 يرمونه، وكب عمران دعية في مذهبه وهو الذي رثي عند الرحمن بس منجم
 قاتل علي عليه السلام بتحت الأبواب السيرة، وقد وثقه لعجلي، وقال قتادة لا
 يُسْتَهْم في الحديث، وقال أسود ود يس في أهل الأهواء أصبح حديث
 من خوارج، ثم ذكر عمران هذا وغيره

ثم قال قال لعقيلي حدث عن عائشة ولم يشي سماعه منها سهي من
 «مقدمة الفتح»^(٢٨٥).

وقال في «تهذيب التهذيب»^(٢٨٦) بعد أن ذكر مقال اس أبي د ود انسابق بقله
 في «مقدمة» ورده وأطنه كي نقدم بيانه قال

[وقال لعقيلي عمران بن حطان لا سابع وكب يرى رأي الخوارج يحدث
 عن عائشة ولم يشي سماعه منها] انتهى

(٢٨٥) مقدمة الفتح (٤٣٢)

(٢٨٦) تهذيب التهذيب (٨ ١١٣)

ثم قال [وكذا حرم ابن عبد البر بأنه لم يسمع منها] انتهى

قلت نعم الشيخ يشير إلى ما نقله من أن الخوارج^{٢٨٧} كانوا رد هوداً أمراً صبروه حديثاً فتأمل ، وأما هو إذا حدث كذب ، ورد التمس حان ، وما أبعده العدالة عن هذه سجيته وشأنه

وأما ما رثى به عمران ابن مُنجم فهو قوله آخر هي الله ولعنه

يا صبرية من بقي ما أرادها	لا ليلع من ذي العرش وصوانا
إني لأذكره يوماً فأحبه	أول نبرية عند الله ميرابا
أكرم يقوم بطون الأرض فترهم	لم يحطوا ديبهم بعين وعدوا
الله در امرادي اندي سمكت	كفاه مهجة شر الخلق اسما
أمسى عشية عشاه مصره	عما حبه من الأثم عريسا

وأقول لا يشك مسلم أن هذه لأبيات أشد بلاءاً لديني ولو صيغ عليها لصلاة والسلام وعلى أهل الكرم من تلك النصرية ، فمن سوء حدة والإيذاء لديني والوصفي ذكر ابن منجم وعمران ومن على شاكلتهما بقدر المعنى من يدعي الإسلام .

وقد رد على ابن حطان بعض علي - أهل بيته منهم

(٢٨٧) لا يعتمد أن هناك حارجية سر من معاوية^١ ولا رجلاً أكثر منه صراعه أمراءه أحاديثاً مثل أحاديث فضائل السلام وبدن عبيد ، قال^٢ وسهر نصيبه حم أرح وضعتها وطوف وعرضها يصرف عن نفسه همه خلا حيه^٣ فأوجب الخوارج الذين يسمونهم أرحهم طوال حب الدهر والعروا السالفة صبراً على الإسلام ومسلمين من خارجي معاوية الذي خرج عن خلقه انراشد علي بن أبي طالب عليه السلام^٤ صبهو هد لأمر الخطير ولا يعمرو حه^٥

العاصي أبو الطيب رحمه الله تعالى

وإني لأبرأ مما أنت قائمه
إني لأذكره يوماً فألمه
عليك ثم عليه الدهر متصلاً
فأنتم من كلاب السارحة لس

ومهم بكر بن حماد رحمه الله تعالى

من لابين ملجهم والأفكار غالبه
قلت أفضل من يعني على قدم
وأعلم الناس بالقرآن ثم بها
صهر النبي ومولاه وباصره
وكان معه على رعم الحسود له
وكان في حرب مبعاً صارماً ذكراً
ذكرت قاتله والدمع محذر
إني لأحبه ما كان من بشر
أشقى مراد إذا حدثت أفاعله
كما فر السافة الأولى التي جليت
قد كان بجهرهم أن سوف بحصها
سلاهما الله هتبه ما تحمله
يقوله بيت شعر ضلل مجزماً
بل ضربة من عوي أودته نظي
كانه لم يرد قصداً بفرضه

في ابن ملجهم الملجئون هتات
ديناً وألعن عمران بن حطان
لعائن الله أسراراً وإعلاناً
من الشريعة برهاناً وتباناً

هدمت وبنك للإسلام أركان
وأول السلس إسلاماً وإيماناً
سمن الرسول لنا شرعاً وتباناً
أضحت متابعيه نوراً وبرهاناً
مكان هارون من موسى بن عمران
ليشاً إدامي الأثران أقران
قلت سبحانه رب العرش سبحانه
بجنى المعاد ولكن كان شيطان
وأحسر الناس عند الله مهراناً
على ثمود بأرض الحجر خسراناً
قبل الميعة أزماناً فأرماناً
ولا تقى قبر عمران بن حطان
ونال ما ناله ظلي وعمودان
مخلصاً قد أنى الرحمن عصياناً
إلا ليصلى هذات الحميد بيراناً

ومهم أبو انظر طاهر بن محمد الأسمراني رحمه الله تعالى

كدت وأيم الذي حج الخجج له
لتلقين بها تاراً مؤججة
تبت يدها لقد خابت وقد حشرت
هد حوايي بدالاً البدل مرجلاً
وقد ركبت ضلالاً متك بيتنا
يوم الصبامه لا رمى ورضون
وصار أبخص من في الخشر ميزانا
أرجو بقاءك من الرحمن صمرا

ولله در الخميري رحمه الله إذ يقول

لا در در المرادي الذي سكت
قد صار مما تعاطاه بضرته
أيكي السياه لياب كان يعمره
طوراً أقول اس ملعوبين مدعط
وهل امه أي ماذا لمة ولدت
عبد تحمل إنماً لو تحمله
كعاه مهجة حير الخفق إنسانا
عما عليه من الإسلام عريانا
منها وحشت عليه الأرض أحيان
من من إبليس بل قد كان شيطان
لا إن كما قال عمر بن حصان
نهلا طرفه عين هد نهلا

٨٥- (ع) قيس ابن أبي حارم النخعي

[مخضرم أدرك الخاهدية وحتح به الخجعة ، وقد بالغ ابن معين فقال : هو
أوثق من الزهري^(١) ، وقال يعقوب بن أس شيبه : نكلتم أصحابا فيه
مهم من رجع قدره وعظمه وحسن الحديث عنه من أصبح لأسانيد ،
ومهم من حمل عليه وقال به أحاديث ماكير ، ومهم من حمل
عليه في مذهبه وأنه كان يحمل على علي والمعروف أنه كان يقدم عثمان ،

(٢٨٨) ، قال علي بن الحسين : كان أجرب من الأعمى عليه (سير أعلام النبلاء) (١٦) ٥٣ وقد

حاول الخطيب البغدادي والدعي ونحوه في رد عنه وبأوفيه بالدفاع عن عبد الصامي فلم يفلح^١
وقد توارى في أحوال جماعه من حفاظ في النظم فيه^٢ كما سيأتي في كلام لمصنف رحمه الله تعالى

وسندك كان محتجب كثير من قدماء النكوفيين لرواية عنه [انتهى ملخصاً
من «مقدمة فتح الباري»^(٢٨٩)

وقال في ((تهذيب التهذيب))^(٢٩٠) [قال ابن أبي شيبة روى عن سنان
وم يلعنه ، وعن عتبة بن عامر ولا أدري سمع منه أو لا ، وقال في يحيى بن
سعد قيس بن أبي حارم مكر حديث ثم ذكره يحيى حديث منكراً] انتهى

٨٦- (د . ت . ق) لمّا رآه بن رند الأودي أوليد

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٩١) فقال بعد مدحه وتوثيقه

[قال موسى بن اسماعيل عن مطرب حران كما عند أبي سنان في أنه
عبد فقال أحب عبداً وقد قتل من قومي في عدة واحدة منه آلاف]^(٢٩٢)

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن
أبي سنان وكان ثقتاً ، عبد راد المعيني قال وهب قلت لأبي من كان يشتم ؟
قال علي بن أبي طالب ، وأخرجني نظري من طريق عبد الله بن إدريس عن جرير
بن حارم حدثني الربيع بن حريث عن أبي سنان قال قلت له في ثوب علياً^(٢٩٣)
قال ألا أئيب رجلاً قتل حميئة وأعين والشمس ههنا !^(٢٩٤)

وقال ابن حزم غير معروف العدالة^(٢٩٥) [سفي

(٢٨٩) مقدمة الفتح (٤٣٦)

(٢٩٠) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٨)

(٢٩١) تهذيب التهذيب (٤٦٠/٨) .

(٢٩٢) ومع عدم يمانه في القسوة معاصيه أبي الصبأ الهروي^(١) خادم أحد أمه أهل البيت

فتح ما بين العدل والإصلاح !!

٨٧- (نح ٤) محمد بن زياد الأدهني أبو سفيان الحمصي

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، وذكر عن كثير أنه ثقة مأمون ، ثم قال [قال الحاكم أشهر عنه ، ضبط كحريز من عشرين] انتهى .

وأقول قد تقدمت ترجمة حريز مشحونة بحزبات أحرأه الله وأبعده .

٨٨- (نح م ٤) ميمون بن مهران الحرري الفقيه

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، مدحاً كثيراً فيه وتوثيق كثيرين به وقال

[قال العجلي حرري ، يعني ثقة وكان يعمل على علي] انتهى

٨٩- (حت م مدت س ق) نعيم بن أبي هند واسمه نعيم بن أشيم

الأشجعي .

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، [وذكر توثيقه عن عديثم قال قال

أبو حاتم الرزاري قيل لسفيان الثوري مالك ، تصحح من نعيم بن أبي هند ١٤

قال كتاب تباين عديثم رضي الله عنه] انتهى

٩٠- (ع) الوليد بن كثير المحرومي

قال في مقدمة فتح بري : [قال لأجوري عن أبي

دود ثقة لا أنه أصلي ، فثبت الأصلية فرواه من

(٢٩٣) تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٠)

(٢٩٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٩)

(٢٩٥) نعيم بن هند ، شاهد مكرر منهم مراراً

(٢٩٦) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٧)

(٢٩٧) ومن هذا يعرف أن نعيم بن الصنعاء أو جابر الصنعاء وخاصة ميمون بن نعيم كان شاعراً دافعاً في

ذلك زماناً وهذا من تأثير الدولة الأموية بن سفيان معاوية بن أبي سفيان بنه

(٢٩٨) مقدمة الفتح (٤٥٠)

اخو روح ليس مقالتهم شديده انعاش^(٢٩٩) ولم يكن الويد
داعية [انتهى]

وقال في تهذيب التهذيب :^(٣٠٠) [قال ابن سعد] كان له علم بأسير
واعاري وبه أحاديث وليس بذلك [انتهى]

وأقول عمر لله لحافظ ! على قوله انما (الأناصيه فرقة من الخوارج
سب مقدسهم شديده انعاش) همزة وعقلة شديدة^(٣٠١) وقد تقدم الفصل بأن

(٢٩٩) كتب أحمد بن محمد بن عمرو (الأناصيه فرقة) سبهم شديده انعاش (يعرف هذه
جماعت النصارى الذين يسعون على الأناصيه ويكتمون منهم من غير معرفه لمدتهم وأيامهم
فهذا ابن حجر يفتلأ من أكثر حكام أهل سنة يصرح بهذا التصريح فأحمد بن محمد
ولمعرفة يستنون بعضهم من بعض ويتأخرون ، و الأناصيه فرقتهم واجتمعت بهم فرأيتهم اناس
مستعيبين بالعلم بمناه مخشون على من من بلاد و حق وحسن اختيار^(٣٠٢) ثم رخص بعضهم
سيدنا عليا عليه السلام كما يذهب بعض الناس من سوء عديبه وعونه وقد سألهم عن هذا
فأحمد بن محمد واقف بمرور سب ويسد حجاب حبيبا^(٣٠٣) واما من يطالب على سيدنا علي أو انتمعت
أو شتمه فلا حياة الله تعالى ولا ياد !!

(٣٠٠) تهذيب التهذيب (١١ - ١٣٠)

(٣٠١) أهل انساب العلامه محمد بن عمير في هذا حكم على الأناصيه والله يعلم أنه وعلى مقامه
أما قوله (يسعون من غير علم) فمن أعادهم عنهم وجدناهم لا يمشون سيدنا علي كما تقدم
وإن قوله رحمه الله تعالى (ويكفرون) أصحاب تكائر بصورته التكلام (بقدر سون معلود صاحب
الذكوره في انساب) ما لم يثبت سبها (وهذا قول صحيح) والله تعالى يقول له ألقى يديه وخبرهم ، وسمن
ههنا مكان مرد أدبه هذا يقول عند جمع في كتب زائدة و الأناصيه وانصره ، وفضيله العلامه
مضي سبطه على السبح أحمد بن محمد حبيبي كذا جرى فيه هذا الموضوع سبها (الحق السامع
وهو مطوع ، موجود بينهم عبطه من شاء التوسع ، والوفوف على ادلتهم

الأب صبية يتم من عثمان وعلي ويعدون ذلك على كل طاعة ولا يصححون
الملكيات إلا على ذلك ويكفرون أصحاب الكناثر فامل واستعد الله من تحفير
الصفاق والإلحاد»^{٣٠}.

٩١ - (بج) الهيثم بن الأسود الحنفي المدحجي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٣١} [أدرك عدياً وروى عن معاوية وعبد الله بن
عمر، وروى ابن سعد كان خطيباً شاعراً] ثم قال [قال الثوري في معجمه
هو أحد الشعراء وكان عثمانياً محرفاً وهو أحد من شهد على خنسر بن
عدي] «[ثم ذكر توثيقه - انتهى]

وإني أعجب من حمل ملا عن الأمازيغ وبهمهم أنهم ينقصون سيدياً عبيداً عليه السلام ولا يحسن
على ابن سينا وشيخه أعمدة سيدي علي وأن السبب عليهم سلام الله تعالى
والله يجمع بين المستبين المخلص على خير

والذي أفتقده وأدين الله تعالى به أن سادات النصارى والسيح يذكرون وأمناتهم تو اضعوا على عبيده
لعمريه ولأمازيه والبريدية والإمامية يوسع يعمرو أفكارهم في بعض الأمور وحائل ولما يفتق
ههم ككتاب في دم بعض هذه لنداهب وأفوا صابرة، وهذا الكلام (في أفواه) ندمت الذي
يطلب الحق ومحبة البحث لا ندمت الذي يمدح حقنه وبه وعبيه ولا يحال هذه لتفتكر
والنظر والبحث فانهم هناك وعفوك ب رحمة رحمة

(٣٠٢) (بج) ندمت هي ' وهو يرى أن بعض سادات علي والنجاشه والشرقي منه مخالفه يا سواد من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ' بل مخالفه لما ورد في القرآن من حب آل البيت

(٣٠٣) تهذيب التهذيب (١١/٧٩).

(٣٠٤) حجر بن عدي الصحابي العاصي الحنفي الذي من معاوية فضنه في مرج عذرة لأنه أنكر على
عاص معاوية في تكوفه شتمه سيدي علي عليه السلام كما على ذلك الخاطب ابن حجر في الإصانة
ر ٣٥ حيث قال «وقتل بمرج عذرة» ناصر معاوية وكان حجر هو أندي افصحها فمُنبر ابن
فُتس بها»

وأقول لا يكون ثقة ولا عدلاً من يشهد زوراً على حُجْر أبي عصب فعنده
جبا السماء، من هو من أحيث نهاراً وسه وبن خير يُعَدُّ المشرقين فأعده الله
وأحراه

٩٢- (عج ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني وقد يسب إلى جده

عن أبي "تهذيب التهذيب" [قال مضر بن محمد عن ابن
معيين ثقة، وقال بدوري عن ابن مجاز ليس بشيء، وقال في موضع
آخر ليس بثقة قلت من أين نسب ذلك؟ قال لأنه محدود، قلت أليس
هو في سبابة ثقة؟ قال بلى، وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي ربيعة ثقة؟
فحرك رأسه.

قلت كان محدوداً في الحديث؟ قال هذا شرط، وقال أيضاً قبيلى لا
يسكن على ابن كاسب، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال شاذلي ليس
بشيء، وقال في موضع آخر ليس بثقة، وحكى عن ابن أبي حنيفة عن ابن
معيين ما يه باس بولاً أنه سفيه، قال ابن أبي حنيفة وقتئذ مضى الربيعي
إلى ابن معين يقول في ابن كاسب بن حديث لا يجوز لأنه محدود، فقال يشبه
قال بن حنيفة بغيره في سبابة، قال لمعيين عن زكريا بن يحيى الخدواني
رأيت أبا داود سحبه وقد حقه حديث يعقوب وقال مات على ظهور كتب
فسأله عنه فقال رأيت في مسنده أحاديث أنكرها عفاها بالأصول فدفع ثم
أخرجها بعد فوجد الأحاديث في الأصول صغيرة تحط طري كاسب مراسيل
فأسدها وراد فيها [انتهى بتصرف

وأقول قول مصعب إنما حسده الطائيون في التحامل (لعم صوابه) (أ)
 حسده الطائيون في التحامل (لأنه لا يعقل الحسد على التحامل المصنوع ص حه
 عند كل مؤمن^{١٦}»

٩٣ (ع) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري

قال في «تهذيب التهذيب»^{١٧} [قال لأخري قلت لأبي داود سمع أبو
 بكر من أبيه^{١٨} قال أراه قد سمع وأبو بكر أرحى من أبي بريدة، وكان يذهب
 مذهب أهل الشام جاءه أبو عادية أجهلي فأتى عمر فاحمله إلى جده وقال
 مرحباً بأخي^{١٩}، وقال المحبى كان يستصعب وأبكر أحمد سباعه من أبيه]
 انتهى تنصُّرُف

(١٦) قلت نعم صوابه (حده الطائيون) قال حافظ في مقدمة فتح الباري (٢٤٤) [قال بن أبي
 خزيمة قلت لشيخ الزبيرى بن عيينة يقول في بن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود
 فقال إنما حسده الطائيون تحاملاً عليه]

(١٧) تهذيب التهذيب (١٢/١٢٢)

(١٨) قلت وهذه وحدها كافي في سماعه من مائة ثقة وجميعه بتحديث الصحيح «فامل هذا»
 وماله في الدار «ومسألة أخرى في حديثه تارة أو حديث «عمار نقله الفقه بإجماعهم
 إلى جده ومدهونه بن النضر روى البحاري (٤٤٧) و (٢٨٦٢) وهو «في ثالث من يرحب
 ويكرم فامل حينما عمار روى عنه وهو مشر سرحاً سار^{٢٠} على أنه بكر من أبي موسى هذا
 كان «اليا عن الكوفة من قبل صحاح بن يوسف «نظمي عبد لعائى الله تعالى مري «الطبر» سم
 أعلام النبلاء ٥ : ٤٦، ونظري «تهذيب التهذيب» كغيره من علماء السلف وكبار
 العلماء بالحدود المأثورة فامل لأحسن مؤمنه طيب وعذوب

واريدكم على هذا أيضاً بأن هذه العائلة له علاقة وعنده سورة الأسر للبيان كعبدالله بن سلام
 الأسر النبي وكعب الأحبار «في سير علاء النبلاء ٥ : ٤٦» روى محمد بن أبي بريدة عن
 أبيه قال يعني أبي موسى بن عذاعة من سلام لأنعم منه «والنظر علاقة كعب الأحبار معبد
 الله بن سلام، ومداومة كعب على قراءة سورة في «سلام في» الموطأ : حديثاً رقم (٢٤٣)
 وغيره

وأقول قول الأخرى (وأبو بكر أرحم من أبي بردة) الصواب ان شاء الله
 أنها معاتب من برصى ، وقوله (كان مذهب مذهب أهل الشام) أي في بعض
 عبي عليه السلام وعداونه ، وكفى بنقريه قاتل عمار دليلاً على عدم تدينه ، فقد
 جاء من طريق « قاتل عمار في النار »^{١٠٠} ولكن الماتقين بعضهم من بعض

٩٤ (خت م ٤) أبو حسان الأعرج ويقال الأجرد

قال في تهذيب التهذيب * بعد ذكره توسعه [عن الأخرى أنه حرج مع
 الخوارج ، وقال العجلي ويقال به كذا يرى رأي الخوارج ، وعن قتادة أنه كان
 حرورياً ، وقال الحارثي وابن حبان قتل يوم حرورية سنة
 ثلاثين ومائة] انتهى .

(٩٣) رواه أحمد (١٩٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٦٦) وحاكم في استدرج

(٣٨٧/٢) ، والطبراني في الأوسط (٩، ١٠٣) ، وأبو بكر السيدي في الأحاديث (٢/ ١٠٢)

وصححه الألباني في صحيحه (٥/ ١٨٠٨/ ٢٠٠٨)

(٣١٠) تهذيب التهذيب (٧٦/ ١٢)

تكميل

قد تقدم ذكر مودح يمر بما عومل به بعض أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض من يُنسب لحديثهم وبعض شيعتهم وبعضهم في ثلاثة أبواب في صدر هذا الكتاب من العمر والسر والظلم ، ثم أتت دلت بذكر قسم فيل بما عومل به أعداء أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض أعوانهم المنحصرين بهم وبعض أدبهم من الواصف من التوثيق والمدح والإطراء بما نفعهم من حلياً أنهم لم يجمعوا بعض عيب ودمه وبعض أهل البيت من أصناف الخرج ومن علامات النفاق والفسق

ولا أقول إنهم جعلوا ذلك من شروط العدالة ، وإنك ما قالوه من القدح فيهم نكدم في بعض من يحبهم يتعصون لهم من غير أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

فقول ذكر الدهي في " تذكروته " : " الحافظ ابن حراش وأطراه في الحفظ والمعرفة ثم وصفه بالتشيع واتهمه بالرواية في مثالب الشيعين ثم قال مخاطباً له وسأباً بها لفظه " :

[فأنت رديق معاند لحق فلا رضي الله عنه " " ، مات ابن حراش إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين] انتهى

وذكر ابن حجر في " تهذيب التهذيب " " " حاشي لأسدي فقال

[قال الدوري عن ابن معين : رحل سوء كان يشتم عثمان ، وقال الساجي صدوق في الحديث نكدمو فيه من حجه رأيه السوء ، قال أحمد بن حنبل كان

(٣١١) بذكره حفاظ ٢ / ٣٨٤

(٣١٢) هل يقول الدهي مثل هذا فيمرسب بعداً عيباً رضي الله عنه ١٩

(٣١٣) تهذيب التهذيب (١١ - ٣٨٤)

حسب الرأي ، وقال من حثان لا تحمل الروبة عنه ، وقال الذمار قُطبي كان رجل سوء فيه شحة معرطة كان بسب عثان ، وقال الخاقم أبو أحمد^(٣١١) تركه يحيى وعبد برحمي وأحسا في ديث لأنه كان يشتم عثان ومن سب أحداً من أصحابه فهو أهل أن لا يروى عنه^(٣١٢) [انتهى ملخصاً]

وكلامهم فمن سب الشُّعَير أشهر من أن يذكر ، وتركهم مرويانه معلوم فلا يطيل بالنقل في ديث

وكي تركوا مرويات سبِّي من يتعمسون به من أصحابه قد تركوا أيضاً روايه من يكتم في بعض الأسماء والعو ، فقد ذكر ابن حجر في " تهذيب التهذيب " ^(٣١٣) حسين الكرابيسي^(٣١٤) فقال

[قال الخطيب يغرُّ وجود حديثه جداً لأن أحد كان يتكلم فيه بسبب مسألة لهده وكان هو يتكلم في أحمد فتجبت الناس لأحد عنه ، وما بيع يحيى من معين أنه يتكلم في أحمد عنه وقال ما أخوجه أن يضرب] انتهى ما أوردنا نقله .

(٣١١) قال خزانة ورحم الله حكيم عالم به فليس

(٣١٢) نظر كيف يمزجون وكأن سيده عبداً عليه السلام والرخوان من غير الصحابة^(٣١٥) وكيف يماصرون من هذه القواعد ونظريات عدد من سب سيده عبداً ودمه^(٣١٦)

(٣١٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٠)

(٣١٧) هو العلامة عليه بعدد هو علي الخليل بن علي بن يزيد البغدادي صاحب الصانيع ، كان من محوّر المذموم ذكياً عطف فصيحاً جيد ، تصانيعه في الأصول والفروع عدد على بغيره هكذا وضعه المحيي في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٩٧-٨٠)

قال الذهبي هناك أن الإمام الكرمي قال في أحمد " أي شيء يعمل بهذا الصبي " ، فبطلت طريقه قال بعده ، وبهذا غير محمود قال بعده فمضت لأحمد أصحابه وبأثره من حسين^(٣١٨) كفي في تاريخ بغداد (٨/ ٦٥)

وقد أطلال في الثناء عليه بعد ذلك

ومنه اللفظ هذه ذكرها ابن السكيت في «الطهات»^(٣١٨) في ترجمة الكرابيسي هذا وهي جوابه لسأله عن لمظنه بالقرآن بقوله (نقصت به محقق) ، ثم ذكر أن البخاري والخازن والحسيني ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم قالوا مثل قول الحسين انتهى

وقال الحسيني في «العدم للشامح» ما معناه [إن الإمام أحمد رحمه الله تعالى مع فضله وورعه ما تكلم في مسألة خلق القرآن وأثنى بسببها جعلها عدل، أو وجد، ثم ذكر أنه كان يرد رواية كل من حاله في هذه المسألة تعصاً منه وفي ذلك حجة للسند

ثم قال ابن راد فصار يرد الوفاء ويقول فلا فاقني مشوم ، من علا وراة وقار لا أحب الرواية عن أصحاب في المحنة كيجي بن معين^(٣١٩)] انتهى ولم يقل هذا خطأ في الإمام أحمد ؛ كلا ، ولكن لعدم انصاف محمد بن عصب القوم وبعضهم به حتى لو كان واحداً

وروى ابن السكيت في «الطهات»^(٣١٨) مسنده أن سفيان بن وكيع يقول أحمد عبدنا معه ، من عاب أحمد عبداً فهو فاسق^(٣٢٠)

ثم روى ابن السكيت مسنده لابي أعين في أحمد قوله

أصحبني ابن حبان معه فأموه وحبب أحمد يعرف المثلث
وإدرايت لأحمد منقصاً فاعلم بأن مشوره ستهتك

(٣١٨) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١١٨ - ١٢٦)

(٣١٩) انظر ترجمته بجي بن معين في مثل «الميزان» للطهري

(٣٢٠) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٢٣)

(٣٢١) لكن من عاب أحمد منقصاً يعني وثقه وسكتوا عنه

وقال ابن حجر رحمه الله في «تهذيب التهذيب» (٣٣٧) في ترجمته ابن مبارك
 [قال الأسود بن سالم إذا رأيت الرجل يعمر ابن المبارك فانهض عن
 الإسلام (٣٣٨)] انتهى

وهذا الشيخ طاهر الخرائري أحسن الله إليه في «توجيه لظن»
 [قال محمود بن عيلان قلب لأبي داود يث لا يروي عن عبد الوارث ؟
 قال كيف أروي عن رجل يروى عن عمرو بن عبيد حير من أيوب
 ويونس (٣٣٩)] انتهى

ويقل ما حوته بدفاتر من هذا المعنى بضول ولا يتبع له هذا المختصر
 فليكتف به أو لا ، وعن أبي داود النصير أن بظرفه يرى هل يستحق بلعن عبد الله
 من بين أحاديثهم كما لم يحمى من معنى الخبر لكن أبي داود لا يسمعه أنه تكلم في
 أحمد بن حنبل ١٩

وهل أقهروا على الإسلام من يعمر ويتعص أول المسلمين إسلاماً كما قال
 الأسود بن يعمر ابن المبارك ، كلا !!

فيا ليتهم إذا عرّ عبيهم أن يسلوا عدياً حيث أمره الله صاوه وأمثال أحمد
 بن مبارك فقالوا في لأعيه وعامريه ما قالوه في أعداء أولئك ، ولكنهم ي
 بلاصت تجاوروا الحمد فوثقوا انواصب غالباً ورصوهم حجة في دينهم
 ومدحهم وتعصبوا لهم وقيلوا بهم حتى ما افتروه في عني وأهل بيت الطاهر
 واستحقوا العتب على أقل المراتب

(٣٣٧) تهذيب التهذيب (٤/٣٣٧)

(٣٣٨) لأن ابن المبارك أهم أركان الإسلام ورواه

(٣٣٩) أراد داود ويونس بعض رواة الحديث

وقد علموا أن ما ظر الإنسان نظيره ، وهو قان هم شيعي في محتجون به من
 مناقب الأئمة في أحد رجل سني فلا يلتفت إليه فصلاً عن فيه من هو
 محرف ، أنر هم يصنفونهم فيقولون حخته فلا تبني هم عليه حجة أم يعدلون
 إلى نحو قول الفاضل يجوز له معشر القضاة ما لا يجوز لعيرب

و الإنصاف يقتضي بأن في رواية الروي مناقب أهل البيت أو شيعتهم دلالة
 ظاهرة عن إيمانه و قوة يقينه و رعيته في عدونه و رعيته في حاله و أخاه و انتمهم
 بعيدة جداً عنه^(٣٢٧) ، وفي هذا جبر لما قد يكون في بعضهم من ضعف أو ليس به
 صحيح ، وإذا لم يشتهر بعض تلك المناقب فأصاب عدم شهرتها ظاهرة حلية^(٣٢٨) ،
 وليس هناك غربة لو لم يهمل إليها شيء منها ، ولكن الأمر يعكس في مناقب
 بعض الناس فيحملنا النظر على أن يرجح أنه لو كان بعضها أصل فتواترت
 واشتهرت وتناقل أهل الحديث لروايتها و ينعمر بها و انتودد إلى من تشرعهم ،
 ويستمدوا بها ما شاءوا و شاد بين من هذه شأه و غا يثبت أو يعزب راويه كما
 تقدم ذكره مودح من ذلك عراجمه

^(٣٢٧) من سببها يصحاحي لحسن العدد جبر بن عدي الذي أمر معاوية بقتله لأنه انكر من حاله
 سب سببها عن عبد السلام بن في الأصح ١ ٣١٥ ، وسبب أعلام النبلاء (٣ / ٤٦٦) ، ومثل
 مذهب المعروف الذي قال المحافظ ابن حجر أنه في " تهذيب التهذيب " (١ ٣١٦) () فبإسبا
 قيل به المعروف لأن المحقق أو بر بن مروان عرض عليه ما على فأبى فقطع مرقبه قال ابن
 النديم فبإسبا في ي شيء غريب^(٣٢٨) قال في التبيين [وقد عدم بعض ذلك في أوائل
 الكتاب عارج إليه

^(٣٢٨) وهي أن النبأه في الدعوة الأمويه والعباسية كانت ضد النصر وكذا هؤلاء
 المحمديون معصونون بقبائل والذين تصور لأن تلك السياسيين^(١) وما يتبع ذلك من عقيد العامة
 راتبهم لهم!!

هذا بعض ما يتعلق بالأسيد وتجدد دم صاقت عليهم السيل في
الكذب والضعف اجتهدوا في مسح المعاني بالتأويلات العسرة والتحريمات
لحكمة وإلقاء الشبه فيقولون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا مدينة العلم
وعلي سامية»^{٣٣٩} يعني مريضة بأهبا^{٣٤٠}

٣٣٩ وهو حديث صحيح ثابت رواه حاكم في مستدرک (٣/١٢٧) والطبراني في معجم الكبير
١/٦٥٠ والرمذي (٥١ ٦٣٧ ٣٧٢٣) ويزيد في حقه ١ (٦٤) والخطيب الأبهادي في
تاريخه ١/٤٨ ٤٩ وحسن حسن في فرائد مصحاحه (٢/٦٣٤ ٨١) وسيدني في
مستند الفردوسي (١/٤٣-٤٤) وغيرهم

وحدثني صحيح ثابت صحيح صحيح من معمر بن محمد في نسخة من حديث الهديب .
١٢٨٥/٦١ و تاريخ بغداد ١ (٤٩) وهدى بن (١٨ ٢٧٧) في صحيحه لحافظ ابن جرير
الطبراني في كتابه «تدوين الآثار» في مسند سيد علي عليه السلام من (٤) حديث رقم ٨٦
حيث قال «وهذا خير صحيح [مسند]» وصححه حاكم في مستدرک (٣/١٢٧) وكذا
الحافظ صلاح الدين في كتابه «تدوين الصحيح» حديث رقم ٨٦
و لحافظ بن حجر عسقلاني في ذكر ذلك حافظ بسوحي في «الآل في مسنده» (١/٢٣٤) .
وصححه لحافظ السخاوي في لمعان حقه في حديث ١٩٩ وصححه لحافظ السخاوي
في جامع كبير فقال «كنا حبيب دهر من هذا حديث دهر حسن بن ١٠ نسخة عن الصحيح
من تحرير حديث علي في «تدوين الآثار» مع صحيح حاكم حديث من حسان فاصحح الله
بما في حرمة تاريخه حديث من مربة حسن بن مربة صحيح» . وصححه لحافظ السيد
أحمد ابن الهادي العمري في «فتح شعب عمري» : وثيقه شيخنا حديث السيد عبد الله ابن
الضبي العمري في «أحق الله فخره في عملي» عن «لمعان الحقة» من ٩٨ وكذا
صححه السواد الأعظم من علماء الإمامية وأبديته وغيرهم

٣٤٠ أو يزويون دندة بتأويلات حري مجبوجة يقعون بها برد فرب السبي صلى الله عليه وآله وسلم في
هذا الحديث الصحيح الثابت !!

ويقولون لا فضيلة خاصة بشهد بها قوله « أنبأني بمرله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي »^{٣٣٣} ويرغمون أنه لا حجة بآية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت مولاه فهذا علي مولاه »^{٣٣٤} ١١

وقد تقدم ردنا على محهم حديث « ولا يعصك إلا مابق »^{٣٣٥} إلى ما يصح صدر هذا المختصر بزيادة بعضه

ورداً عليهم هذا قالوا هذا معارض بكيد الملح الملح وإن لم يكن كذلك ا

(٣٣١) رواه البخاري (٣٧٠٦) ومسلم (٢٤٠٤)

(٣٣٢) هذا حديث منكر، رواه أحمد في المسند (١١٩٠) من ثلثي عشر جلاء من تصحاته وكذا رواه عنهم ابن أبي عاصم في سننه (١٣٧٣)، ورواه الترمذي (٣٧١٣) وسانني في الكبرى (٤٥/٥) وفي مواضع أخرى. واسحق بن حنبل في الصحيح (١٥/٣٧٦) من أبي يعقوب، والحاكم في المستدرک (١٠٩/٣)، ولسان أبي شعبة في مصنفه (٦/٣٦٦) والثقات في مسنده (١٠٧)، والنظر في الأوسط (١١٢/١) وفي نكير (١٦٩/٣) والبرار (٢/١٣٣) وأبو يونس (١/٢٩) وغيرهم

قال الذهبي في تون الخوف الذي صفة في هذا الحديث « حديث من كتب مولاه فعلي مولاه مع برائهم وأقاربهم بأن رسول الله عليه وسلم قاله رواه الحزم المعبر ونعده الكبر من طريق صحيحه وحسن وضعه ومطرحه وأن أسوأها »

ومع أنه قد بين كثير في « تاريخه » (٥٦/٢١٤) وصرح مؤلفه أيضاً الذهبي في « سير النبلاء » (٨/٣٣٥) وقال ابن حجر في « فتح الباري » (٧/٢٤٧) [وأما حديث « من كتب مولاه فعلي مولاه » فقد أخرجه له عدي وسانني وهو كثير الطرق جداً وقد أسوغيها ابن عمدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيد صاحبها وحسنه وقد روينا عن الإمام أحمد قال ما ينف عن أحد من الصحابة ما ينف عن علي بن أبي طالب]

(٣٣٣) رواه مسلم (٦٨) والبيهقي (٣٧٣٦)

ثم انظر وفقت الله تعالى لمراضه إلى ما قاله البعض في الأحاديث الواردة في وفاته يعني له الفداء صلى الله عليه وآله وسلم مسنداً إلى صدر أحبه علي عليه السلام وهي بما أخرجه البخاري وابن سعد من عبده طروق^(٢٣١)، وهناك عدة أحاديث أخرى تؤيدها وشهد بها كحديث مارة علي^(٢٣٢) عند الموت والنداء له وتعصدها مقتضيات تلك الحال لأنها حالة يكثر فيها العواد من الرجال ويكف المحتضر عادة أهله وأقاربه وهم هنا علي والحسن وسوء وعقيل عندهم سلام وعبرهم، وكذلك ليس بمنكر لسنه عندهم برضوان

قدّموا على الأحاديث المشار إليها ما رووه من وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بين بحر أم ثومين عائشه وسجرتها مع أن حضورها مع من ذكرنا من انقربات حرام وما رووه تدور رويته عن ناصبي من أعداء علي ولأعبه وبعد كذبة ابن عباس في حضوره هذه الرواية، ذكر هذا ابن سعد^(٢٣٣)

وهل تستطيع صبية^(٢٣٤) أن تتجاوز سبها ثمانية عشر ربيعاً أن تسد إلى صدرها نصف رجلاً من البنية في تلك الحال نبي تنصصع هوها الجسد؟ حاش

(٢٣١) صحيح رواه الحاكم (١٣٨/٣) والبيهقي (٢٦٠) وابن أبي عمير (٥٤٠) وابن أبي عمير

(٢٣٢) (٣٦٥) وسجرتها من رواية في مسنده (١٢٩، ١٣٠) وجب أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم

بشار سيد علي عليه السلام (ابن حبان، ومحمد بن أحمد (٦٠٠) وابن أبي عمير في مسنده

(٢٣٤) وقال حافظ البجلي في مجمع الزوائد (١١٢، ٩) رواه أحمد وابن أبي عمير

ورواه رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة ومصححه بعد عن سعد بن أبي

(٢٣٥) هي في مسند إسحاق بن راهويه (١٠٠) برسان صحيح

(٢٣٦) في الطبقات (٢/٢٦٣)

(٢٣٧) كان عمرها يومئذ ١٨ عاماً وعمر ابن عباس ١٣ عاماً

إن الناصح الأمين الذي لا ينطق عن أهوى صلى الله عليه وآله وسلم قد أوصى
أمنه بأمن بيته وأمرهم بالتمسك بهم بأن لا يتقدموهم فيهلكوا ولا يسأخرو
عهم فيهلكوا ، ويدبرهم إلى العدم منهم وأحذرهم بأهم لن يفارقوا كتاب الله إلى
ورود الخوض .

أعني عفا الله عنه عن الإلزام بشرح ما أثبت قلدة كبد سد لأبواء وكيف
كتاب حاتم بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم وعن بيان ما عومل به أخو النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن خلى بأخيه ، وما جرى لأبيه صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن بن أن أروء كبدته مقطعة أفلاداً بأنفسهم ، وما تجرأوا عليه وارثكوه في به
الحسن شهيد نطف مما يديب الخيد وتدخل منه الإنسانية
واعترفي من الإشارة إلى صبح حاميير الأمة مع دعلي ما تقدمت الإشارة
ببه وتبين فيه

ولكن فتن وابتعثت تعم تكك لأمة من ؟

وقدبت من ؟

وبعثت من ؟

وأشرت بأعلمية من ؟

واعترفت أن الذي عجزه أمر دينها من ؟

وأن المارقة الساجية^(٣٣٨) من ؟

(٣٣٨) حديث يعرفه صاحبه الذي فيه أن يهود تعرف عن إحدى وسبعين مرة والصارى عن

النس وسبعين مرة ويعرف هذه الأمة بثلاث وسبعين مرة كتب في سائر الآله حذره

الحديث حديث باطل لا يصح

رواه أحمد ٢ (٣٣٢) وأبو داود (٤٤٩٦) وابن أبي عاصم في مسنده (٣٥٠) وعبرهم ، وقد تكلمت

عنه في صحيح شرح العقيدة الطحاوية من (٦٢٩) وقد في سائر حاضره وسبب ضعف سنده

من جيع أو جهه وقد يطلان منه لحافته بدوايت ولفواعد مقروء في الكتاب والسنة

وَأَنَّ الدِّينَ إِجْمَاعُهُمْ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ يَصِلُ بِمَحَلِّهِ مَنْ؟

سَلَّمَ أَرْشَدَكَ اللَّهُ عَنْ أَمْتِهِمُ الدِّينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُمْ وَيَصِلُونَ عَنْهُمْ مَنْ؟

ذكرنا فيما سبق رحمه عكرمه لُصْفُري وما ذكروه عنه من كذب وما يبروه به من ترك الصلاة وأهم باصلوا عنه وصنف بعضهم في الانتصار به وبعل بعض المحاديين عنه يعلم أنه يجادل بالكسل ويحدد استيعاب ، وأنهم لائمه ويرأس الأعمه جعفر الصادق عمرو طيما وحده لؤما ولم ياصل عنه فيصنف في دينه أحد منهم بل لم يكتب في ، النصائح الكافية ، أسطر في الدين عنه بما يعلمون أنه الحق أننا كتب العتاب تترى من لإخوان ، وقد يعلم أنهم عن لا يرضى بذلك المعمر فما هو الخامل لهم على لعب المانع لهم من نصر الحق ولو بالسكوت عن نصر الباطل

فلما يرى أن التارك عكس وإن عدوا لا يضر وصول

صنف بعضهم انتصاراً لأبي حبيبة ورداً ما اتهموه عليه ، فهل يرضون أن يرفع راعم أن مقام الإمام جعفر الصادق عندهم أقل من مقام عكرمه وأبي حبيبة ١٩

رغم في بعض ما ينتقد أن أحسن لعابه على قوله شدة نصيبهم في لسة أو حبيهم لدمع رؤوس الرافضة

فهل واحد منهم من يحمله شدة نصيبه في حب محمد وآله عليه وعليهم الصلاة والسلام وعبه بدمع رؤوس أعدائهم ، هو صحت على قول الحق فيصروه بما يقدر عليه .

وليتهم إذا لم يوجد فيهم من هو كذبت مسلم البصرون محمد وآله عنه وعليهم الصلاة والسلام سدابون عنهم من سلق أنسيتهم ووجر أسنتهم

وأفلامهم فقبلي نعرض لنظر الوصي والذئب عن آل النبي أحد إلا وموه نكس
عظمة والله المستعان فسأله حتى كلاًه وصره في الدنيا والآخرة

روى ابن جرير رحمه الله في « تاريخه »^{٣٣٩} عن ابنهال بن عمرو قال

[دخلت على علي بن الحسين فعنت كيف أصبحت أصلحك الله ؟

قال ما كنت أرى أن شعثاً من أهل مصر مثلك لا يدري كيف أصبحت !
فأما إذا لم تُدر أو تعلم فأحرك أصبحت في هوما يمرلة بني إسرائيل في أن
فرعون إذا كانوا يذبون أبناءهم ويستحيون نساءهم ، وأصبح شيخاً وسبداً
يتقرب إلى عدوه بنسبه أو به على المنابر ، وأصبحت فرش تعدد بعسل على
العرب لأن محمداً فيها لا تعدد فضلاً إلا به ، وأصبحت العرب مفرّة لما
بدت ، وأصبحت العرب تعدد أنه بعسل على العجم ، لأن محمداً فيها لا تعدد
ه فضلاً إلا به ، وأصبحت العجم مفرّة لها بذلك ، فبني كانت العرب صدق
أنه فضلاً على العجم وصدقت قريش أنه فضلاً على العرب لأن محمداً فيها
هون بنا أهل البيت لعسل في قريش لأن محمداً فيها ، فأصبحوا يأخذون بعطف ولا
يعرفون ما حقه ، فهكذا أصبح إذا لم تعرف كيف أصبحت ! انتهى

قال الإمام جعفر الصادق :

إن اليهود يحبونها سببها أمت معر دهرها الخوان
ودور الصلب يحب عى أصبحوا يمشون وهو في ربي نجران
والمؤمنون يحب آل محمد يرمون في الأفاق باليران

(٣٣٩) . روى ابن سعد في الطبقات (٥ / ٢١٩ - ٢٢٠) وذكر انه أيضاً نرى في « حديث الكمال »

(٣٩٩ / ٢)

أخرج الدسمي^{٢٧} عن جابر وأحمد في «المد»: «الطبري في «الكر»
وسعيد بن منصور عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
«يجئ يوم لقيامته المصحف والمسجد والعترة فيقول المصحف يا رب
حرفوني ومرتقوني، ويقول المسجد يا رب حربوني وعظفوني وصيعوني، وتقول
العترة طردوني وشردوني، وأجشوركني لدعصومة، فيقول الله ذلك إلى
وأنا أولى لذلك»^{٢٨}.

ذكر الحلي رحمه الله تعالى في كتاب «العلم الشامح» ما حاصله
[أن معرياً مر كتباً دعا دعوى طويلة في العلم والطريقة قال له ما أدري ما
الريضية إنما عندي لهم من لبعض ما لا حد له، ثم طلب من الحلي أن يحره
بشيء من عقالاتهم] انتهى.

ثم قال الحلي [واعتجب لمن ببعض طائفة كبيرة من أمه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم مطعنين بيمين من قديم الزمن وقد عرف أن الحكمة يمانية والإيمان
يماني وأهم أرفق أئنته وألين قنوماً في مال هذا النوع لبوي حصص من لم يكس
من ورثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليمن أو من يتود بهم، وهذا نظير ما
فعده من السبكي وحكاها عن علياته من صرف أحاديث فصول اليمن إلى
الأشعري وصرف فصول قریش وبني هاشم إلى الشافعي لأنه مظني وأمه
حسبي في بعض الروايات، بل قال ما أخرج من قریش إمام متروك غير
الشافعي، ونحو ذكره الخويسي في «البرهان» وقال يترجح تقليد الشافعي

(٣٤٠) في مستند الفردوس (٤٩٩/٥)

(٣٤١) م أجد في مسند أحمد ولا عند الطبري وسعيد بن منصور

بحديث «الأئمة من خيريش» لأنه ليس فيهم مدم متزوج سواء^{١١} فالله
وللمسلمين هؤلاء الأئمة من ذرية الخيين المشهورين بالعلم وفضل والأساع
ما هم بصب من ثائر خلد^{١٢} إن هذه تعصية وحلالة وحيانة للإسلام
ورفض لأحرام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمعامته درته هذه بمعامته

المهم إن نرى إنك من صبح هؤلاء مع ذرية بيت وبرأ بيت ثم فعده شيعة
في حجاب أصحابه^{١٣} مدبته من كل مهم لخصمه بي يكرهه [انتهى المطلوب
من كلام علي بن أبي طالب رحمه الله .

وبه في «العلم لشمع» في هذا معنى شعر وهو

قل للمطرب شيئاً صعدت بيا	عرب من حق أصحاب النبي العربي
لولا إحرامك عس آل النبي ودا	باد عليك وفاش غير محتجب
وللمطرب شيئاً لقد ظلمت	بذلك بالمرودة الوثاقس من القرب
حب القرابة لولا سوء ظنت بال	صحب الكرام فدم د العجب من كني
إن قال قائلهم مهلاً فقل لهم	علي سره ما قد قد ما قرب
خدماء موردة كالنصص بشهدا	حمر عليهم بقبي الرأي كالدم
ما في أراك مدى ذكر القسرة أو	ذكر الصحابة ذا بشر ودا فطرب
نمي بحامس دارمها لرتبته	ودا مساوية عظماً من الرب
تكلف العمري بسلام ذا أشراً	ومدح هذا لرأس القوم والذب
لم لا تشق بحسن الصع لو صدد	دهواك هنا إن فاعن من الدم

١١ (٣٤٦) إن كان المراد بأصحابه من معاوية وعمرو بن قنصم فهم من يسحق ندم حالهم كتاب الله
وسنة النبي لأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وهذا امر مشهور ومعنوم

وشاهدي كتب أهل الرضا أحدهم والناسيب كأهل الشام كالدهلي
لو كان لمصطفى ذا الحب ما اذرقه حال لمن كان من أصحاب ومن قرب
فاظهر لنفسك ماذا قد فرق به حقاً فلامد للمرقان من سبب
عند رشدي إن القوم كلهم هم دنانير في الإطرا وفي الحرب
لكهم كلهم غروا بأنفسهم وعالطوعا على الأوهام والثدب
كفهمهم في عرى شتى لغيرهم قد أبرموها على الأوهام والكذب
عبيك يا صاحبي ما عاد خالفنا والمصطفى واشرح ما شئت من كتب

وقال المقلبي أيضاً في الأرواح لروح : « ما حاصله [اراد بالدهلي يعني
المذكور في البيهقي الحادي عشر ألفاً صاحب لتوزيع حجة ، ومصدق ما رسمناه
به كنهه سبياً » تاريخ الإسلام : مطالعة بحده لا يعامل أهل البيت خاصة
وشيعتهم عامة إلا أن ذكرنا حاصله من تكلف انحر وتعميه المدقق ، وعكس
دلت في أعدادهم عامة سبياً أمية سبياً مروا به وكفى بها أضيق عليه هو وعمره
من تسببتهم حقه ثم يقولون حرج عليهم يريد من علي ويزر هيم من عبد الله
ومحمد بن عبد الله وهو ذلك

قال الدهلي في : « مختصر تاريخ الإسلام » في رحمة : « رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الحسين بن علي رضي الله عنهما » ثم لعله يُريد وكأنه أهل الكوفة
فاغتر وفي قصته طول هذه رحمة به [انتهى أهم ما يقصده عن نفسي
وقد وصف المقلبي الدهلي في كتاب : « مدار » كما تقدم يقفه بأنه أشد الناس
على الشيعة وأميلهم عن أهل البيت وأمرهم في الرواية

(٣٤٣) إن طيب الورد مؤيد بالحمس

قلت يؤيد كلام المقبي في الذهبي وصف ابن الكي بشحه «الذهبي في
الطبقات» بالنَّصِّ فراجع، وقد قال انشبي في الذهبي

سميت بالذهبي اليوم بعية مشتقة من ذهب تعقل لا اذهب
ويرحم الله القائل .

صديقي صديقي داحل في صداقتي وحصم صديقي ليس في صديق
وقال الآخر :

دا صال صديعت من تعادي فقد عاداك وبعطع نكلام

[خاتمة]

في الاعتذار عن المتقدمين

اعلم رحمك الله أنه قد يمكن التماس الاعتذار لبعض السامعين في بعض ما جرى منهم من غير رجل أهل البيت النبوي أو من صموة المنتمين إليهم أو من حيار شيعتهم وعبيهم من رد أو تضعف لروايتهم وتقرض القول فيهم ، ومن معدلين أعدائهم السواصب وقول رو يسهم والثناء عبيهم بأن يكون مثلاً ذلك أحد أمرين ،

أولهما الخوف من بطش الأعداء ونكبة أداسهم ووشايات حسدتهم إدامهم أهل بدولة والقولة ، فخرسوا في ارتكبوهم من نقش والعرقه والصراب وثبت العرص وحرخ العدانة واللعن والب

وثانيهما رجاء ما في أيدي لقوم قرئمو إليهم بدنت يبألو سرهم وسرهم وتزهم وبحور شرف الاتية ، إدامك يتساق الساس إلى توسعهم وبرواية عنهم ويتخذونهم أئمة وأسائدة

وهذا معروف عند ساس قديماً وحديثاً وروى دعيت لصرورة في بعضه أو مثلاً إلى شيء منه حاجة ، لا سيما في تلك الأعصر بسوده ، وبهم بلبيب هذا من صيغهم فوسم قد يسوسون أحياناً مذكروا في ترجمتهم بطو عتهم وأداسهم في طبات كلامهم في كتبهم المكتة بعد المكتة من مآوى من يرحمون لهم مع مدحهم هم كرهاً وتوثيقهم هم الحاجة ماسة

فمن بعد كثيراً عما أشرنا إليه وبقنا بعضه معرّفاً في حبابا روايتهم ، مدو البصيرة المبصرة يعهم مه عذرهم ، لا سيما بعد ما يعبر عن ذاكرته جبروت

فراعه تذك لأيام ، وشده عسهم ، وف حش ظنهم ، وقبح اسبد دهم ،
وفضائح حورهم ، في عذب من بدكر ما قب أهل بيت ، ظاهر ، أو مثاب
عداتهم ، أو يتبع عن سهم وبهم ، وذكر هذا في صحيح الكتب مسطور

وما عى المنصف ما : إلا أن يرجع إلى عه فتذكر ما كان يقويه بعض عه ،
عصرت في السلطان عبد الحميد سلطان الترك وفي ولاته نصريين لديه وما
بشهود هم به من العدله وفضل والراعه وحسن لسيه وما يشيرون به من
اند نع فيهم ويصعبه من نكب لعريضة في ما قبهم استدراة لأكفهم وطلباً
لمبره عدهم ، ومن هو ندي بكر أن لاسماء والأحد عن انصريين من أهل
الدولة وأساعهم حاه ووحاهة ودرع حصيه وأن الإثابة بمدحهم ودعه ما
يحبوه من حمد قوم ودم آخريين بحاره رائجه راحة

وبد بأهل المنصف ما أشرب إليه يعجز له وحاهه ما طاه من وجود العذر
لبعض خصوصاً والفرق كبير بين تلك الأعصر وعصرنا وبين هؤلاء وأولئك
وبين الاستبداديين

و ندي يعجز بطل المنصف عن إدراكه هو وجود عذر يصح عباده لمن لم
يكن من أهل تلك العصور المظلمة بصدع بسوع هم ما سمرؤ عيه من
العكوف على باطل ، دة تبق ضروره ولا حاجة فلا سيوف شاهرة ولا يد
حاضرة

وأما ما يتوقع حصوله من هزير جهلة نقديين و معصيين^{١١} للأشباح وما
ينزوب به من يُصرّح بالحق من رفص و لاندع ، ومثله موحشه من لانهراد
عن الخهير والرعاه في فتاء آثار أهل الطفيلة وشيخة فجميع هد وما في
معناه لا يصم به المنصف ورأياً فصلاً عن حبه عذر

(١١٤٤) وما أكثر عباهم حين هد معه

وقد تقدّم أثناء هذا الكتاب ذكر شيء من حور مراعاة المتصدين من أحكام
ومن محهم بعض أدباهم من العلماء ومجموع ذلك فطرء من بحور ظلمهم
و سبب ادھم وجھانھم عن أمر البيت وشيعتھم ، وبدخل في ذلك ما أورده في
« تهذيب التهذيب »^{٢٢٢} في ترجمة محمد بن مسلمة لأصاري الصحابي قال قال
ابن شهاب عن أبي ذرود قتله أهل نهم وم يحيى سنة لكونه اعتزل معاوية في
حروبه^{٢٢٣} . انتهى

فت إن قعوده عن خلق بعدم جهاده هم مع علي عليه السلام م برصهم
فقتلوه لعدم قيامه مع الباطل جعل الله ذلك كدرة له امين

وذكر أبو العرج الأصمعي عن عمرو بن شبة أن حذافاً لأسدي قام
باموسم مقلد بي أناس إنكم على غير حق قد تركتم أهل بيت بيكم واغترق هم
وهم لأسمة ولم يزل به سب أحد فوثب عليه الناس فصرخوا ورموه حتى قتلوه
انتهى

(٣٤٥) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٦)

(٣٤٦) وعبد ذكر ديد بري في تهذيب بكر (٢٦ - ٤٥٦ - ٤٥٩) من بذكره ولا المتصور هو كلامه
كاندكتور بنار عواد^{٢٢٤} ولكن ذكر ديد عواد في التعريب وهذه فائدة افادها حافظ ابن حجر
وهذا ما يرجح كتاب تهذيب التهذيب على كتاب بري تهذيب بكتاب خلاف لما بر عصة تهذيب
لأربأوه^{٢٢٥} حيث قال في معجب مراب عديده صر بهت من تهذيب الكمال يعني ان عروق
تهذيب التهذيب ويرمي^{٢٢٦} وافترقه فلا وكلاهما جهد بعلامه^{٢٢٧} من كلامه هو بدي بلقي في
كل حرب ووعر ولا يفتب به وما معنى بصلد انكلا^{٢٢٨} عنه ههنا^{٢٢٩} بمعنى عليه أحد أدسه عباد
دعواك^{٢٣٠} وما يعني ان أنه عليه ان كلة^{٢٣١} من كتب بذكر^{٢٣٢} التي كتبه على عصبها^{٢٣٣} ان عصب وغربج
الشيخ شعب بوافع في المصيبة ليس كدندك من هي جهود بعض انساب^{٢٣٤} والكنايين^{٢٣٥} والمتخصصين
الذين يعملون بمكاتب الصحابي النجاة^{٢٣٦} به يمكن هذا معلوم وما متحقق منه وراية بغيري^{٢٣٧}

وقال ابن النُّخْعة في «روضة الناظر» [إليه في سنة ٢٤٤ هـ سأل المتوكل يعقوب بن الكُتَيْب، إمام النحو واللغة، أيما أحب إليك بي المعسر والمقيد أم الخس والخس؟ فقال: والله إن قبراُ خادما علي خير من بيتك فأمر به فبنى له من قفاه هبات لسدعه^(٣٤٧)] انتهى

وقتل حُجْر وأصحابه وصرب حبيب ثم صب الماء البارد عنه في شدة حره حتى مات وقتل أهل دمشق الإمام الثاني سنة ٣٠٣ هـ أشهر من أن يُذكر^(٣٤٨) و جاء في «تهذيب التهذيب»^(٣٤٩) في ترجمة مصر بن علي لأردي ما يعظه

[قال أبو علي بن بصواف عن عبد الله بن أحمد ما حدثت مصر بن علي بهذا الحديث وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد بيد حسن وحسين فقال «من أحسن وأحب هذين وأنا هم كان في درختي يوم القيامة» أمر المتوكل^(٣٥٠)

(٣٤٧) ذكر بعضه صاحب كتاب أحد العيون (٣/ ٢٢)

(٣٤٨) لأنه روى حديث مسلم في معاريفه، لا سبع الله عليه (وقد قيل الإمام الثاني صاحب النسب لأنه حدث به عن عفيف في أسام بعد ذكر النعماني في مذكره الخياط (٢/ ١٩٩) عن سنان أنه قال

دخلت دمشق والتمخرف من علي ما كثير فسمعت كتاب خصائص رجوب أن يهديهم الله]

وذكر النعماني في سير أعلام سلاء (١٤٦/ ١٣٢) [أن الساني خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فسلم بها عن معاريفه^(٣٤٩) وما جاء في قصائده^(٣٥٠) فقال: ألا يرعى رأساً برأس حسن يُقْبَلُ؟ قال: نعم رابوا يدفعون في حبيبته حتى أُخرج من المسجد، قال: سداً عني خرج حاجباً عائلاً بمشق وأدرك الشهادة]

(٣٤٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٤)

(٣٥٠) أخيه المتوكل ماضي حيث قال النعماني في توجيهه في «سبع أعلام السلاء» (١٢/ ٣٥) [وفي سنة ٢٣٦ هـ دم المتوكل فمر الحسين رضي الله عنه فقال البسامي أياً منها

نصرته ألف سوط فكلّمه فيه حمير بن عبد الواحد وجعل يقول هذا من أهل
السنّة ولم يرل به حتى تركه [انتهى]

قال الذهبي في تذكره ^(٣٠١) في ترجمه الحافظ بن السلف عبد الله بن محمد
ابن سطي رحمه الله تعالى ما يقفه [وبارك الله في سنّه وعلمه واتفق أنه أُمّي
حديث الظهير ^(٣٠٢) فلم تحمده بغيرهم يعني أهل واسط فوثق به وأقاموه
وعسوا موضعهم فمضي ولم يحدث أحداً من الواسطيين فهذا من حديثه عندهم]
انتهى .

أبوه عن أن لا يكونوا ساركون في مثله فتيهوه ومبغضاً

وكان المتوكل فيه صعب والخراف ، جهنم هذا مكان وما حوته من الدور ، وأمر أن يرغ ، ومع الناس
من انتباهه]

وقال الذهبي هناك أيهاً من (٣٤)

[وفي سنة ٢٣٤ أظهر شوكل سنة ورجع عن يعرف بعض القراء وكتب بدنت بن لأصهار واستقدم
محدثين إلى سائر ، وأحسن صلاتهم ورووا أحاديث تركية وصبغات] فهذا هو المتوكل
الناصري المجهنم فاهرقوه !!

ويبين الله إلا أن يرغم إعلام أن أبيه لأكرم من الله عليه وأنه وسلم ويسم بوجهه ويوكره النكاهون ^(٣٥١)
تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٦٥)

(٣٥٢) حديث الظهير حديث صحيح وهو من سنن مائث حال كان عبد الله بن أبي عبد الله عليه وآله
وسم طه فقال : اللهم انني بأحب خديتك أريد ياكي معي هذا انظر «حياء» عني وأكل معه
رواه الترمذي (٣٧٢٦) بسند صحيح ورواه غيره .

قال الذهبي في تذكره الحفاظ (٣/ ١٠٤٢) : قال أبو عبد الله الحاكم عن حديث الظهير فقال لا
يصح وهو صحيح لما كان أحد اصحاب من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم قد سم
بغير رأي الحاكم وخرج حديث الظهير في مستدركه . وأما حديث الظهير منه طريقه كتمه . جد
قد أمه دنا في مصعب ومحمودها هو يو جب أن يكون حديث له اصل]

قلت حديث الطير من أشهر مناقب مولى المؤمنين علي عليه
 سلام وهو مشهور وصحيح ثبت في طرق ، وفيه تنصيب
 علي بن أبي طالب عليه السلام أحب أهل وقته إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى
 الله عليه وآله وسلم . وللكلام عليه مبوط في كتاب « أحاديث البحار في مناقب
 الكرار » والله أعلم

وقد يروى عدداً من كبار العلماء باستيعاب كقولهم في يحيى بن عبد الحميد
 الخثمي " أحد رجال مسلم مع كثرة مادحيه وموثقيه أنه شفي بقوة كان
 معاوية على غير ملة للإسلام ، مع صحة الحديث خرّوج ثبوت موت معاوية على
 غير الإسلام " ، وموافقه ما يقد هذا الحكم عن الإمام علي عليه السلام كما
 أوضحنا ذلك في كتابنا « تقوية الإيمان » وغيره

(٣٥٣) قال عبد الحميد في سير أعلام النبلاء ١ : ١٠٦٦ ، « حافظ لإمام الكبير أبو بكر بن
 أحمد بن النعمان أبي يحيى الخثمي الكوفي صاحب كتاب « مناقب علي بن الحسين وماله » حديث
 وبني هو من رجال مسلم . في ذكره مسلم في حديث رقم (٧٣) »

(٣٥٤) وهو ما رواه البلاذري في « تاريخ الكبار » وهو كتاب مخطوط قال
 [حدثني إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، بابنا معمر ، عن ابن جابر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو
 بن أنصاف قال : كنت جالساً عند أبي علي عليه السلام وأنه وسنم فقال : « عظم عليكم من هذا
 الفجع رجل يموت يوم يموت علي بن أبي طالب » . قال : وما كنت في مجلس بيته فحسب أن يطعن
عظم معاوية]

وهذا إسناد صحيح في غاية من الصحة قال جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي حمزة الطوسي
 (١٥٤/٢) «

« وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم وهو يرفع كونه عن مؤمن مختار في شأن هذا الظاهر
 فيجوز الله ويقضي على كل ما يمتد به المنع من في حقه »

وقد تضمن بعضهم التشيع، حاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه الموبد سنة ٣٢٦هـ مع إطباقهم على عدالته وعلمه واعتدائهم بقضائه^(٣٥٥)، حتى اندهي مع علوه في التصيب

كما لمرو، الحافظ المجتهد محمد بن حرير الطبري^(٣٥٦) بدنت أيضاً رحمه الله وقد التزم الإمام الشافعي الثبوت فوراً في كلامه في محلات كما بعد ذلك في «الصنائح الكافية» وفي «تقوية الإياد»

وذكر ابن حجر في «مقدمة الفتح»^(٣٥٧) أن نعيم بمصل من ذكرين الحافظ المشهور فقال بعد ثلثه عنه [إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع بدنت فصيح أنه حال ما كنت عن الحفظه أي سببت معاوية] انتهى

^(٣٥٥) ومن خط السبع - اندهي - أورد الإمام حاكم صاحب المستدرک في كتابه ابن أبي عمير (محمد بن عبد الله بن أبي الباقري حاكم أبو جده) الحافظ صاحب الصنائع عام صدق وكنه يصحح في مشركه أحاديث ما يظن فيكثر من بدنت في أدري هل خيب عليه في هو من يجهل بدنت من عدم فهو حيداً عطية ثم هو سبب مشهور بدنت من غير ما هو من يشيعي أو قد حال أبو طاهر سأل أن اسم من جده أنه لا يصري من حاكم أي جده من ابن أبي عمير في حديث رافعي حبيب - عبد الله بن محمد - (صنف ما الرجل سرافعي سل شيعي فقط) ومن شاعره أي الأنصاري - عونه - حتمت لأنه من - النصب كذا - وعونه في أن لمصطفى من الله عليه وسلم وقد مرورا غيورا قد بو - رد وعونه أن علي وصي - فأب صدق في نفسه ومعونه هذا الشأن فأمر محمد عليه ما - سنة من واربع مائة [

وقد رد الحافظ ابن حجر في بيان ابن أبي عمير (٢٣٣ نسخة هدية) عن يدهي وعبار به الفاشحة هذه فقال

[الحاكم أحسن قدر وأعظم خطر وأكبر ذكر من أن يذكر في تضعيف]

^(٣٥٦) حال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤١: ٢٧٧) «وكان ابن حرير من جبال الكمال، وتُشيع عليه يسير سبب، وما رأيت إلا الخير»

^(٣٥٧) مقدمة الفتح (٤٣٤)

وأقول - مقادته هذه من المعاريض ومعها إن شاء الله أن سببه
وسعه - معدومة - من العُرُومات التي تكتفي بحفظه لماعليها لا عليه

وجاء في : "تهذيب التهذيب" : "في ترجمة علي بن رباح ما يفظه [قال
البيهقي قال علي بن رباح لا أجعل في حل من سباني عبد ، فإن اسمي علي ، وقد
المقري كان سوأمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي فنسوه ، فبيع ذلك رباحاً فقال
هو علي ، وكان يعصب من علي ويخرج علي من سبائه به] انتهى

ذكر البصدي رحمه الله في : "نكت الحميان" في ترجمة إبراهيم بن سعيد بن
الطيب الرفاعي أنه مل في البردية من واسط وهناك يكون الواقعة وعلويون
نسب إلى مذهبهم ومُتَّبِعَتْ وجعده الناس ، ثم قال

[وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ودمى مع غروب الشمس ولم يكن
معه إلا ثوب واحد يُقتلان وكان عليه في العلم ومن عد ذلك الهار توفي رحيل
من حشو العامة فأغلقت اليد من أحله] انتهى
وقد أخذ كثيرٌ عُرّة بأستار الكعبة وأشد

لعن الله من يلبس علّاً وسبه من سوقة وإمام

أبست المظهرون أصولاً ولكرم ، لأحول ، والأعمام

يأمن الطير والخيم ولا يأمن آل الرسول عبد إمام

فأتحوه صرماً بالعال وغيره

هذا برز من كثير من ذكره نعات عمه التاريخ والحديث وفيه عرة معتبر
ودكرى لمذكر وقاع من لم يعلّ فله الزان ، ويسحكم فيه داء التمليد ، وتسكره
غمرة النعص

وتأييداً لما أشرنا إليه من عذر بعض المتقدمين وعدم وجود عذر صحيح للمتأخرين لأن الحال قد استحال ودالت دولة الضلال^{٣٥٨}.

قال العلامة الحفظي في أرجوزته المشهورة رحمه الله تعالى :

والآن زال العذر والحق ظهر فاستلم الركن وقبل الحجر
وظلع النجم على الجهات وأمن الناس من المعاهدات
وجاء نصر الله والفتح فيما بعد الهدى إلا الضلال والعمى
زال العذر و ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ .

﴿ رَبَّنَا اكفنا بما أنزلت وَأَتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَاكْفِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ وصل الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وآله ومن تبعهم بإحسان والحمد لله رب العالمين .

قال مؤلفه ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه : انتهى تسريده في بلد مولاسن بجهة الهند ليثبع بقين من المحرم سنة ١٣٣٧ هـ جعله الله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً لرضاه ورضى نبيه الرؤوف الرحيم وقد يسر الله نقله وتنقيحه في سنغافورة لائنتي عشر بقين من شهر جمادى الثانية من سنة ١٣٤٢ هـ ولم يحضرنا شيء من الكتب المنقول منها والله المستعان ، ورقمه بيده الفانية العبد المقصر محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي عفا الله عنهم آمين .

(٣٥٩) فعل أهل العلم أن يصرحوا بالحقائق ولا يؤخرونها إلى قيام الساعة !! ولا يقولوا هذا ليس وقتها ! وليس وقت كذا وكذا خوفاً من العامة ! وتعصباً للباطل ! ولا سيلجمون بلجام من نار يوم القيامة !

يقول العبد الفقير إلى مولاه حسن بن علي السقايف الباعلوي فرغت من التعليق على هذا الكتاب ليلة الثلاثاء ٢٩ / صفر / ١٤٢٥ هـ الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ م تسأله الإثابة والعفو والعافية وبالله تعالى حسن الختام .

الفهرس

الموضوع

رقم الصفحة

٥	التعريف بالسيد محمد بن عقيل
٦	نسب السيد محمد بن عقيل
٧	نبذة عن حياته
١٠	بعض آرائه
١٩	تمهيد المؤلف للكتاب الخليل
٢٥	تسبغات للمؤلف
٢٧	مقدمة
٢٨	مناقشة المؤلف للحافظ ابن حجر في التامس والشهي
٥٨	الباب الأول : رجال من آل البيت حر حوهم
٦٨	الباب الثاني : ذكر رجال من حواص أباغ آل البيت لم يوتفروهم
٧٤	الباب الثالث : رجال يحين لأن البيت يروهم وطعنوا هم ظلماً
٧٩	تنبيه للمؤلف في فضائل رابع الخلفاء الراشدين
١١٣	الباب الرابع : توثيق النواصب في كتب الفرج والخميد
١١٩	الباب الخامس : رجال من عبي النواصب وتفروهم
١٢٢	الباب السادس : أيضاً نماذج من رجال تصوا على نصبيهم وعدلوهم
١٥٥	تكميل : كيف عامل أهل الحديث أهل البيت وعبيهم
١٧١	عامة في الاعتذار عن التفتين

تنسيق وتصوير

"مرآة التواريخ"

في يوم الأحد ١٤٣٠/٥/٨ هـ

الموافق ٢٠٠٩/٥/٣ م

والحمد لله رب العالمين